

في موكب الشعر
لوحات شعريّة مُهداة للدكتور عبد الولي الشّميري

إن من الشعر لحكمة

وإن من البيان لسحرا

مدخل

من حسن الطّالِع أننا بعد التخرج من الجامعة نلنا شرف الاقتراب من مكتبة الدكتور عبد الولي عبد الوارث الشّميري اليمني، في القاهرة.

وشرفنا بالعمل في مكتبه الثقافي بالقاهرة، لنيل الخبرة التطبيقية كباحثين؛ كان الرجل شديد الانشغال إذ كان يعمل سفيراً لليمن لدى مصر ومندوباً دائماً لدى جامعة الدول العربية، ورئيساً لمنتدى المثقف العربي، وكان ذا علاقات واسعة مع كل أعلام الثقافة والشعر والأدب، كما هو في علاقاته السياسية والاجتماعية في المجتمع المصري الكبير، وقد وقفنا على (كتب قيّمة)، تحتويها مكتبته الكبيرة.

والمدهش أننا وقفنا على ملفّات أدبية شائقة، وأرشيف بديع منظم، يضمّ كتابات ومسودات تاريخية كتبها الدكتور عبد الولي عن مراحل مهمة من التاريخ واليوميات، وبعضها على غرار (صيد الخاطر) ورأينا كتباً لم تكتمل، وأخرى لم تطبع، ولكن الذي شدّ اهتمامنا وأثار غرامنا فيها؛ آلاف من

الطُرود البريدية المهمة من أبرز أعلام المجتمعات والأقطار في كل مجال، هذه الكنوز معظمها إما سياسية، أو أدبية، أو علمية.

وقد وقفنا على ثلاثة ملفّات ضخمة الحجم والمحتوى، تمّ جمعها في مؤسّسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون بصنعاء، وفيها مراسلات شعرية راقية، وكؤوس من خمرة البيان، وكأنها أسحار هاروت وماروت وفيها من النّجوى والمناجاة والوجدانيات، ومعظمها مراسلات شعرية موجهة إلى الدكتور عبد الولي الشّميري من أشهر شعراء وشاعرات العربية، الذين تربطه بهم مودة، وصحبة، وزمالة، ومنهم من أصبح في دار الخلود، وأصبحت أشعارهم وثائق وقلائد على صدر المكتبة الأدبية، وآخرون ما زالت شلالات إبداعاتهم تتدفق، وتغدقنا بكل إبداع جديد، أطال الله في أعمارهم.

وكانت لنا رغبة جامحة كل صباح ومساء لإخراج هذه الإبداعات إلى النور، لما فيها من بلاغة وفصاحة شعراء اليمن، والجزائر، ومصر، وفلسطين، والشام، والمغرب، والخليج، والأندلس، واكتشفنا شاعرات كبيرات، ما كنا نعلم شيئاً عنهن، واقتطفنا من حدائق هذا البستان معارف جديدة، ومفردات بليغة، أضيفت إلى حصيلتنا المتواضعتين.

إن في هذا الأرشيف كنوزًا كبيرة ومراسلات كثيرة، من وإلى الأدباء والأدبيات والمبدعين والفنانين والسياسيين والعلماء والصحفيين؛ وهي بحاجة لعدد من الباحثين والباحثات، لإخراجها في أجزاء عدة، وأنّي لنا أن نخصيها في كتاب واحد، أو في وقت قصير.

لقد أذن لنا سعادة الدكتور الشّميري مشكورًا في جمع ما يروق لنا مما وقعت عليه أعيننا، وقد اخترنا لترتيبها طريقة مناسبة ليست الأمثل علميًا، لكنها الأقرب والأيسر، وبحثنا عن تعريفات مختصرة لأصحاب هذه النصوص، وبلداتهم، وقد اخترنا ما يربو على مائة وستين قصيدة شعرية، لعدد (110) شاعرًا وشاعرة. فمنهم من اخترنا له نصًّا واحدًا، ومنهم كثيرون لهم مئات القصائد والرسائل الأدبية والتاريخية مع الدكتور الشّميري، مثل عبد الرحمن طيّب بَعْكَر، وعمر بهاء الدين الأميري، ويوسف العظم، ونازك الملائكة، وهارون هاشم رشيد، ورضا رجب، ومحمد علي عجلان، ومهجة سلموني، وأماني الجبالي، فلكل اسم من هؤلاء وجدنا له ما يكفي ديوانًا كاملاً.

ومن أكثر ما وقع بين أيدينا شعر يميني حميني، ملحون، وشعر نبطي صحراوي، لكنها قصائد، ورسائل يحتاج من يتصدى لجمعها وإخراجها أن يكون متقناً لل لهجات الشعبية اليمنية والخليجية البدوية، ومتقناً لهذا النمط من الشعر.

أما بعد: فبفضل الله ثم بتعاون أخواتي العاملات في المكتب والعاملين، وفي مقدمتهم الأختان سامية عبد الرسول والأخت عبير علام، اللتان منحتانا فرصة الوصول للأرشيف، ومكّنتانا من التصوير، وسهّلتا لنا جمع المتفرقة من المادة. وقد اعتمدنا إيراد النص الشعري للقصيدة وفصلنا الرسائل الواردة معها في أدب النثر الفني، الموجه إلى الدكتور الشميري، وأتينا منها بتسعة نصوص نثرية، كنماذج، ولم نورد نص الردود الشعرية والنثرية التي بعثها الدكتور الشميري إلى المرسلين إليه، لأنها بحاجة لكتاب كامل منفرد، وواجهتنا في بعض القصائد إشكالية عدم كتابة تواريخها، وبعضها فيه غموض في الكتابة، وخاصة في أسماء الشعراء، ولما أوشكنا على التمام فوجئنا بوجود كنوز أخرى كان من حقها أن تتقدم في النشر، إما لقوتها وجودة إبداعها، أو لأهمية مرسلتها، وكانت صفحات الكتاب قد بلغت ما تمينا، فأثرنا إصدار هذه المجموعة الشعرية للطبعة الأولى.

إن هذا الشاعر السفير اليمني، قد أثرى الحياة الثقافية والأدبية في مصر إثراء مبهراً وأصبح من خلال ما قدّمه في منتدى المثقف العربي في القاهرة جزءاً من تاريخ الحركة الثقافية المصرية في هذا العصر.

وختاماً فما كان في عملنا هذا من إتقان وكمال فمن الله، وما كان فيه من نقص أو عيب فمن أنفسنا، والله نسأل التوفيق والثواب، وأن يجعل في عملنا هذا خدمة للغة القرآن والبيان. (وإنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى) كما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحمد لله رب العالمين.

رانيا علي - باحثة مصرية

إيمان صديق - باحثة مصرية

القاهرة 1/ محرم 1435 هجرية 5/ نوفمبر/ 2012م

خواطر

الشاعر: طارق السكري

البحر: الوافر

لِرُوحِكَ أَنْتَ مَا سَلَكَ الْغِنَاءَ

حنايانا.. وما مَلَكَتْ ظِبَاءَ

وما تَدْرِي وُقُوفُكَ بِالْأَمَانِي

أمانينا وما تَدْرِي السَّمَاءَ

أتيت على الطبيعة وهي جردا

على حافاتهما رقص الفناء

وبعض الناس قُدت من صخورٍ

وبعض كلُّهم طينٌ وماء

سألت الله فانبثقت حياةٌ

وقلت الحقَّ فانكشف الغطاء

عجبتُ عجبتُ من قومٍ تمطَّى

على آراكٍ مُهجتهم غباء

يَمُرُّ عَلَى رُبِّي الْفُصْحَى سَحَابٌ

مُنْطَقَةٌ.. فَيَصْدَعُهَا الْجَفَاءَ

أَذُرُّ الصَّمْتَ فِي أَرْجَاءِ رَوْحِي

وَيُدْفَنُ فِي دُجَى حُزْنِي الْبُكَاءِ

أُحَاوِلُ أَنْ أُطَرِّبَ طَيْرَ نَفْسِي

فَأَنْهَزَهُ .. فَيَخْنُقُهُ الْجَوَاءَ

أُحَاوِلُ أَنْ أَنْفِّسَ عَنْ دُمُوعِي

فَأُطَلِّقَهَا.. فَيَمْسَحُهَا الْهَوَاءَ

أُغَادِرُ.. لا يُغَادِرُنِي مَكَانِي

أُبَادِرُ.. لا يِبَادِرُنِي العَطَاءُ

وَحِينَ تَمِيسُ مِنْ شَكْوَايَ أَيْكُ

وَتَبْرِقُ فِي سَمَاءِ رُوحِي الدَّمَاءُ

أُحَاكِي مَا يُصَوِّرُهُ خِيَالِي

وَأَلْقِفُ مَا يُنْزِلُهُ العَنَاءُ

أَمْرٌ عَلَى عُكَاظِ والِبْرَايَا

عَلَى حَافَاتِهَا مَالٌ وَشَاءُ

مُعْتَقَةً صَنَعْتُ مِنَ الْقَوَافِي
إِذَا أَنْشَدْتُهَا.. سَكِرَ الْفَضَاءُ

مُسْرَجَةً أَتَيْتُ بِهَا بَلِيلٍ
إِذَا عَثَرَ الْكُمَاةُ بِهَا اسْتِضَاؤُوا

أُحَلِّقُ فِي فَضَاءٍ مِنْ حُرُوفٍ
تَنَاعَمَ مِنْ تَلَأُئِهَا الصَّفَاءُ

فَمَا لِي كَلَّمَا هَتَفْتُ شُجُونِي
أَضَاعُونِي بِقَوْلِهِمْ هُرَاءُ!!

وما لي كلما صدحت حمامي

بأغنية تقاذفها العراء

أعاصر من؟ قریشاً؟ ويح أمي!

تظن غوائل الدنيا سواء

رأيت الشعر من أرض لأرض

يطارده ادعاءً وافتراء

نسوا حسبان لما قال يوماً

"كأنك قد خلقت كما تشاء"

تموتُ السَّخْنَةُ الفُصْحَى اختناقًا

ويبعثُها غِنَاؤُكَ والولاء

لقاء أو وداع

من الشاعر عبد القادر طيّب بَعْكَر

البحر: الخفيف

للألى يخذشونَ وجهَ الحياءِ

ولمن يحسدونَ فضلَ السَّماءِ

ولمن يوغلون في الكيدِ للغيرِ

ويسعونَ لاغتياالِ الضياءِ

للحيارى وللغيارى بنارِ الحقدِ

عاشوا بحقدِهم في شقاءِ

هل شفيتُم صدوركم - لا شفاها الله -

من داءِ عقدة الكبرياءِ!؟

وتبرأُتم من الوثنِ الأكبرِ

(حبُّ الأنا) و(زهو الرِّياءِ)!؟

ونظرتُم إلى الجميعِ بعينِ الحبِّ

من سادةٍ ومن ضعفاءِ!؟

كالشميري يوم كان سماءً

يسعُ الكلَّ.. يا لئبلِ السماءِ

قبل أن تعصفَ العواصفُ والأنواءُ

في أفقهِ الرَّهيبِ الفضاءِ

فتحيلَ السَّماءَ ميدانَ للرِّيدِ

ح ترشُّ العيونَ بالحصباءِ

كم عَمَتَ بعد أن همتْ ودَقَ المزُ

نِ وكم كَدَّرَتْ صفاءَ الإخاءِ

كلَّما صُغْتُ مِدْحَةً أَتَرَضَّى

لُذَّتْ بِالهِجْرِ صَامِتًا فِي جَفَاءِ

أَيُّهَا الزَّاهِدُ الْمَلُولُ بِلا دَعْوَى

أَهَذَا مِنْ شِيْمَةِ النَّبَلَاءِ؟

امتناناً على البراعم بالغرس

تصدُّونَ عن جميلٍ لقاءٍ!؟

وازدراءً يحزُّ في مُهجةِ الحرِّ

فيحشى شماتةَ الأعداءِ

ويرى الذكرياتِ سيلاً من النعماءِ

تملي عليه فرضَ الوفاءِ

هو ردُّ الجميلِ للحاضرِ الغائبِ

في سالفِ مضى ورجاءِ

أَنْ تَعُدَّ مِثْلَمَا عَرَفْنَاكَ بِالْأَمْسِ
وَضَوْحًا كَالشَّمْسِ دُونَ خَفَاءِ

وَإِثْقًا بِالْإِلَهِ يَرْفَعُ أَوْ يَنْخِ
فَضُّ مَنْ شَاءَ لَا الْأُلَى الْأَشْقِيَاءِ

أَنْتَ بِالرُّوحِ قَدْ سَمَّوْتَ وَبِالرَّمْحِ
سَتَبَقَى، فَالرُّوحُ سِرُّ الْبَقَاءِ

وَوَدَاعًا إِذَا أُرِدْتَ وَدَاعِي
وَلِقَاءً إِذَا ارْتَأَيْتَ لِقَائِي

وردة الأَقحوان

الشاعر: خليل محمد الصريمي

البحر: الخفيف

ع: عَطَّرِي كُلَّ أَرْضِنَا وَالسَّمَاءِ

وردة الأَقحوانِ ذاتِ النَّقاءِ

ب: بادِليْني ذَكرِي حَبيبِ عَزيزِ

صَارَ في الخَيْرِ كوكَبًا في الفِضَاءِ

د: دَوْرُهُ فِي الْبِنَاءِ أَرْسَى جِبَالًا

وَهُوَ لَيْثٌ فِي الْحَرْبِ عِنْدَ النَّدَاءِ

ا: أَنْتَ عَلَّمْتَنَا عَرُوضَ الْقَوَافِي

وَكَذَا فِي الْجِهَادِ صِدْقَ الْوَلَاءِ

ل: لَا تَظَنُّوا مَدْحِي لَهُ مِنْ فَرَاغٍ

فَهُوَ كَالشَّمْسِ يَعْتَلِي فِي إِبَاءِ

و: وَهُوَ فِي الشُّعْرِ مَنْ يُنَاغِي الْقَوَافِي

وَهُوَ فِي النَّثْرِ مُبْدِعٌ فِي الْعَطَاءِ

ل: لیت شعري من ذا يُدانيه فخرًا

أو يُحاكيه حنكةً في دهاءٍ

ي: يذكرُ الله في نعيمٍ وبؤسٍ

يتَجَلَّى في صُبْحِهِ والمساءِ

ا: أرضُ هكمانَ حُرِّرتْ بيديه

وهو أبلى في الحربِ أيَّ بلاءِ

ل: للكراماتِ كان درعًا وحصنًا

ذادَ عن حَوْضِهِ بحقِّ الوفاءِ

ش: شَهَدَ الْكُلُّ لَلْفَتَى بِالتَّحَلِّي

بِصِفَاتِ الْأَفْذَاذِ وَالنُّبَلَاءِ

م: مَنْ كَعْبَدِ الْوَلِيِّ زُهْدًا وَفَقَهَا

ذَاكَ أَعْنِي فَهَلْ لَهُ مِنْ خَفَاءٍ؟

ي: يَنْشُرُ الْعِلْمَ وَالْفُضَيْلَةَ صَدَقًا

يُرْتَجِي الْأَجْرَ مِنْ إِلِهِ السَّمَاءِ

ر: رَبٌّ فَاحْفَظْهُ فَهُوَ فِي السَّلْمِ نَجْمٌ

وَهُوَ فِي الْحَرْبِ قَاهِرٌ الْأَعْدَاءِ

ي: يا إلهي وافتح عليه وصلّ

دائمًا للنبي والآلاء

سحر الظباء (1)

الشاعر اليمني: إسماعيل الوريث "رحمه الله"

البحر: الرّمل

لا تلمّ دَمعي إذا ما انسكبا

وفؤادي إن تمادى طرّبا

فلقد ذكّرني عهد الصّبا

شاعرٌ أدنّفه حُسنُ الصّبا

(1) نُشرت هذي القصيدة في ديوان الشاعر: إسماعيل بن محمد الوريث ص 251

بَاخَ لِلنَّيْلِ بِمَا فِي صَدْرِهِ

مِنْ غَرَامٍ لِفَتَاةٍ مِنْ سَبَا

ظَنَّ أَنَّ الْبُعْدَ يَشْفِي مَا بِهِ

وَيُدَاوِي جُرْحَهُ الْمَلْتَهَبَا

أَيُّهَا الصَّبُّ الْيَمَانِيُّ الَّذِي

غَابَ عَنْ صِنْعَائِهِ وَاحْتَجَبَا

فَبَدَتْ مِنْ دُونِهِ مُلْتَاعَةٌ

كَسَمَاءٍ بَدْرُهَا قَدْ عُيِّبَا

قبلك الماضون عنها شربوا

كأسها المرّ ولاقوا التّعبا

ذهب الوضّاح عن روضته

وبصندوق المنايا ذهباً

والزبيدي على مبدئه

مات في فسطاطه مُغترباً

أيّها الصّبُّ اليمانيُّ الذي

إن تغنّي، جمحتُ ريحُ الإبا

عُدْ إِلَى صِنْعَاءَ تَدْعُوكَ الرَّبُّبَا

وَالْبَسَاتِينُ، وَأَنْسَامُ الصَّبَا

فَهِيَ لَمْ تَعْتَدُكَ إِلَّا عَاشِقًا

لَا يَرَى غَيْرَ هَوَاهَا مَذْهَبَا

إِنِّي أَخْشَى هَوَى مِصْرَ عَلَى

قَلْبِكَ الْمِضْنَى يَزِدُّهُ وَصَبَا

أَوْ لَا تَذَكُرُ عَمْرًا سَلَبَتِ

مِصْرَ فِي سُلْطَانِهِ مَا سَلَبَا

قال فيها قوله الباقي إلى
آخر الدهر، أعمرو، كذبا؟

سامح الله لياليها التي
صرت في أفق عُلاها كوكبا

وأعدت الجد، للشعر بها
بعد أن شاخ بها واغتربا

قلت يا مصر، إليك "المتدى"
فاجمعي في ضفتيك العربا

لو رأى ما تصنع اليوم لها

شاعر النيل تباهى مُعجبا

أو لم تمضِ على منهاجِه

"لا تلم كفي إذا السيف نبا"

لم أحييت اشتياقا في دمي

لمغانيها وعهدا غربا

أين ماء النيل مبي ليته

لم يجاف الخلم المرتقبا

أَيُّهَا الشَّاعِرُ مَا عَادَ سَوَى

حَفْرِ، وَالْمَاءُ فِيهِ نَضْبًا

وَالصَّلِيبِيَّونَ فِي أَحْشَائِهِ

زَرَعُوا الْيَأْسَ، وَدَاسُوا الشُّهُبَا

وَالْأَعَادِي نَصَبُوا أَعْلَامَهُمْ

حَوْلَهُ، أَعْنِي الْيَهُودَ الْعُرْبَا

وَمَعَزُّ الْيَوْمِ مَا عَادَ لَهُ

ثَوْرَةٌ فِي جَنْدِهِ إِنْ غَضِبَا

سيفُهُ في غمدهِ مُختبئٌ

كيف أضحى السيفُ فينا خشباً؟

وصلاحُ الدينِ أمسى خبراً

وجمالُ صارِ برقاَ خُلِّباً

أيُّها الشَّاعرُ أحييتَ المنى

فتنادت في حروفي سُحُباً

وبعثتَ الشُّعْرَ نحوي بعدما

عَفْتُ شعري واعتزلتُ الأدبا

"الظُّبَا لَا سَامِحَ اللَّهُ الظُّبَا"

جعلت دمعِي يَهْمِي قَرِبا

إلى محقق "درر النُّحور"

شعر: عبد القادر طيّب بَعَكْر

البحر: الرمل

الظُّبَا لَا سَامِحَ اللّٰهُ الظُّبَا

أَرْقَتْ جَفَنِي وَأَعَيْتَ طَلْبَا

نَافِرَاتٍ بَيْنَ أَرْضِ اللّٰهِ مَا

شَغَفْتُ قَلْبًا وَلَا شَاقَتْ رَبَا

سَاءَلْتُ عَنْهَا الثُّرَيَّا أَيْنَ مَنْ

شَغَلَ النَّاسَ وَأَعْلَى الْأَدْبَا

والسُّهّا قد عقدت حاجبها

عجباً منها وحاتّ سببا

أشيب العينين أم لعاؤها

كلفت حبّاً به.. فاحتجبا

آه لو تعلم ما همته

ما هفا لُبُّ ولا قلبُ صبا

أظبا الواديّ (وادي ضمّد)

مُنية النُّخبة مِنّا حَقِّبا

وقرونٍ سبعةٍ نافرةٍ

لاعباتٍ بقلوبٍ وشبا

غزلُ (النّدوات) لا يُقْنِعُهَا

صاغها (القاسمُ) مجداً وإبا

لا (العقيليُّ) باستفزازهِ

بهر الرّيم فقضى أربا

لا ولا مَنْ قبله أو بعده

قنصَ الغيداءَ في عُقرِ الحِبا

غير مَنْ طَوَّفَ فِي أوكارِها
في (ذمار) العزِّ مِنْ أرضِ سَبا

أو (زبيد) العلمِ بل جاوزَها
(مكة) الخيرِ وثني (يثربا)

وهو في (الأزهر) لا هَمَّ له
غير ظبيٍّ قد هواه وسبا

جاب أرضَ (الهند) و(الترك) كما
فاته لا عجمًا أو عربا

هو هذا البحثُ لا وشوشة

لطفيليِّ أثارتُ شَغْبَا

فهنيئًا (للشَّميرِيِّ) الذي

أخرجَ (الدُّرَّ) نَقِيًّا مُذْهَبَا

مَنْ عَرَفْنَاهُ جَسُورًا فِي الْوَعْيِ

وهو فِي الْآدَابِ أَحْيَا الْآدَبَا

صاحبَ (الإبداعِ) يَا (رائدنا)

فجُبِ الْآفَاقَ وَامْحُ الحُجُبَا

فسحة الأمل

الشاعر اليمني: عبد الكريم الخميسي

البحر: البسيط

يا عازفَ الغضبِ الرَّجراجِ.. كنْ لهبًا

كن عاصفًا.. فالقوا في تعشقُ اللهبًا

مَرَّقْ ستائرَ هذا الليلِ عن رَأْدِ

من الضحى يَتَنَزَّى جمرُهُ غضبا

يا حاديَ الركبِ.. هذا الركبُ منطلقُ

وقد طوى عن خفايا عزمه الحُجبا

كفكف دموعك يا (عبد الولي) .. ولا

تحزن فإني أرى خلف الدُّجى شُهبا

ما زال في كبدِ الصَّحراءِ .. عنتره

وخالد، والمثني، والعظيم سبأ

من هذه الأرض خيلُ اللهِ قادمة

قد طرَّزَ النَّصرُ في راياتها ذهباً

سنشهدُ العيدَ في بغدادَ ثانيةً

ونستعيدُ الهوى والفنَّ والطرباً

سحر الصَّحراء

الشاعرة الموريتانية: د. مباركة بنت البراء

البحر: البسيط

مُحَاصِرًا كُنْتَ يَا شِعْرِي وَمُسْتَلَبًا

وَهَاجِسًا طَالَمَا غَنَّى وَمَا اغْتَرَبَا

تَجُوبُ أَرْضَكَ بَحْثًا عَنْكَ هَلْ وَطَنُ

إِلَّا وَقَفْتَ بِهِ تَسْتَلْهُمُ الْأَدْبَا

وَكَيْفَ تَسْتَنْزِلُ الْإِلْهَامَ فِي زَمَنِ

لَا أَصْلَ لِلشُّعْرِ لَا تَارِيخَ لَا نَسْبَا؟

لم يبقَ مِنِّي وَمِنْ شِعْرِي سِوَى قَلَمٍ

يُنَآئِ، قِصَاصَاتِ حَبْرٍ مُزَّقَتْ إِرْبَا

شَرَارَةُ الحَرْفِ مِنْ صَوْتِي قَدْ انْطَفَأَتْ

وَمِنْ خِيَالِي وَلَّى الشُّعْرُ أَوْ غَرِبَا

لَوْ كَانَ لِي فِي زَمَانِ الجَدْبِ مَكْتَسَبٌ

لَاخْتَرْتُ لِي الشُّعْرَ تَارِيحًا وَمُكْتَسِبَا

إِنِّي الَّذِي جِئْتُ مِنْ (شَنْقِيطَ) أَحْمَلُ فِي

لِحَافِي النَّخْلِ وَالصَّحْرَاءَ وَالْعَرَبَا

يا مرزقًا بلد النَّخْلِ الأصيلِ ويا

مهَّدًا تلاقَتْ به أسبابنا حِقْبًا

يا معبرًا ظلَّ للغادين مُنتَجَعًا

وموطنًا آلفَ الأهلين والغُربا

منك استقيتُ حروفي بعد أن نضبتُ

وبعدما الشَّكلُ منها غامَّ واضطربا

عرَفْتُ فيك رمالي ذَوْبَ أزمَتي

محارَ شطِّي، وطعمُ البُسْرِ قد عذبا

ضوع البَحورِ معَ الأنسامِ مُغتسلاً
بنسمةِ الفجرِ، قرصُ الشَّمسِ مُلتها

قوافل الرِّيحِ تَدرو غيرِ حانيةِ
كلَّ الوهادِ وسرَّ اللَّيلِ محتجبا!!

لقيتُ أحلامي الحيرى مُهَوِّمةً
ومنبعاً من دمِ الصَّحراءِ ما نضبا

ربيع قلب

الشاعرة المصرية الدكتورة: نوال مهني

البحر: المتقارب

بَعِيدِ الرَّبِيعِ أُهْنِي قَلْبًا

تَسَامِي حِنَانًا وَشِعْرًا وَحُبًّا

وَفَاضَ حَنِينًا كَنَبَعِ دَفْوِقِ

يُرَوِّي الحَيَاةَ وَيَبْغِي مَصَبًّا

فَأُورِقَ مِنْ فَيْضِهِ كُلُّ جَدْبِ

وَأَزْهَرَ وَرْدًا وَأَثْمَرَ حُبًّا

يطوفُ بأشعاره في الحنايا

فيؤقِّدُ وجدًا ويقلقُ صبا

وينفذُ بين شغافِ القلوبِ

ويسلكُ بين النَّواظرِ دربا

ويملاً كلَّ الحواسِ حضوراً

ويغزو الشُّعورَ بَعاداً وقُرباً

(بأوتاره) صارَ شدُّ الحروفِ

تُعَرِّدُ شرقاً وتصدحُ غرباً

(وقيثارُهُ) مِنْ بَدِيعِ الْمَعَانِي

وَيَعْرِفُ لِحَنَ الْمَشَاعِرِ عَذْبًا

رائد المعرفة

الشاعر اليمني: حسن بن يحيى علي الحسيني الذاري

البحر: الكامل المقطوع

حيّ الشّميري كاتبًا وأديبًا

ومفكّرًا ومحققًا موهوبا

رمز المعارف من تَبَوَّأَ عرشها

بجدارة تستقطب التّهديبا

أوفى الرّجال الصّامدين مروءةً

"عبد الولي" حوى الفخار مُصيبا

وغدا بعبدان النَّجَابَةِ رائدًا

يُرسِي بِهَمَّةٍ عَزَمَهُ المَطْلُوبَا

مِن نَهْضَةٍ أَدَبِيَّةٍ نَلْقَى بِهَا

أَمَلَ النَّجَاحِ وَتُدْرِكُ المَرْغُوبَا

"عبد الولي" عش في حمانا رائدًا

فوق السَّمَاءِ مُوقِّرًا ومهيبًا

أريجُ المكتبة

من الشاعر اليمني المرحوم عبد الله إبراهيم الضحوي

تحية إلى مكتبة الدكتور عبد الولي الشميري بالقاهرة

12/3/2000

البحر: مجزوء الكامل

يا شِعْرُ حَيِّ المَكْتَبَةِ

فَأَرِيْجُهَا مَا أَطْيَبُهُ

هِيَ رَوْضَةٌ فَوَّاحَةٌ

هِيَ مَنْهَلٌ مَا أَعْدَبُهُ

فِيهَا غِذَاءُ الرُّوحِ مَا

أَحْلَى رِوَاةُ الطَّيِّبَةِ

لِلَّهِ مَنْشُورُهَا الَّذِي

رَبُّ الْبِرَايَا حَبَّه

دَكْتُورُنَا عَبْدُ الْوَلِيِّ

فَخَرُّ مَنْ قَدْ أَجْبَه

فَاللَّهُ يَمْنَحُهُ الرِّضَا

وَيُدِيمُ صَفْوًا مَشْرَبَهُ

وتحتي لخاله

أبدًا وهذي الموهبه

وهنا أُسَجِّلُ أَنِّي

غزلٌ بهذي المكتبةُ

نجم السماء

الشاعر: عبد الحكيم عبد الله عبد الغفار

12/5/2000م

البحر: الوافر

على استحياء أكتبها حروفاً

وترتعش الأنامل في الكتابة

وتدفعني المشاعر لا تُبالي

لتثبت لا حياء ولا مهابة

وتنظر من خلال الحرف عيني

فترسمه وتعلم ما صوابه

أرى الإبداعَ أبداعَ في ثباتٍ
وشامخَ من يُنافسُ في صلابتهُ

وروى للمعارف كلَّ حرفٍ
وأخصبَ في الجداولِ ما أصابه

تألَّقَ في سماءِ المجدِ نجمٌ
وأعيا أن تُغيبهُ سحابةُ

تسامى أن يكونَ به خلالٌ
وأعظم أن يُطال وأن يُجابه

عناقيد أتت بكرة ثماراً

وفسر بالهتيمل ما تشابه

سفير الندى

من الشاعر اليمني عبد الله إبراهيم الضحوي

وألقاها في حفل افتتاح مشروع مياه شرق شمير – 11 ربيع الثاني 1407 هجرية.

البحر: الطويل

دعاه الهوى فانصاع للحُبِّ جانِبُهُ

وأعجزه والشوق مَنْ ذا يُغَالِبُهُ

كفى حَزَنًا أَلَّا يُفِيقَ مِنَ الهوى

ولا يَرعوي عن حَبِّه إِذ تُخاطِبُهُ

وكيف يُعيرُ اللّومَ أذنًا سميعَةً

مشوقٌ يُباريه الهوى ويؤاثره

يجولُ به في جُتةِ الهولِ سابحٌ

من الوجدِ مطبوعٌ على الحبِّ راكبُهُ

وليس له في مهمه الحبِّ رائدٌ

سوى نفسٍ أخفى من السرِّ غائبُهُ

ينوحُ نواحَ الورقِ فوق عُصونها

وأشواقه موصولةٌ لا بجانبه

وما الحبُّ إلا جمرَةٌ إن توقَّدتْ

تأجَّجَ في قلبِ المتيمِّ لاهبه

شربت بها كأسًا بكأسٍ فأصبحتْ

تُشيخُ بطرفٍ كدَّرَ الصَّفوَ شائبُهُ

وروحِ براها الوجدُ حتى تفتتتْ

وأسلمها في حرصه من تُصاحبهُ

يبيتُ كما باتَ السليمُ مُسهَّدًا

يُسامرُهُ في حنْدِسِ اللَّيلِ ثاقبُهُ

وما الحبُّ إلا أن تكونَ مُوقِّعًا

وتبنيَ صرْحَ المجدِ عُليا مراتبُهُ

وتصنعَ للأرضِ اللَّتي أنتَ ابنُها

مكانًا على هامِ الثُّريَّا مراتبُهُ

كما صنعَ الفدُّ الهُمَامُ أخو العُلا

حليفُ الندى خِذْنُ الوفاءِ وصاحبُهُ

وأعني به عبدَ الوليِّ الَّذي سما

إلى مَفْخَرٍ فوقَ السَّماءِ ذوائبُهُ

هو الضيغم المقدام رمز رجولة

وبناء مجد قد توالت كتائبه

سعى جاهداً مستوحياً فكر قائد

عظيم تسامت في الوجود مواهبه

وفجر ينبوع الحياة نديّة

لكلّ النواحي من "تعزّ" مشاربه

وأجرى زلال الماء ينساب صافياً

تسيل به في كلّ شبر رغائبه

فروى نفوساً صادياتٍ قريرةً
وهذا زواءُ السَّعدِ لاحتِ كواكبُه

تُطالِعُنا في غبطةٍ ومَسرَّةٍ
وترمُّقُنا والبِشْرُ تسعى مراكبُه

وأرضُ شميرٍ أصبحتُ روضَ جنَّةٍ
تفيضُ عليها بالرخاءِ سحائبُه

محافلُ أجدادٍ وأرضُ بطولةٍ
ومربعُ مجدٍ شامخاتُ جوانبُه

فما أعظمَ اليومَ الَّذي فيه نلتقي

بأضحَمِ مشروعِ عظامِ سواكبه

فلله مشروعُ المياهِ وما حوى

مِنَ الخَيْرِ والإِسعادِ جَمَّتْ أطايبه

فكم مِن صَدِيٍّ قد شفى منه غُلَّةٌ

ومَن يَصنعُ الخيراتِ طابَتِ عواقبه

أُهَنِّي شَميراً والأهالي جَميعَهُم

بِخَيْرِ كَبيرٍ يُخَطِئُ العَدَّ حاسبُهُ

وهذا احتفالٌ يملأُ العينَ خَيْرُهُ

وليس سوى الخير العظيم معانيه

عتاب الأحاب

الإعلامي اليمني: عبد الولي المذابي - عتاب

18/4/2005م

البحر: البسيط

قلّ للسّفيرِ لقد كُنّا بمكتبِهِ

فذاذنا عنه حُرّاسٌ وحُجّابُ

قد كانَ بابُكَ مفتوحًا لقاصِدِهِ

واليومَ أُوصِدَ دونَ القاصِدِ البَابُ

فأهنأ بما نلت من فضلٍ وإن قُطعتُ

بيني وبينك بعدَ اليومِ أسبابُ

المهوى قدر

من الشاعر اليمني: عقيل الصريمي

تعقيباً على القصيدة المنشورة في مجلة تواصل

العدد الأول لسنة 2006 بعنوان: مرفأ القلب (تجبه وتسببه)

البحر: الخفيف

أَيْهَا الشَّاعِرُ الَّذِي تَاهَ دَرْبُهُ

بَيْنَ بَحْرٍ وَبَيْنَ شَطَطٍ يُجِبُّهُ

دَعِ شِرَاعَ الْفؤَادِ يَجْرُ إِلَى أَنْ

يَرْتَوِي مِنْ مَنَاهِلِ الْعِشْقِ قَلْبُهُ

ما على القلبِ في الهوى من ملامٍ

إنَّما القلبُ حيثُ يكْمُنُ حُبُّه

لا تدَعُهُ يَتُّهُ عن الدَّربِ يومًا

حَسْبُهُ الخَوْضُ في المحيطاتِ حسبُه

دَعَهُ يَرَسُ إذا أراد رُسُومًا

أينما شاءَ إنَّما الرِّكْبُ ركبُه

لا تُمَنَّ الفؤادَ بالميلِ كلا

عن صباباتِه فما الذَّنْبُ ذنبُه

قدرُ أن يظللَّ للحبِّ كونا
من حنانٍ فكيف يمكنُ حجبُه

وَمِنَ العُبنِ أن نلومَ فؤادًا
زاده الحبُّ والهوى، الفنُّ شربُه

ولماذا نُخفي هوانا ونطوي
طيفه في العيونِ، والهذبُ هدبُه

أَيُّها الخافقُ الَّذي ليس تخبو
عن سماءِ الغرامِ والحبِّ شُهْبُه

دَعُ بَرِيقَ الْغَرَامِ وَالْحَبِّ يَسْرِي
مِثْلَ ضَوْءِ النُّجُومِ فَالْقَطْبُ قَطْبُهُ

فَمَدَارُ الْغَرَامِ أَجْمَى وَأَسْنَى
مِنْ مَدَارِ النُّجُومِ وَالذَّرْبُ دَرْبُهُ

وَهُوَ أَحْلَى مِنَ الرَّحِيقِ وَأَشْهَى
مِنْ جَنَى الشَّهْدِ كَلَّمَا هَامَ صَبُّهُ

هَكَذَا هَكَذَا الْغَرَامُ فَبَادِرُ
وَاحْتَسِ كَأَسَهُ إِذَا حَانَ سَكْبُهُ

عَذْبُهُ قَدْ يَكُونُ مُرًّا وَلَكِنْ

إِنْ تَذَوَّقْتَ مُرَّهُ فَهُوَ عَذْبُهُ

وعذابُ الهوى على القلبِ بردٌ

وسلامٌ ليس يُسأَمُ عتبه

كُلُّ ما فيه مِنْ نعيمٍ ووصلٍ

وفراقٍ ولوعةٍ هو دأبه

قربه مثل بُعده في التَّجافي

وكذا بُعده مع الوصلِ قُربه

ومعاناته تصيرُ نعيمًا

نشتهيه وداؤه فيه طبه

وهو في طبعه يلينُ ويقسو

فإذا مرّةً قسى لانَ لُبُّه

حكّمه كالقضاءِ حقُّ علينا

وهو ماضٍ وليس يمكنُ جُبُّه

قدّرُ في صحائفِ الغيبِ خَطُّ

سِفره "كُن" فكيف يمكنُ شَطْبُه

هو كالبحر فيه مدٌّ وجَزْرٌ

وهو كالغيث حين تمطرُ سُحْبُهُ

هو دومًا يَصُبُّنا في كؤوسٍ

من صباباتنا ونحن نصبُّه

يستقينا ونستقيه ويجري

في دمانا ويضمن القلب نخبه

كم تغتُّ به بناتُ الثُّرَيَّا

والثُّرى مذ أطلَّ في الكونِ حزبه

حسبُه أَنَّنَا عَلَيْهِ فُطِرْنَا

وَجُبِلْنَا لِيَمْلَأَ الْأَرْضَ حَصْبُهُ

رجاء

الشاعر السوري: د. رضا رجب

البحر: الوافر

إذا لم تستطع إصلاح ما بي
فساعدني بتصريف (الكتاب)

لقد حققتُ خمسَ مجلِّداتٍ
وياكم ذُقتُ فيه من العذابِ

أترضى أن تؤمَّ جنانَ عَدْنٍ
ونحنُ نعيشُ في رمضاءِ (آب)؟

أُفْتِشُ عَنْكَ فِي عَلَنِي وَسِرِّي
ولكن لا أُوَفِّقُ للجوابِ

ولولا أنتَ أغلقتُ الأمانِي
ولم أُسْرِجِ إلى حُلْمِ رِكابِي

فكنْ أُملي الوحيدَ أكنْ سعيدًا
ولكنْ شقَّ خارطةَ الغيابِ

وكيفَ ينالُ هذا الدَّهرُ مِنِّي؟
وكيفَ وأنتَ قَسُورَةٌ بغابي؟

وكيفَ وأنتَ نَسْرٌ في ذراهُ

يرى قلبي مكاناً للغرابِ؟

يشاركني بحبِّك كلُّ شيءٍ

من انتقبتُ وطارحةُ النِّقابِ

فجدُّ لي بعضَ ما أصبو إليه

ولو زبداً بأطرافِ العُبابِ

تحية

الشاعر العدني: عبد الصّفي هادي

البحر: البسيط

اليومَ تَظْهَرُ لِلدُّنْيَا بَرَاعَتُهُ

ويَنبَري فَارِسًا في عَالَمِ الأَدبِ

"عبد الولي" الذي ذاعت مَكَارِمُهُ

حتى غدا عِلْمًا في العُجْمِ والعَرَبِ

ولأه "فدُّ اليمانيين" عن ثِقَّةٍ

سفارةً في الدُّرى من منتهى الأربِ

فراح يصنع منها منبرًا علمًا
لنشرِ حِكمَتِنَا في العَالِمِ الرَّحْبِ

كلُّ التَّحَايَا له مِنَّا مُعْطَرَةٌ
مَمْرُوجَةٌ كَأَرْيَجِ النَّيْلِ بِالشُّهُبِ

إلى صاحب الأوتار

الشاعر اليمني: عبد القادر طيّب بَعَكَر

البحر: السريع

مؤسس الإبداع يا باعثاً

لدولة الشعرِ ودُنيا الأدبِ

محتضن الحرف وأحزانه

حين تخلّت عنه جُلُّ النُخبِ

وباذل المعروف في غبطةٍ

للشعرِ والكلُّ ضنينٌ وخبّ

لا السَّاسَةَ الحُكَّامُ راعوا له

حقًّا ولا وقَّوه أدنى الرُّتب

من جاهلٍ ما راعه سحره

أو ساحرٍ يحكي انتكاسَ العرب

يا واحدَ الدُّنيا ويا مُلتقى

كلِّ البراعاتِ وكلِّ الرُّتب

يا دبلوماسيًّا ويا فارسًا

ومخرجًا من مُدْهَمِّ الكرب

وشاعراً أو كاتباً ما وني

يوماً ولا بحرٌ له قد نضب

أشرفت ب (الأوتار) أسمعنا

وذكرتنا بكريم النسب

ب (ابن عبّاد) وآدابه

و (سيف حمدان) ثرياً حلب

و (ابن رسول) واهتماماته

(مظفر) جلى بسلمٍ وحرب

"أوحشتنا" لا أوحشَ اللهُ يو
مَّا منك سَاحَاتِ مُحِبِّ وَقَلْبِ

وَلَا رَأْيِنَاكَ - وَأَنْتَ الْمَنَى -
إِلَّا وَضِيئًا زَاهِرًا كَالشُّهُبِ

أَمَا "ظَبَاءَ النَّيْلِ" مِنْ سَارِحِ
سَاتِ سَابِحَاتِ فِي مَرُوجِ الذَّهَبِ

مِنْ هَبَةِ النَّيْلِ وَإِفْضَالِهِ
تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ فِيمَا وَهَبَ

حورٌ من العينِ وَضَرَبُ من الـ

خمرٍ ولكن كوثريّ الحَبِّ

ألسه (يوسفُ) من حُسِنِه

بُردًا عزيزيًا ففيم العَجَبْ؟

أمن نفورٍ في ربوعِ الفلا

أم احتجابٍ خلفَ تيكِ الحُجُبْ

ما إن ترى النَّفْرَةَ في طبعِها

حتى تراها دميةً من لعب

لكنَّ صنعاءَ وجنَّاتها

وروعةَ الصَّيفِ بـ (بير العزب)

وقات وادي ظهر أو من عقيـ

ق البنِّ فيها ودوالي العنب

تسألني عنك وتدعوك أن

تسعدّها يوماً ولو عن كتب

بطلعةٍ حسناءٍ يا طيفها الـ

حالم لا تلحفها في الطلّب

كلتاهما في الأفق نبراسُ نو

رِ للورى يهدي ورمزُ نُحْب

والمتدى أول إبداعه

من هذه الردهات - فيهن شب

نحن كسوناه جناحين من

علم وإيمانٍ فجازَ النَّقْب

وآنسَ النورَ على جانبي

الطورِ في "سينا" فثنيَّ وعب

ملق عصا التّرحالِ في مفرقِ الـ

مجدِ على هامِ رؤوسِ العربِ

عبد الولي

من الحارث بن الفضل إلى الوالد الحبيب الشاعر الكبير السفير الأستاذ الدكتور عبد الولي

الشميري مع خالص الحب والتقدير

2014/6/20

البحر: الرجز

شجاعةٌ ما بعدها شجاعةٌ

وكرمٌ مُنقطعُ النَّظيرِ

كأنني أرى هنا قضاةً

بعلمها وفكرها العزيرِ

وكلُّ ما فيها من البراعةِ

تألقت في الرجلِ الكثيرِ

أَعَارَهَا أَدِينَا يِرَاعَهُ

فَحَلَّقَتْ فِي شِعْرِهِ الْكَبِيرُ

وقال: نَعَمَ الْبَيْعُ وَالْبِضَاعَةُ

لمن مشوا على هدى البشيرُ

طه حبيبي صاحب الشِّفَاعَةِ

عليه صَلَّى الْوَاحِدُ الْقَدِيرُ

وكان شِعْرًا يَنْقَلُ انْطِبَاعَهُ

وكان منه يُشْرِقُ الْعَبِيرُ

يدعو إلى الإجماع والجماعة

وترك ما يُؤنَّب الضمير

وفاح حُبُّ يسكنُ اندفاعه

على نُخطى سعادة السَّفير

وبعدُ يا حروفنا المشاعة

هل لاحَ مَنْ شعري له يُشيرُ

قالت: بَحَلَّى بعدَ ألفِ ساعة

في موكبِ الإبداعِ كالأمير

وكان بدرٌ كامل النَّصَاعَةَ

يُطِلُّ مِنْ فؤَادِهِ المَنِيرِ

يُذِيبُ فِي أَحْدَاقِنَا شُعَاعَهُ

كَمَا يَذُوبُ الظُّلُّ فِي الهَجِيرِ

شَاهِدْتُهُ يَوْمًا بِحُضْنِ لَاعَةَ

شَلَالٍ مَاءٍ يَسْكُبُ الهَدِيرِ

وَمَوْجَةً تُصْغِي لَهَا الإِذَاعَةَ

بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنَ الأَثِيرِ

تَقُولُ سَمْعًا لِلذِّي وَطَاعَةً

لَوْ لَمْ يَكُنْ هُوَ لَمْ تَكُنْ شَمِيرًا

دمت ذخرًا

الشاعر المصري الدكتور: حسن فتح الباب

شوال 1423 ديسمبر 2002

البحر: الخفيف

ها هو العيدُ فاصدّحي يا رِغابي
وأجيبني تماني الأُحبابِ

إنَّ (عبدَ الوليِّ) وافي كريمًا
وهو في أفقِ شِعْرنا كالشَّهابِ

كم له في قلوبنا من أيادٍ
ناصراتٍ مُعَطَّراتِ الرِّحابِ

أَنْتَ نِعْمَ الصَّدِيقُ فَلَتَبِقَ ذُخْرًا

لِلْمَعَالِي وَقُدْوَةً لِلصَّحَابِ

دُمْتَ لِلنُّبْلِ وَالْوَفَاءِ صَفِيًّا

دُمْتَ فَحْرًا لَصَفْوَةِ الْأَتْرَابِ

إن مضى الشُّعر

الشاعر الناقد التونسي: نور الدين صمود

البحر: مجزوء الخفيف

عندما تبدأ العتْبُ..

أنتَ عُذْرٌ لمنْ كتبُ..

إن مضى الشُّعْرُ غافلاً

عنك، تَبّاً له وتَبّ

أشواق الرّوح

الشاعر: محمد حمود زيد الموشكي

24/1/1999م

البحر: مجزوء الكامل

تشتاقُكم رُوحِي وِغَا

لَبَهَا الهوى حَتَّى غَلَبَ

هل لي إِذَا مِن رَجْعَةٍ

تُرْجَى وِوَصِلِ مُرْتَقَبٍ!؟

فَبِحَقِّ مَنْ أَنشَاكَ يَا

عَبْدَ الوَلِيِّ وَمَنْ وَهَبَ

إِنِّي أَحْبَبْتُكَ صَادِقًا

يَا خَيْرَ أَسْتَاذٍ وَأَبِّ

وَلَقَدْ فَزَعْتُ إِلَى السَّمَاءِ

فَأَتَى الْجَوَابُ الْمُرْتَقِبُ

فَلَكُمْ أَقْلَتَ مِنَ الْعِثَارِ

وَكَمْ كَشَفْتَ مِنَ الْكُرْبِ

لِي قَبْضَةٌ فِي الْمِصْطَفَى

وَالصَّالِحِينَ وَفِيكَ أَبُّ

مَنْ ذَا أَكُونُ جَوَارَهُمْ

وَأَنَا الضَّعِيفُ إِذَا انْتَسَبُ

مُتَطَهَّرًا مِنْ ذَنْبِهِ

مُتَحَرِّرًا مِمَّا كَسَبَ

أَبَدًا وَلَمْ أَكُ فِي حَيَا

تِي عَابِدًا إِلَّاهُ رَبُّ

قَدْ عِشْتُ مَرْفُوعَ الْجَبِينِ

وَفِي كِرَامَتِي الْغَلْبِ

وَذَمَّارُ تَدْرِي مَنْ يَكُو

نُ الْمَوْشَكِي إِذَا وَثَبَ

لِللّٰهِ وَجَّهْتُ الْفؤَادَ

لِاسْتِرِيحٍ مِّنَ التَّعَبِ

إلى مؤسسة الإبداع والثقافة والفنون

الشاعر: محمد رزق ناصر الغولي

البحر: الطويل

مُؤَسَّسَةُ الإِبْدَاعِ طَيْرٌ مُخَلَّقٌ

عَلَى أَفُقِ الآدَابِ شِعْرِي لَهَا كَتَبَ

حُرُوفٌ مُضِيئَاتٌ عَلَى القَلْبِ رَسْمُهَا

وَمِنْهَا أَرَادَ القَلْبُ أَنْ يَكْسِبَ الآدَبُ

فَإِنْ تَقْبَلُونِي كَانَتْ فَخْرِي وَمَقْصَدِي
وَإِنْ تُرْجِعُونِي فَأَشْرَحُوا لِي مَدَى السَّبَبِ

افتتاح سنة مفدي زكريا

الشاعر: عبد الرحمن بن سانية - الجزائر.

بمناسبة احتتام فعاليات افتتاح سنة مفدي زكريا بولاية غرداية بجنوب الجزائر عام 2001م، ودّع المهرجان الشاعر الكبير د. عبد الولي الشّميري بقصيدة مرتجلة على المنصة من بحر الطويل بحرف الباء، وقال فيها ما معناه، إنه حين يعود إلى أهله في اليمن سيشكو إليهم أن أهل الجزائر وغرداية سرقوا، وسلبوا، قلبه ولبّه، فصعدت بعدها إلى المنصة وقبل ذهابه إلى الطائرة، وارتجلت على قافيته وبجره..

البحر: الطويل

لَعَمري هما يومانِ لو عشتَ ثالثًا

لما لك أبقينا سوى الاسمِ والقلبِ

إِذَا سُمِّيتَ سَلْبًا ضِيَاْفَةً قَادِمٍ

فَنَحْنُ وَرَبُّ الْكُوْنِ أَعْرَقُ فِي السَّلْبِ

وَمَا كُنْتَ رَحَّالًا لِمَصْرٍ وَلَمْ تَقُلْ

مِنَ الشُّعْرِ مَا يَبْقِيكَ تَأْتِي بِلَا لُبِّ

إِذَا قَمْتَ يَوْمًا فِي الظَّلَامِ مُتَمْتِمًا

تُرَدُّدُ عَجَلٍ يَا إِلَهِي لَهُمْ قُرْبِي

فَذَاكَ دُعَانَا إِذْ رَحَلْتَ وَلَمْ نُرِدْ

أَيَا رَبُّ فَاحْكُمْ أَنْ يَعُودَ عَلَيَّ حُبِّ

من جبل رأس اليمن

الشاعر: عبد الرحمن عبده سعيد حسين

الأربعاء 25/10/1432 هـ. 2011/8/25 م

البحر: البسيط

أيّام صنعاء يا شدوي وإحصابي

حمدًا لجامعِ أشتاتي بأحبابي

ويا مؤسّسة الإبداع ما صنعتُ

ردّي إليّ فؤادًا صافيًا رابي

كم عشتُ أندبُ أشتاتي وتندبني

كأئما القلبُ في ناي ومخلاي

إذ إنني وكؤوسُ الرَّاحِ قربَ يدي

يدوبُ من ظمًا قلبي وأعصابي

هممتُ أروي فؤادًا غيرَ مصطبرٍ

حتى سقاني الصّدَى صدّي وإجدابي

وكم طلبتُ كؤوسَ الرّوحِ في شَغَفٍ

شوقًا تنفسَ إيجازي وإطنابي

واليوم عادَ ربيعُ طابَ مرتعُه
فارتعَ فؤادي تَذوقُ نخبِ وهَّابِ

هنا بجورٍ وفي أعماقِها دُرٌّ
تأتيك من خيرِ أحبائي وأصحابي

يا صفوةً في سماءِ الصَّنْفِ لامعةً
أرحمُ الرُّوحِ من شدوٍ وإطرابِ

هنا مؤسَّسةُ الإبداعِ جامعةٌ
لصفوةِ الخلقِ من عَجْمِ وأعرابِ

لكنَّ أسبقهم فضلاً إلى شرفٍ

عبد الوليِّ لدارِ العلمِ كالبابِ

احترس

الشاعر العراقي: الدكتور صبري مسلم - أمريكا

البحر: الكامل مقطوع

يا شاعرًا ما كان أنقى قلبه
كبياض أنداءٍ وفيضٍ سحابٍ
دع عنك لومَ الغادرين فإئثم
ليسوا صحابًا بل فلولُ ذئابٍ
إنَّ الوفاءَ سَجِيَّةٌ وَهَبَتْ إِلَى
بعضِ الأنامِ وصفوةِ الأحبابِ

وَإِذَا وَثِقْتَ بِصَاحِبٍ مُتَلَوِّنٍ

لَا تَأْمَنَنَّ ضِرَاوَةَ الْأَنْيَابِ

أنبل الأصحاب

الشاعر اليمني: سالم بن زين با مجبور

البحر: الخفيف

جاءني الشُّعْرُ صافيًا وأنيقًا

ماحيًا للآلامِ والأتعابِ

يا لقيثارٍ يُرسلُ اللَّحْنَ شَدْوًا

ويُثيرُ الأشواقَ في إعجابِ

إنَّ هذا القيثارَ يحملُ سحرًا

بهدوءٍ ينسابُ في الأعصابِ

وَيُنِيرُ الْغَرَامَ وَالْوَجْدَ نَارًا

وَيُعِيدُ الْعُلَى لِرُوحِ الشَّبَابِ

إِيهِ عَبْدَ الْوَلِيِّ لَا زَلَّتْ فِيْنَا

ثَوْرَةَ الشُّعْرِ أَرْوَغَ الْكُتَّابِ

فَتَقَبَّلْ تَحِيَّتِي وَدُعَائِي

وَوَفَائِي يَا أَنْبِلَ الْأَصْحَابِ

لك الفصاحة والندى

الشاعرة المصرية الدكتورة: أماني الجبالي - دمنهور

البحر: الكامل

قل كيف أُرسِلُ في الهوا كلماتي

وأنا أُسَطَّرُ نَحْوَك الأبياتا؟

عَلَّمْتَنِي سِرَّ الحروفِ وسِحْرَها

وعَبَّرْتِ بي نحوَ العُلومِ قناتا

وزرعتَ فينا روعةً وبلاغةً

وفضيلةً وهدايةً وصلاتا

أَفْلا أُسَجِّلُ فِيكَ شِعْرًا شائِقًا

يا مَنْ مَلَكَتْ مِنْ الرِّسُولِ ثَباتًا

هذي المنصَّاتُ التي مِنْ حولها

أُمَمٌ، تَعْضُّ لِشِعْرِكَ الأصواتا

فإذا نطقتَ فَمِنْ لسانٍ شَيِّقٍ

وإذا حضرتَ تُزَيِّنُ الأوقاتا

لَكَ يا شَميرِيُّ الفِصاحَةُ والنَّدى

وسكبتَ في زمنِ الفناءِ حياتا

في مصرَ في كلِّ القلوبِ سَكَنَتْهَا

أَجْرِيَتْ حَوْلَ النَّيْلِ مِنْكَ فُرَاتَا

شكرًا لكم

الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

صنعاء/ الثلاثاء 2006/1/17

البحر: الطويل

تَعَهَّدْتَنِي بِالذِّكْرِ فِي كُلِّ حَالَةٍ

وَلَمْ تَنْسِنِي فِي عِيدِ فِطْرٍ وَلَا أَضْحَى

فَشَكَرًا لَكُمْ عَبْدَ الْوَلِيِّ وَمَرْحَبًا

بِتَهْنِئَةٍ تَبْقَى الزَّمَانَ وَلَا تُمْحَى

فِيَا خَيْرَ مَنْ قَادَ السَّفَارَةَ قَادِرًا

وَيَا مَنْ حَبَاكَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَتَحَا

بقيتم لآدابِ العروبةِ رائدًا
أنزتمُ بها في كُلِّ قُطْرٍ بها صُبْحًا

وأنعم بما قامتُ به من سفارةٍ
مجلتكم تلك التي تبني صرحًا

لموطننا في كلِّ صَفْعٍ وجانبٍ
بها تزدهي أجيالنا في الورى بُحًا

مؤسسهُ الإبداعِ كم أصدرتُ لنا
كتابًا به نسمو وكم ضمّدتُ جرحًا

بِدُنْيَا التَّقَاتِ الَّتِي أَصْبَحَتْ لَنَا
ضُرُورِيَّةً مَرَحَى لِأَعْمَالِكُمْ مَرَحَى

وَوَفَّقْتُمُو فِي "ابن عثمان" إِنَّهُ
دَوْوبٌ يُرِيدُ النُّجْحَ لَا يَبْتَغِي رِجَا

شمس الضحى

الشاعر اليمني: فيصل البريهي

البحر: الخفيف

في فضاءاتِ نشوتي وانسراحي

وندى فرحتي وظلّ ارتياحي

جئتُ أهدو مُحَلَّقًا وكأنيّ

ألبسُ الدهرَ وجهَ عيدِ الأضاحي

أيُّها الشُّعْرُ زُرْ مؤسَّسةَ الإِ

بداعِ واسقِ اليراعَ من كأسِ راحي

وامنح الحاضرين منها كؤوساً
مَنْ يَذُقْ خَمْرَهَا مَضَى غَيْرَ صَاحِي

في رحاب الإبداع صغتُ القوافي
احتفاءً في حفليها الافتتاحي

واضعاً فوق رأسها تاج شعرٍ
جوهرياً وحلية كالوشاح

وكانَّ الحروفَ فيها عقودُ
تتدلى على صدور الملاح

إِنَّمَا الْأُمُّ، أُمَّ كُلِّ أَدِيبٍ

يَسْتَقِي طَيْبَ بَرِّهَا وَالسَّمَّاحِ

أَيُّهَا الشُّعْرُ أَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهَا

مُلْزَمٌ بِالرِّضَى وَخَفِضِ الْجَنَاحِ

كَيْفَ أَشَدُّ مُعَبَّرًا عَنْكَ شِعْرًا

فِيكَ أُخْفِي ابْتِسَامَتِي وَنَوَاحِي

فَامْسَحِي بِالْحَنَانِ قَلْبًا وَلَوْعًا

عَشَعَشْتُ فِيهِ دَامِيَاتُ الْجِرَاحِ

يرصدُ اللَّيْلَ كَلَّمَا لَاحَ نَجْمٌ

أَقْسَمَ اللَّيْلُ مَا لَهُ مِنْ بَرَا حِ

يَرْقُبُ الْفَجَرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ حَتَّى

يَتَسَنَّى مِنْهَا انبِلَاجُ الصَّبَاحِ

أَنْتِ شَمْسُ الضُّحَى وَنَبْعُ الْأَمَانِي

وَارْتِقَاءُ الْعُلَا وَسُرُّ النِّجَاحِ

فافتحي للثقافة اليومَ بابًا

وانشري العلمَ فوقَ وجهِ البِطَاحِ

واعتني بالثُّرَاتِ فَنَّا وَشِعْرًا

واحسمي الأمرَ من جميع النواحي

واستقي الشُّعْرَ مِنْ غِيَوْمٍ ثَقَالٍ

ممطراتٍ لا مِنْ غِيَوْمٍ شِحَاحٍ

جَدِّدِي الْيَوْمَ فِي ثَرَاكِ عُكَاظًا

واستضيفي أُولِي الْعُقُولِ الصِّحَاحِ

وانبذي فِي الْعَرَاءِ كُلِّ دَخِيلٍ

مِنْ ذَوِي الطَّيِّشِ وَالْوَجْهِ الْوِقَاحِ

جئتُ مُسْتَلْهِمًا عَرُوضِي وَشِعْرِي

مِنَ شَذَى الْوَرْدِ مِنْ زَهْوَرِ الْأَقَاحِي

مِنْ بَحُورِ صَغْتِ الْحُرُوفِ الْعَذَارَى

خُرْدًا لَمْ يَبْلُغْنَ عَقْدَ النِّكَاحِ

ثُمَّ أَهْدَيْتُهَا لِدَكْتُورِ فِكْرٍ

عَبْقَرِيٍّ فِي عَصْرِنَا الْإِنْفِتَاحِي

أَشْعَلَ النَّيْلَ شُعْلَةً فِي ظِلَامٍ

فَأَنَارَ الدُّجَى بِنُورِ الصَّلَاحِ

و(بِصَنَعَا) لَهُ رَمُوزٌ كَرَامٌ

وَمَدِيرٌ فِيهِمْ يَطِيبُ امْتِدَاحِي

تلك فحوى مدارك الشعير جاءت

حسب رمزي وشفرتي واصطلاحِي

صاغها الشعير مُحْرَجًا والقوافي

خاجلات كالحاملات السّفاح

فاعذروني فما التّقافَةُ دربي

إِنَّمَا جئتُ مِنْ دروبِ الكفاحِ

شاءني الدهرُ كلما جدَّ حطْبُ

أنثرُ الوردَ في وجوهِ السِّلاحِ

حاملاً بين أضلعي حُلْمَ شَعْبِ

يعبرُ الدهرَ كالفریقِ السِّياحي

ماسحاً ما بوجهه من عُبارِ

قد تُبْقِي من سافياتِ الرِّياحِ

يتساوى في عينه وجهُ جدِّي

حين يعتادني ووجهُ مُزاحي

الرؤى الحاملة

من الأديبتين اليمنيتين السيدتين: نجلاء العمري، ومسك الجنيد إلى صديق الجميع

البحر: المتقارب

أتينا نُغَيِّ لزهْرِ الأَقاحِ

ونمحو عن الدَّهْرِ باقي الجراحِ

ونعدو على كتفي الزَّمانِ

نُكْفِكُ دَمْعًا طليقَ الجِماحِ

كبونا طويلاً نخافُ الظَّلامِ

وفي وثبةِ الأُسْدِ هَبَّ الصَّبَّاحِ

تَحَلَّقُ فِيْنَا الْأَمَانِي الْكِبَارِ
وَيَقْبِضُ شَوْقًا لِتِلْكَ الْبَطَاحِ

لـ (عبد الوليِّ) حفيدِ الكرامِ
نناجيكِ عطرًا على الدَّهرِ فَاخِ

إِلَيْكَ مِنْ الشُّكْرِ جَيْشًا فَتِيًّا
وَفِي مُقْلَتَيْنَا التَّمَاعِ الرِّمَاحِ

(رؤانا) رسالةُ حبِّ إِيْلَيْكَ
و(نجوى طهور) وافيضُ انشراحِ

(رؤانا) خيوطُ لفجرِ نديِّ

بلا صولجان تهبُّ الرِّياحُ

(رؤانا) تحُّتُ إليك الخُطى

وحلمًا سواك مهيضَ الجناحُ

(رؤانا) برغم الزَّمانِ الكئيبِ

ستغمُرُ منك بألفي وشاخُ

نُؤمِّلُ فيكَ النَّوالَ الكبيرَ

وبذلَّ العطاءِ بكفِّ السَّماحِ

فهلّا سللت الشُّعاعَ النَّديَّ

وأهديته لـ (رؤى) في ارتياح؟

أغار عليك

رسالة عيد من الشاعر اليمني: مقبل نصر غالب

البحر: الوافر

حَمَامَ الأَيْكِ يكفيني جراحی

فما أنتِ المصَابَةُ بالجنّاحِ

لهيبُ الشَّوقِ لو أضناكِ مثلي

فطيري حيثُ حلَّ مع الرِّيحِ

وقولي للحبيبِ فِداكَ رُوحِي

عذابُ البُعدِ ألقاني أضاحي

مَضَى عَيْدٌ وَدَمَعُ الْقَلْبِ زَادِي

وَهَذَا الْعَيْدُ أَحْزَانِي قِدَاحِي

وَلِيُّ اللَّهِ مَعْشُوقُ الْمَعَالِي

وَمَعْشُوقُ الْكَوَاكِبِ وَالصَّبَاحِ

تَذَكَّرَ حَبِّكَ الْغَالِي قَرَّاحَا

وَأَنْتَ الْحُبُّ أَفْرَاحِي وَرَاحِي

أَغَارُ مِنَ الرَّبِيعِ كَسَاكَ ثَوْبًا

وَيُعْرِي بِي عَلِي تَرَكَ الْوِشَاحِ

أَغَارُ مِنَ الْكِنَانَةِ إِنْ تَغَنَّتْ

بِحَبِّكَ، وَالْبَلَابِلِ فِي الْأَقَاحِي

وَأَحْشَى أَنْ تُغَيِّرَكَ الدَّوَالِي

فَتَنْسَى قَلْبَ مَنْ يَهْوَاكَ صَاحِي

أَمِنْ كَفِّ السَّحَابِ رَوَيْتَ أَرْضًا

فَأَيْنَعَ وَرُدُّهَا فِي كُلِّ سَاحِ

وَتَنْسَى "جَرَبَةَ" جَرْدَاءَ غَيْثًا

مَعْلَقَةً عَلَى حَبْلِ الضِّيَاحِ (1)

(1) مفردة عامية يمنية: للشاهق من الجبل.

إذا كان الفراقُ فلا مناصُّ

أما للوصلِ جَوَّالُ سياحي

وإن كان اختبارُ شاعريُّ

جوابُ الشعْرِ مفتاحُ النَّجاحِ

وَلِيَّ اللَّهِ يا (عبد الولي)

وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ بلا مُلاحِي

ولي نِعَمَ الوليُّ على فؤادي

وفي الهيجاءِ أفتكُ من سلاحِ

صنوان

الشاعر اليمني: عبد الرحمن طيّب بَعْكَر - رحمه الله

1998/12/12

البحر: الخفيف

قُلْ لِعَبْدِ الْوَلِيِّ إِنِّي وَإِيَّاهُ

وَعَشْرُونَ مِنْ سِنِي الْكِفَاحِ

نَسْجُنًا وَاحِدًا بِتَقْدِيرِ رَبِّي

فِي الرُّؤْيِ وَالْأَذْوَاقِ وَالْأَرْوَاحِ

إِنَّا مُدَّ (هَكْمَان) مَا بَعْدَ هَكْمَا

نَ وَحَتَّى (شَمْسَان) صِنُوا سِلَاحِ

وَسَنَبَقَى إِنْ شَاءَ ذُو الْخَلْقِ وَالْأَم

رِ جَنَاحَيْنِ فِي سَمَاءِ الْإِصْلَاحِ

تحيّتي لك في ازدياد

من الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

إلى ذي السفارتين الأديب الكبير

البحر: مجزوء البسيط

غَرَّيدَ شعبِ اليمنِ.... أنت الفتى المفصاحُ

أشواقُنَا يا شميري ال..... قلب كم تنزاح

إن كنت ترتاح لي.... فأنا إليك مرتاح

ذكَرتني بالشرف..... ذكَرتني جياح

في حيث عشنا أنا .. وأهل الشعور أرواح

روحي معك سايحة ... في حيث ما تنسأ

تحتي لك تزيد ... في الصوم والأفرا

العيد أنت

كتب الدكتور عبد الولي الشّميري مهنتًا بالعيد

البحر: الكامل

العيد أنت سروره وجماله ولأجل وجهك أعشق الأعيادا

فردّ إليه المندوب الدائم لليمن بجامعة الدول العربية السفير: محمد الهيصمي

البحر: الكامل

دكتور أنت العيد أنت سُعودُه

يا مَنْ شغلتَ بذكرِكَ الأشهادا

وسكنت هلمات النجوم بهمة

لا تعرف الأبعاد والآمادا

خُذها من الأعماق خير تحية

تطوي إليك مهامها ووهادا

وملكت أعناق الرجال وكنت من

حفظ الذمام وسامح الأضدادا

ممن يكن لك المودة قلبه

ولمثل شخصك يُنكر الأندادا

واسمَحُ بأن أُزجِي إليك تَهانِيَا
من أَجْلِ وَجْهِكَ تَعَشِقُ الأعيادا

لِيُعَطَّرَ العِيدُ السَّعِيدُ أريجها
وتُخالَطَ الأحشاء والأكبادا

واسلَمَ وكنْ في رِفْعَةٍ ومكانَةٍ
تُرْضِي الصَّدِيقَ وتَقْهَرُ الحُسَّادا

قلب بحجم الوطن

الشاعر: حسن عبد الله الشرفي*

صنعا 2001/1/20م

البحر: الرمل

مَنْ يُهَجِّبُنِي حُرُوفَ الْمُنْتَدَى؟

أَبْجَدًا يُلْهِمُ صَوْتِي وَالصَّدى

فَأرى فِي النَّيْلِ شُطَّانَ الهوى

لِغَةَ تَغْمِسُنِي فِي بَرْدَى

● عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وعضو الاتحاد العام للكتاب العرب

مَنْ يُهَجِّبُنِي صَبَابَاتِي إِذَا

أَغْوَرَ الْبَوْحُ بِهَا أَوْ أَنْجَدَا

هَذِهِ الصَّفْحَةُ مِنْ تُبَّعِهَا

فاجتليها هرماً أو معبدا

لا تقل: مَنْ صَاحِبُ الشَّأْنِ بِهَا؟

قبل أن تقرأ فيه الميسندا

يا أبي الأزمنة القصوى هنا

لترى الصَّرحَ وتلقى أسعدا

وترى عصرَ المجرّاتِ به

همّةً تزحمُ فيه الفرقدا

بورك القلبُ اليمانيُّ غدا

وطناً للوصلِ مفتوحِ المدى

أنت الشعاع

شعر الدكتور: عاطف الجندي - مصري

البحر: الكامل

عبد الوليِّ ومنك أيُّ رسالةٍ

بعثتُ إلى الأعماقِ طيراً غرّدا

من بعدِ ما سكنَ الخرابُ بواحي

وظننتُ أنّ العمرَ قفراً قد بدا

جاءت هديتُك الحبيبةُ تجتلي

وتُعيدُ صرحاً في النفوسِ مُمرّدا

أغلى مِنَ الذَّهَبِ الأَصِيلِ نَقَاوَةً

أَوْ قُلَّ تَفَوْقَ مِنَ البَهَاءِ زُمُرُودًا

وَحُرُوفُهَا الياقوتُ صِيغَ بَحْنَكَةٍ

وَكأنَّهَا عَقْدٌ بِجيدٍ قَد شَدَا

وَأرِيحُهَا مَا زَلْتُ أَشْمُمُ عَطْرَهُ

فِي كُلِّ وَقْتٍ أَلْتَقِيهِ مُجَدِّدًا

وَقَرَأْتُهَا وَالنَّفْسُ طَارَتْ فَرِحَةً

وَتَبَسَّمَ الكَوْنُ الَّذِي قَد عَرَبِدَا

والعيدُ عندي والسَّعادةُ وجهُكم
وبه أُهنِّي يومَ عيدي الأُسعدا

العيدُ عندي أن أراك بصِحَّةٍ
وجبينك الوضأُ يُشرقُ في المدى

والشَّعرُ من عَينِكَ ينهلُ عذبه
والوُدُّ موصولٌ وجودك كاللَّدى

أنتَ الشُّعاعُ بكلِّ أرضٍ أقتفي
يا خيرَ وجهٍ ألتقيه مُغرِّدا

رجعُ الصّدَى

الشاعر اليمني: الحارث بن الفضل - صنعاء

البحر: السريع

في دَوْحَةِ الإبداعِ والمِنتَدَى

كم يُحسِنُ التَّغْرِيدَ مَنْ غَرَّدَا

للضَّوِّءِ صَوْتُ قَرَمِزِيٍّ هِنا

تُسقى المِرايا مِنْه قَطَرُ النَّدَى

رَقصُ الحُرُوفِ السُّمْرِ في حَلِقِهِ

أجراسُ فَعْلِ عانِقِ المِبتدَى

غَنَّتْ سَرَايَا النَّيْلِ نَشْوَانَةً

واليوم.. في صنعاء رَجَعُ الصِّدَى

إلى المنتدى

من الشاعر المرحوم: عبد الله إبراهيم الضحوي

تحية لمنتدى المثقف العربي والقائمين عليه

البحر: المتقارب

أتى يشتكي غائلاتِ الصّدى

وقال بأنّ الصّدى شرٌّ دَا

وقال أعاني تباريحهُ

وما زلتُ من وَقَعِهِ مُكَمِّدا

فهل عندك اليوم من وصفةٍ

أسيغُ بها عيشي الأُنكدا

فقلتُ له مُسرِعًا لا تقفْ

ويَمِّمْ فَدَيْتُكَ للمُنْتدى

فإنَّ مناهلهُ عَذْبَةٌ

يحقُّ ويحلُّو بأن تُوردا

فتلك التي شُرْبُها سائِعٌ

تُرَوِّي الحُشاشَةَ والأَكْبدا

وهذا المثقّفُ في نشوةٍ

يكادُ بها يمتطي الفرقدا

أعادتُ لنا ذكرياتٍ مضتُ

عكاظ وأحيّت لنا المربدا

وصالون "ممي" ورؤاذاها

وأيّام "شوقي" وما شيّدا

وقد جئتُ مصرَ على لهفةٍ

وغادرتُ صنعاءَ كي أشهدا

وأحضرَ في حلبةِ حُرَّةٍ
لأبْلَغَ مِنْ فَيْضِهَا الْمُقْصِدَا

فيا لكِ مِنْ نِدْوَةِ ثَرَّةٍ
بها جَذْوَةُ الْفَيْضِ لَنْ تَحْمِدا

هنيئًا لمن أنشأ المنتدى
يَغَارُ هلالُ الدُّجَى إن بدا

أراد به رَبُّهُ مَفْخَرًا

ليقتني المجدَ والسُّؤددا

فقام بأعبائه مخلصًا

وفير العطاء كثير الجدا

ومَنْ يَزْرِعِ الْخَيْرَ فِي قَوْمِهِ

فَلَا بَدَّ لِلْخَيْرِ أَنْ يَحْصِدَا

وكانت مكانةُ آدابنا

تدنت زمانًا يسرُّ العدى

وإحيائها كان حلمًا لنا

بأن تُستعادَ وأن تُولدا

فَحَقَّقَ لَنَا حَلْمًا يَأْسًا

وَعَادَتِ مَكَانَتُنَا أَحْمَدًا

وَفِي مِصْرَ أَرْضِ الْإِبَاءِ انْبَرَتْ

وَمِصْرُ تَشَدُّ عَلَيْهَا الْيَدَا

وَتَفْسُخُ فِي نَيْلِهَا سَاحَةٌ

تَبْتُ الْعُلُومَ بِهَا وَالْهَدَى

وَفِي يَمَنِ الْمَجْدِ آثَارُهَا

تَزِيدُ انْطِلَاقًا لِأَسْمَى مَدَى

تشيدُ بها للعلَى صفحةً

وكتّابها كلّهم قد شدا

وفي موطنِ العُربِ عن بكرة

تمارسته دورها الأجددا

وعولمةُ الغربِ باتت لها

على وجلٍ في انتظارِ الرّدى

فللقائمينَ بها شُكرنا

يزيدُ مدى الدّهرِ لن ينفدا

وَأَسْمَى التَّحَايَا وَطِيبُ الثَّنَا

لِسَانِي بِهَا لَمْ يَزَلْ مُنْشِدَا

كَنَشْرِ الْعُطُورِ وَنَفْحِ الزُّهُورِ

دَوَامَ الْعُصُورِ وَطُولِ الْمَدَى

جبل الصَّبر

تعزية من الشعارين: يحيى أحمد الجبر وأحمد يحيى الجبر

في وفاة الشاب يوسف عبد الولي الشَّميري

دَمَار - اليمن

البحر: البسيط

تَعَلَّمَ الصَّبْرُ مِنْكَ الصَّبْرَ وَالْجَلْدَا

فَأَنْتَ أَرْوَعُ مَنْ لِلْهَوْلِ قَدْ صَمَدَا

وَلْيَعْصِمِ اللهُ قَلْبًا فِيكَ يَا جَبَلًا

وللفقيد سلامٌ حيثما رَقَدَا

ورحمةً منه ربّ العرشِ تبلعُهُ
هولُ المصائبِ عظيمٌ فيه من حمدا

نور الشَّمس

رد تهنئة من الشاعر السوري: فؤاد بركات

البحر: الكامل

أسعدتَ حين سألتَ عنه فؤادا

والعيدُ ما دُمنَّا نُكِنُّ ودادا

لا عيدَ إنْ تنأى وإنْ وافيتني

ستكونُ كُلُّ مَواسمي أعيادا

كالشَّمسِ مهما طالَ بَوُحُ جِمارِها

نورًا فلنْ تُلقِي عليكِ رَمادا

حوار

الشاعر: المقرمي

البحر: الخفيف

المقرمي: أيّ عيدٍ وأنتَ عنيّ بعيدُ

ولظى الشوقِ طارفٌ وتليدُ

عبد الولي: كلّما عدتُ لا أراكِ إلا ما

يستبدُّ الهوى وتقسو القيودُ

المقرمي: كيف أسلو وبين جنبيّ قلبُ

شوقُهُ فيك مُبدئٌ ومُعيدُ

عبد الولي: يعمر الليل بالرجاء ويبكي

كلما أشرق الصبح الجديد

المقربي قلّ زادي وطال في مهمه الصب

ر نوائي ودور فجري سدود

ليلُ الأُحبة

الشاعر السوداني: محيي الدين صالح

معارضة قصيدة للدكتور عبد الولي الشّميري (ياويح طرفك إن أهل الحمى رقدوا)

9/10/2002

البحر: البسيط

أهلُ الغرام أُسارى أينما وُجدوا

والأسرُ عندهمُ حفلٌ ومحتشدُ

أمّا الهيامُ فتطهيرٌ إذا نشدوا

والوصلُ يُطفئُ ما بالقلبِ يتقدُّ

والبينُ أحسبُهُ - في زعمهم - فرسًا

لا يمتطيه سوى مَنْ جاءَ يرتعدُ

غالبتَ دمعك يا (عبد الولي)، وقد

أضناك حالُ رفاقٍ حينما بعدوا

فأرفقُ بقلبك رفقًا.. لا تعدُّبه

عشقًا.. وتَسأل: هل للمنتأى أمدُ

(ماذا عليك إذا قالوا تعشِّقكم؟)

ثم احتواه رداءُ الصَّبْرِ، والجلدُ

أَمَلْتَ رُؤْيَةَ مَنْ تَهْوَى، وَقَمْتَ لَهُ
فَاحْذَرُ... فَدُونَكَ نَجْمٌ لِلْمُنَى رِصْدُ

لَيْلُ الْأَحْبَبَةِ - مَهْمَا قِيلَ عَنْهُ - أَسَى
فَالدَّمْعُ يَصْحَبُهُ، وَالْهَمُّ وَالْكَمْدُ

خُذْهَا نَصِيحَةً مُلْتَمَعٍ.. أَضَرَّ بِهِ
مِنْ هَاجِسِ الشَّقِّوْقِ أَعْدَادُ وَلَا عَدْدُ

هَلَّا أُوَيْتَ إِلَى نَهْرِ الْأُلَى عَشَقُوا
فَالصَّبُّ يَصْدُرُ ظَمَانًا.. وَلَا يَرِدُ

من قبل.. بعث فؤادًا لست تملكه
واليوم.. تسأل من غابوا ومن شهدوا

إني سبقتك في هذي الدروبِ عنا
فاربأ بنفسك.. لا يغتالك السهدُ

دع من يلومك، لا عتبي لمن حسدوا
وامنح خليلك عُذرًا.. ريثما يفدُ

وارحم فؤادك من وجدٍ يُحيطُ به
إنَّ الجوانحَ في أحداقها رمدُ

(تبلى الوجوه ويبلى كلُّ ما نسجوا)

فاسألهم الصَّبْرَ ينفي عنك ما تجدُ

كيف أنساك

الشاعر اليمني: حسن الصغير يغنم

القاهرة 2012/3/16

البحر: الخفيف

عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ فِي فَوَادِي

مَسْتَقَرَّوْنَ رَغَمَ طَوْلِ الْبِعَادِ

لَسْتُ أَنْسَاكَ مَا حَيِّتُ وَلَمْ لَا

أَوْ يُنْسَى مَنْ حُبُّهُ فِي ازْدِيَادِ

لستُ أنساكَ ما حيثُ وهل يُنْدُ
سى امرؤُ صارَ مثلَ مائي وزادي

كيف والعهدُ بالإخاءِ قدسِمُ
لم تُغَيِّرُهُ عاديَاتُ العوادي

بدؤه عامٌ واحدٍ وثمانين
وما زالَ ثابتَ الأوتادِ

إنِّي قد عَرَفْتُ ما لستُ أُحصِيه
مِنَ النَّاسِ فِي الرَّبِّي وَالْوَهَادِ

ثُمَّ لَمْ أَلْقَ مِثْلَكُمْ فِي صَفَاءِ الـ
طَّبَعِ أَوْ فِي الْوَفَا وَبَيْضِ الْأَيْدِي

سَجَلْتُ ثَوْرِي لَكُمْ صَفْحَةً بِيـ
ضَاءٍ فِي جُهْدِكُمْ وَفِي الْاجْتِهَادِ

أَوْ مَا جَاءَتْ الْإِشَارَةُ فِي رَا
ئِيَّتِي أَنْكُمْ أَوْلُو الْإِنْبَادِ (1)

(1) إشارة إلى قولي:

وعزم ما توانى أو تعرَّ

يذودُ عن الحياضِ بكلِ جهد

ليومِ كرهيةٍ لَبَّى وشمَّر

إذا رنَّتِ البلادُ إلى بَنِيهَا

إِيَّاهُ عَبْدَ الْوَلِيِّ هَذَا شَعُورٌ
صَادِقٌ، وَالشَّهِيدُ رَبُّ الْعِبَادِ

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَظِلَّ إِخَانَا
ثَابِتًا كَالْأَهْرَامِ وَالْأَطْوَادِ

وَيَكُونَ الْجِزَاءُ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ
وَاسْلَمَ نَبْرَسَ أَهْلِ السُّدَادِ

عتاب الحبّ

الشاعر اليمني: عبد الرّحيم بن عبد الرّحمن قحطان

تفعيلة الكامل

مَا زِلْتُ تَكْتُبُ لِلثَّرَى لِلنَّيْلِ

أَلْوَانَ الْقَصِيدِ

يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدِ

وَتَرَكْتَ صَحْبَكَ

نَائِمِينَ عَلَى الثَّرَى

مُتَمَرِّغِينَ عَلَى الصَّعِيدِ
وَكَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَدِيدٍ
فَلَطَّالَمَا تَعِبَتْ يَدَايَ تَدُقُّهُ
وَلَطَّالَمَا تَعِبَ الْحَدِيدُ
أَهْرَامُ جِيزَةَ
لَمْ تَعُدْ تَرْجُو الْمَزِيدُ
نَحْنُ الَّذِينَ بِحَاجَةٍ
يَا أَيُّهَا الْهَرَمُ السَّعِيدُ
يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدُ
وَذَهَبْتَ لَمْ تَحْفَلِ
كَأَنَّا لَمْ نَكُنْ أَخَوِي لَيْدُ
كُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةُ حِقْبَةَ

نَحْيَا وَمَا كُنَّا نَصَدِّقُ أَنْ نَبِيدَ

يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدٍ

مَاذَا صَنَعْتَ هُنَاكَ فِي

بِرْمَنْجَهَامَ بِلَنْدِنِ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ

مَا اسْتَفَدْتُ مِنَ الرَّحِيلِ

تَخْوِضُهَا بِيَدًا بِيِيدٍ

وَالْفَاتِنَاتُ الْمَائِلَاتُ

الكَاشِفَاتُ لِكُلِّ جِيدٍ

مَاذَا صَنَعْتَ

سِوَى الْعُكُوفِ بِفِلَّةٍ

لا مُتَنَدِّي سَتُدِيرُهُ يَوْمًا وَلَا نِيْلُ

إِذَا فَارَقْتَهُ هَبَّ الزَّمَالِكُ

فَارِدًا مِنْ سَاعِدَيْهِ

يَمُدُّ مِنْ دُمِيَاطٍ مُحْتَضِنًا

إِلَى فَرْعِ الرَّشِيدِ

مُتَشَبِّهًا كَيْ لَا تُؤَلِّي هَارِبًا

نَحْنُ الَّذِينَ

إِذَا عَشِقْنَا وَاحِدًا

إِمَّا يَمُوتُ مِنَ الْهَوَى

أَوْ أَنْ يَظَلَّ هَوَى وَحِيدٍ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ

مَا الَّذِي فِي مِصْرَ

يُنْسِيكَ ارتعاشاتِ الصَّقِيعِ

وَأَنْتَ فِي وَسْطِ الْجَلِيدِ

تَحْيَا تُنَاضِلُ

فِي انْتِظَارِ الْقَادِمِ

الآتِي الْجَدِيدِ

تَحْكِي لِهَيْكَمَانَ الْمُبَجَّلِ

مَا رَوَى مُقْرِي زَيْدِ

وَتَلُوْحُ مِنْ سَفْحِ الْمُقْطَمِ

تَارِكًا مَا كَانَ فِي الزَّمَنِ الْبَعِيدِ

وَتَصَوُّغُ مَا لُمَلَمْتَ مِنْ وَجَعِ

عَلَى (قِيثَارِ) شَدْوِكَ وَالنَّشِيدِ

يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدِ

وَتَرَكْتُ مِنْ (دَارِ الْخُرَيْبَةِ) خَارِبًا

وَنَسِيتَ (مِيرَابًا)

وَ(حَيْسَ) وَ(بَعَكْرًا)

وَنَسِيتَ (مَقْبَنَةً)

وَرَحْتُ تُزَيْلُ

مَا دَوَّنتَ فِي الزَّمَنِ الْمَجِيدُ

وَعَبَّرْتَ مِنْ (تَعَزَّ) الْجَمِيلَةَ

مِثْلَمَا يَمْضِي الْكِرَامُ

فَلَمْ تَرُدْ

أَنْ جُلْتَ بِالْقَلْبِ الْمَوْلَهُ

بِالْعُيُونِ الشَّارِدَاتِ

كَمَا يَجُولُ

الْحَائِفُ الْقَلِقُ الشَّرِيدُ

يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدُ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ

هَلْ سِيرَجُكَ

الَّذِي وَاوَاكَ

عَنْ عَيْنِ الْأَحْبَةِ

أَوْ يُعِيدُ

يَا مَنْ رَحَلْتَ إِلَى بَعِيدُ

النَّهْرُ الْخَالِدُ

الشاعر: نبيل نور الدين

2002/9/14

البحر: المتقارب

عَلَى صَفْحَةِ الْمَائِجِ الْخَالِدِ

تَجَلَّتْ رُؤْيَى الْمَجْدِ وَالْمَاجِدِ

فَدَرَبٌ عَلَى جُجَّةِ النَّهْرِ يَطْفُو

وَعَرْشٌ عَلَى هَامَةِ الْمَارِدِ

هو السُّرُّ صَاغَ "السَّرَايَا" هَوَى

تَدَفَّقَ مِنْ نَابِضٍ وَاحِدٍ

يُجَدِّدُ مَجْدَ الْأُلَى سَطَّرُوا الـ

حَضَارَاتٍ بِالطَّرْسِ وَالسَّاعِدِ

كان حلمًا

في حفل افتتاح مشروع مياه شرق شمير بناحية مقبنة ألقاها

الأديب السيد: حسن مقبول الأهدل- اليمن

11 ربيع الثاني 1407 هجرية

البحر: الرمل

ساجعاتِ الأيكِ هَيَّا رَدِّدِي

نَعَمِ الوَصْلِ وَا دُنْيَا اشْهَدِي

وَأَشِيعِي الحَبَّ فِي دُنْيَا الوَرَى

وَأَشْرَيْي حَيَاةِ السُّوَدِّ

واستجيشي من حنايا مُهجتي
صادقَ الأشواقِ كالفيضِ النَّدي

ناولينا كأسَ وَصلٍ مُترعًا
هانئَ الشُّربِ كريمَ الموردِ

ما أُحَيِّلُها لُيُناتِ اللِّقا
ما أُحَيِّلُ الوصلَ للصَّبِّ الصَّدي

ما أَلدَّ الوصلَ ما أَجمَلُهُ
مِنَ حبيبِ المَعِيِّ أَصيدِ

فَاحِدُ يَا حَادِي وَرَمِّمْ طَرَبًا
يَا هَزَارَ الْبَانِ، أَسْعِدْ عُودِي

وَأَعِيدَنْ مِنْ زَمَانِي بُرْهَةً
هِيَ لَا تَبْرُحُ تُزْكِي خَلْدِي

حِينَمَا كُنَّا وَلَا نَخْشَى النَّوَى
أَوْ تَجَافِي أَحَدٍ عَنْ أَحَدٍ

مَرْبَعِي رَحْبٌ تَهَادِيهِ الْمَنَى
وَفُؤَادِي عَامِرٌ لَمْ يَنْكَدْ

وحيبُ القلبِ في ذاك الحمى

يتهادى في فناء المعهدِ

ينشرُ الخيزرَ على أحبابه

فهو ملءُ العينِ ملءُ الأفئدةِ

وإذا البينُ لأستارِ اللقا

هاتكُ في سرعةٍ لم تُعهدِ

وإذا الآمالُ تغدو شبحًا

في رؤى أحلامٍ ليلٍ أسود

أُنَجِّدَ الْحُبُّ وَكُنَّا رُفْقَةً

غَابَ عَنِّي وَنَأَى مِنْ مَنْجِدِي

وَرَمَى قَلْبِي عَلَى رُقَّتِهِ

بِسِهَامِ الْبَيْنِ أَوْهَى جَلْدِي

مُؤْغَلًا فِي الصَّدِّ يَبْغِي تَلْفِي

مَنْ مَجِيرِي يَا تُرَى مِنْ مُسْعِدِي

حَرَضًا أَمْسَيْتُ مِنْ فَرَطِ الْجَوَى

ذَاكَ مَا تَبْغِيهِ مِنِّي حُسَّدي

وَإِذَا يَعْقُوبُ يُحْكِي عَلَّتِي

شَاكِي الْبَثِّ عَظِيمِ الْكَمَدِ

كَاطِمًا لِلْحُزْنِ يَبْكِي كَلْفًا

بَعْيُونَ سَابِلَاتٍ سُهَّادِ

ضَارِعًا يَشْكُو لِمَوْلَاهِ النَّوَى

وَأَظَاهَا لِفِرَاقِ الْوَلَدِ

فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَنَا

فَإِذَا يُوسُفُ مِثْلُ الْأَسَدِ

ما جمالُ البدرِ في طلعتِهِ

ما سرورُ العالمِ المحتشدِ

ما جلالُ المملكِ في بهجتِهِ

ما الثُّريا ما علُو الفرقدِ

ما بهاءُ النُّورِ ما شمسُ الضُّحى

ما اللآلي ما بريقُ العسجدِ

والتقينا في شميرِ إخوةٍ

في الرُّبى الطَّاهرِ طُهرَ المسجدِ

آنَ للأشباحِ بالأرواحِ أنَ

تلتقي بعد فراقِ الجسدِ

فلُقى الأحبابِ يشفي مُدْنَفًا

ويُداوي كلَّ قلبٍ كَمِدِ

مشهدٌ بالخيرِ يزهو والتقى

والتآخي يا له من مشهدِ

ثقةُ الأمةِ لا تأتي بلا

تضحياتٍ من ينلها يسعدِ

إِنَّمَا تَأْتِي بِجَهْدٍ وَعَنَا
وَتَحَافٍ عَنِ لَذِيذِ الْمَرْقَدِ

أَرْشِدِ الْحَائِرَ يَا رَمَزَ الْوَفَا
وَاسْقِ شَهْدًا كُلَّ ذِي قَلْبٍ صَدِي

وَأَزْرِعِ الْمَعْرُوفَ وَالْخَيْرَ فَمَنْ
يَزْرِعِ الْمَعْرُوفَ خَيْرًا يَحْصُدِ

وَتَرْفُقُ وَتَلَطَّفُ وَاصْطَبِرْ
وَاشْكُرِ الْمَوْلَى كَثِيرًا وَاحْمَدِ

نَعْمُ اللهُ عَلَيْنَا جَمَّةٌ
مَنْ رَعَى النِّعْمَةَ حَقًّا يَرْشِدِ

وَشَمِيرٌ مَذْعَرَفُنَا مَوْتَلٌ
فَاقْتَرَبُ تَسْمَعُ زَيْرَ الْأَسَدِ

هَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي تَحْتَهَا
وَبِأَعْلَى طَوْدِهَا وَالْجَلْمِدِ

نَقْلُهُ أَثْقَلُ أُخْتِي وَابْنَتِي
وَهِيَ تَمْشِي فِدْفِدًا عَنِ فِدْفِدِ

كم مشاريع عظام أُجِزَتْ
في رباها رغم أنفِ الحُسدِ

لكن الماءَ الَّذِي يَجْرِي هُنَا
فاقَ حُلْمَ الطَّامِحِ المِجْتَهِدِ

إنَّه التَّصْمِيمُ والعِزْمُ إِذَا
صَاحَبَ النِّيَّةَ أَحْيَا بِلَدِي

فبصبرٍ وثباتٍ مخلصٍ
حقَّقَ اللهُ سَبِيلَ المِقْصِدِ

بجهدٍ صادقٍ قد نلتُموا
كلَّ تقديرٍ فيا دنيا اشهدي

وبإيمانٍ عميقٍ حُرُتُموا
كلَّ فضلٍ وبجهدٍ مجهدٍ

فأقيموا للمعالي سُلماً
وارتقوا هاماتٍ مجدٍ مُفردٍ

واذكروا مَنْ قادَ زحفاً للوغى
وبنى مجدًا بذكرٍ جيّدٍ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا إِخْوَةً
فِي طَرِيقِ الْحَقِّ كَالغَيْثِ النَّدِيِّ

وَاشْكُرُوا اللَّهَ عَلَى نِعَمَائِهِ
وَاقْتَفُوا إِثْرَ النَّبِيِّ الْأَمَّامِ

هَذِهِ أَرْوَاحُ مَنْ نَامُوا هُنَا
فِي رُبِّي (هَكْمَان) أَهْنَا مَرَقِدِ

فِي حَبُورٍ بِالْبِشَارَاتِ رَضُوا
مُورِدَ الْخَيْرِ أَيَا نَفْسُ رِدِي

كلُّ روحٍ لشهيدٍ في الرُّبِّي

رفرفتُ في غبطةٍ لم تُشهدِ

ترقبُ السَّيرَ على دربِ الهدى

وتنادي عودَ مَنْ لم يهتدِ

رحمةُ الله على أرواحهم

في جنانِ الخلدِ أسمى مقعدِ

وإلى الضَّيغِ آياتِ التَّنَا

شامةِ المجدِ كريمِ المِحْتَدِ

مَنْ نَمَا فِي مَعْشَرٍ أَكْرَمٍ بِهِمْ

مِنْ حُمَاةِ صُدُقٍ فِي الْمَوْعِدِ

مَذَاتِي أَمْرٍ عَلِيٍّ جَازِمًا

يَا جُنُودَ الْحَقِّ هِيََا سَدِّدِي

حَطَّمُوا بِالْحَقِّ أَوْكَارَ الْخَنَا

وَأَطَاحُوا بَعْدَؤُ مُلْحِدِ

فَإِذَا مَتْرُسُنَا مَدْرَسَةٌ

مَعْهَدٌ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ مَعْهَدِ

وَإِذَا الْمِدْفَعُ أَضْحَى مَنهَلًا

صَافِيًا عَذْبًا نَقِيًّا الْمَوْرِدِ

وَإِذَا الشَّعْبُ مُجِدُّ لِلْبِنَا

رَافِعًا رَايَاتِ حَقِّ أَوْحَدِ

فَاشِدُ يَا شَعْبُ بِأَجَادِ سَمَتْ

وَتَسَنَّمُ لِلْمَعَالِي وَاصْعَدِ

كُنْ أَبِيًّا وَطَنِيًّا ضَيِّغَمًا

وَامْضِ قُدَمًا صَانِعًا مَجْدَ الْغَدِ

وطني ما لم أذدُ عنك العدى

بيدِ حرّى وأبني بيدِ

لم أكن إلا دعّيا خائناً

أو كغدارٍ لئيمٍ ملحد

فأنا المسلمُ عنوانُ الفدا

بدمي الدّافقِ أفدي بلدي

يمنَ المعطاءَ يا أرضَ الحمى

لكِ حُبِّي فاستقرّي واسعدي

ابتهالات

موشَّح من شاعر اليمن: محمد بن علي عجلان

بمناسبة تماثل الدكتور عبد الولي الشَّميري للشفاء بعد جراحات كبرى في مشفى لندن

البحر: الرمل

لوعَةُ البَيْنِ ونيرانُ الجَوَى

بلظى الأَشواقِ تصلي كِبِدي

وهَجِيرُ البُعدِ للقلبِ كَوَى

مُد تَناءَى رَكْبُكمَ عَن بَلدي

كُلَّمَا احْلَوْلَكَ وَجْهَ الْمَشْرِقِ

وَتَمَادَى أَيُّ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

طَالَ فِي لَيْلِ التَّنَائِي أَرْقِي

وَسَقَانِي السُّهُدُ كَأْسَ الْعَلَقِمِ

يَا أَحِبَّائِي وَرَبِّ الْفَلَقِ

وَصَلُّكُمْ رَاحِي وَأَسْمَى مَغْنَمِي

فَفؤَادِي مَا تَغْنَى أَوْ هَوَى

غَيْرِكُمْ أَوْ دَارَ ذَا فِي خَلْدِي

وسواكم لست أدري ما السرى

فاقبلوا عهدي وميثاق يدي

أنتم الأهل فما أكرمني

حينما احترت حماكم نسبا

صاح ما لي وعدولي لامي

أنا ما غيرت قوما أو أبا

نحوكم من شاء أن ينسبني

نسب الحب يُزيل الحُجبا

فَارِسِيُّ الْقَوْمِ سَلْمَانُ ثَوَى

فِي ذُرَى ذِرْوَةِ أَسْمَى مَحْتِدِ

أَنْتَ مِنَّا جَاءَ نَصًّا وَرَوَى

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ أَهْلُ السَّنَدِ

كَاشَفَ الْكَرْبِ سَرِيعَ الْفَرَجِ

وَعَدُّكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ الْمِسْتَعَانَ

لِسَوَى جُودِكَ عَبْدٌ يَرْتَجِي

خَسِرَ الدَّارَيْنِ فِي ذُلِّ الْهَوَانِ

يا غِيَاثَ الْمُسْتَعِيثِ الْمَلْتَجِي
شَأْنُكَ اللَّطْفُ بِنَا فِي كُلِّ آنٍ

فَتَعَالَى مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى
يَدُهُ الْعُلْيَا عَلَى كُلِّ يَدٍ

عَافٍ عَبْدًا أضعَفَتْ مِنْهُ الْقُوَى
كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ يَا مُعْتَمِدِي

فِي ابْتِلَاءِ الْخَلْقِ لِلَّهِ سُنَنٌ
وَلَهُ الْأَمْرُ فَمَا شَاءَ فَعَلَهُ

وَلَكُمْ عَافِي وَكُم بِاللُّطْفِ مَنْ

وَاسِعَ الرَّحْمَةِ، بَرًّا لَمْ يَزَلْ

فَاكْفِنَا يَا رَبُّ مِنْ زَيْغِ الْفِتَنِ

وَارْحَمِ الضَّعْفَ وَسَامِحْ فِي الزَّلَلِ

وَارْدُدِ اللَّهُمَّ مِنَّا مَنْ غَوَى

أَوْ تَعَامَى عَنْ طَرِيقِ الرَّشَدِ

أَرِنَا الْحَقَّ وَجَنِّبْنَا الْهَوَى

وَبُرُوحٍ مِنْكَ فَضْلًا أَيَّدِ

يا فؤادي فاحمدِ اللهَ العلي
زُفَّتِ البُشرى وَجاءَ الفَرَجُ

وانقُلِ البُشرى إلى (عبد الولي)
فلعقبى الصَّبْرِ فَجْرٌ أبلجُ

فهنيئاً لك بالفضلِ الجليِّ
جاءك الفوزُ وفيه المخرُجُ

ليلُ أَيَّامِكَ ولى وانطوى
في تلاي مطلعِ الفجرِ الندي

يا لبشرى أطفأت حرَّ الجوى

فاشكر النعمة والله احمد

ذكريات الوصل تُحيي أُملي

وهي تُشجيني وتُدكي لوعي

فأناجي علَّ قلبًا رقَّ لي

يا زُبوعَ الوصلِ هل من عَودةٍ

أنا مُشتاقٌ إلى (عبد الولي)

عينُ إنساني وأوفى إخوتي

غَرَسُ يُمْنَاكَ بِقَلْبِي مَا ذَوَى
كَيْفَ يَذْوِي وَهُوَ سَارِي الْمَدَدِ

وَاصْطَبَارِي عَقَّهُ طُولُ النَّوَى
صَاحِ مَا قَلْبِي بِصَخْرِ الْجَلْمَدِ

فِي سَجَايَاكَ رَأَيْتُ الْخُلُقَا
وَعَلَى سَمْتِكَ هَدَيْتُ السَّلْفِ

سَامِقُ الْهَمِّ صَعْبُ الْمَرْتَقَى
لِيِنَّ الْجَانِبِ وَالْخِلِّ الْوَفِيِّ

مَعَهُ التَّوْفِيقُ حَيْثُ انْطَلَقَا
صَائِبُ النَّظَرِ، صُلْبُ الْمَوْقِفِ

ثَابِتُ الْمَلِكِ وَمَا قَطُّ التَّوَى
صَادِقُ اللَّهْجَةِ مَبْرُورُ الْيَدِ

بَارِكُ اللَّهِ لَهُ فِيمَا حَوَى
وَكَفَاهُ شَرَّ أَهْلِ الْحَسَدِ

رَبِّ بِالْإِسْمِ الْكَرِيمِ الْأَعْظَمِ
وَمَا أَنْزَلْتَهُ فِي الْكُتُبِ

أَوْ بِهِ اسْتَأْثَرْتَ يَا ذَا الْكَرَمِ
وَبِمَا عَلَّمْتَهُ كُلَّ نَبِيٍّ

رَبِّ بِالْحُسْنَىٰ وَذَكَرٍ مُّحْكَمٍ
عَافٍ مِنْ أٰبِلِيَّتِهِ وَاسْتَجِبِ

دَاوِ سَقَمًا مِنْهُ فِي الْجِسْمِ ثَوَىٰ
وَاشْفِهِ وَارزُقْهُ نُبْلَ الْمَقْصِدِ

وَاجْمَعِ الشَّمْلَ بِهِ بَعْدَ النَّوَىٰ
وَابْقِهِ فِي خَيْرِ عَيْشٍ أَرْغَدِ

يا أحي إن عَجَّلَ اللهُ الشِّفا

فعلى اسمِ اللهِ نحو اليَمَنِ

لك في الصِّفِ مَكَانٌ عُرْفًا

ومجالٌ ما له من مُتَقِنِ

وميادينُ نَرَاهَا في شَفَا

وسِواها عُرْضَةً لِلْفِتَنِ

خَصْمُ هذا الدِّينِ ما قَطُّ ارعوى

رَغَمَ ما حَلَّ بِهِ مِنْ نَكْدِ

فإلى الميدانِ يا جُنْدَ اللّٰوِ

ها هو النَّصْرُ وَشَيْكُ المَوْعِدِ

فارس الأمنيات

من الشاعرة الموريتانية

الدكتورة: مباركة بنت البراء

البحر: الخفيف

راهبٌ أنتَ والحِمْى مُسْتَبَاحُ

ناسكٌ أنتَ في زمانٍ حقود

فارس الأمنياتِ أنتَ نَجِيّ

في تباريحِ عصري المفؤودِ

في نجيع روى سلالم بيتي

في شظايا كتمتها بنهودي

في دموع انتظار سيف جلاذ

في انشطاري، وفي حصار الحدود

في صباحات أمة أرهقوها

ساوموها الفرقان بالتلمود!

قادمًا كالردى أراك ونزف

قدسي يدك صخر السدود

كيف سويت؟ كيف جئت من
الجرح صهيلاً ينمو بكلّ صعيدٍ؟

قدرًا جئت، عارضًا، سيفَ عمرو،
لجم الخيل، صاعقات الرعود

هي ذي الأرضُ موعدي فتقدّم
هي ملكي من طارفٍ وتليدٍ

ضمّني بالسُّيوفِ فيك، وعمدٌ
هذه الأرض، غطّها باللُّحود

فصقيعُ الشِّتاءِ عاثَ بجسمي
وبرأسي أحلامِ عصرٍ جليدي

ثوبي اللِّيلِكيُّ ما زالِ بكراً
حالمًا فيكَ، خادرًا بالوعودِ

من جيوبِ البنادقِ الحُمُرِ يُغري—
لكَ إذا عاثَ في ثنايا الوريدِ

ساوموني عليه كم ساوموني!
أوعدوني بالنِّفْيِ بالتَّشريدِ

حِينَ كُلُّ الْقَوَاعِ الْجُوفِ تَطْفُو

مُثَقَّلَاتٍ بِمَرَهَقَاتِ الْبِنُودِ

لَا حُرُوفِي مَنِّي وَلَا أَنَا مِنْهَا

فَحُرُوفِي مَطْرُودَةٌ لَطْرِيدِ

إِنَّ صَمْتَ الْقَصِيدِ أَبْلَغُ جُرْحًا

حِينَ لَا سَمْعَ مُنْصَتٌ لِلْقَصِيدِ

مناجاة

من الشاعر اليمني المرحوم: عبد الله إبراهيم الضحوي

القاهرة 1992/4/23م

البحر: الخفيف

في فؤادي أُكِنُّ أغلى ودا

لحبيبٍ أعدُّه في فؤادي

وأفدِّيه ما حَيِّتُ بِنَفْسي

وبأهلي والمالِ والأولادِ

العزیزُ النَّبیلُ عبدٌ ولیٌّ

حُبُّهُ مِنْهَلِي وَشَرْبِي وَزَادِي

أنا أرجوك يا إله البرايا

مَنْحَهُ صِحَّةً بِلَا أَنْكَادِ

صِحَّةً تُذْهِبُ الْمَعَانَاةَ عَنْهُ

بسرورٍ دوامه في ازديادِ

أنت يا ربُّ قادرٌ وكریمٌ

أن تُزِيلَ السَّقَامَ بِالْإِسْعَادِ

أنتَ يا ربُّ لا سِوَاكَ مغيثُ
دائمُ اللُّطفِ في الأمورِ الشَّدادِ

فَأَنْلُهُ الشِّفَاءَ مِنْكَ قَرِيبًا
فهو يا ربُّ مُنِّيَّتي ومُرادي

باسمِكَ الأعْظَمِ المِبارِكِ عَجَّلْ
بالشِّفَا يا إلهَ كلِّ العبادِ

لم تزلْ سابغًا عبادَكَ بِرًّا
مانحًا للعُفَاةِ والقُصَادِ

قلْ إلهي للستِّمِ يذهب عنه
نحو كلِّ الشُّنَّةِ والحُسَّادِ

فهو للدينِ في زَمَانِي حِصْنٌ
وعِمَادٌ ويا لهُ مِنْ عِمَادِ

وهو للدينِ ناصِرٌ وظهيرٌ
وهو ما زالَ في خُطوطِ الجهادِ

وهو للمسلمينَ أيُّ منارٍ
وهو نارٌ على الغُواةِ الأعادي

رَبِّ فَاحْفَظْهُ لَا يَرَى أَيَّ سَوْءٍ

وَأَعِنُّهُ بِالنَّصْرِ وَالْإِمْدَادِ

وَاسْتَجِبْ فِيهِ يَا إِلَهِي دُعَائِي

أَنْتَ نِعَمَ الْمَجِيبُ صَوْتَ الْمُنَادِي

لَا تُخَيِّبْ يَا رَبُّ فِيهِ رَجَائِي

يَا رَجَائِي فِي وَجْهَتِي وَاسْتِنَادِي

وَارْزُقْنَهُ رِزْقًا بَغِيرِ حِسَابٍ

وَرِضًا وَافِرًا بَغِيرِ نِفَادٍ

واجزه يا عظيم خير جزاء
فلکم خصني بيض الأيادي

يا عزيزي وأنت أيُّ عزيز
لك دومًا تحيّي وودادي

ودعائي في سجدي وركوعي
ولدى يقظتي ووقت رُقادي

ولدى خلوتي وعند اجتماعي
بأناسي في حاضرٍ وبوادٍ

ودعائي في رَوْحِي وِغْدَوِي

ودعائي في السَّهْلِ وَالْإِنْجَادِ

وثنائي مُعَطَّرًا ووفائي

في التَّدَانِي وفي ظُرُوفِ الْبِعَادِ

وتقبَّلْ مشاعرَ الْحَبِّ مِنِّي

صَادِقَاتِ الْإِصْدَارِ وَالْإِيرَادِ

وَصَلَاةُ الْإِلَهِ تَخَصُّصُ يَاسِيَدِ

نِ وَالْأَمْعِ صَحْبِهِ الْأَمْجَادِ

الوفي النبيل

الشاعر اليمني: حسن الصغير يغنم

القاهرة، الخميس 2012/10/11

25 ذو القعدة 1433هـ

البحر: الطويل

قَلَانِي عَذُولِي فِيكَ لَمَّا عَصَيْتُهُ

فَقَلْتُ كَفَانِي عَنْكَ حُبُّ الْأَمَاجِدِ

كَفَانِي وَدَادِي مَنْ سَمَا بِعَزِيمَةٍ

وَجِدَّ وَوَجِدَّ فَوْقَ هَامِ الْفَرَاقِدِ

كفاني مَنْ أَخْلَقُهُ النَّبْلُ وَالْوفا

ولم يكُ في أَقرانِه بالمزايِدِ

وما ضَرَّني أَنْ يَهْجُرَ النَّاسُ صحبتي

إذا أنا عن وُدِّي له غير حائِدِ

ولم لا وهذا ما أراه عقيدةً

بها أبتغي من خالقي خيرَ عائدِ

سلامٌ على (عبدِ الولي) ما سرى الصِّبَا

وما رُفِعَ التَّأذِينُ فَوْقَ المَسَاجِدِ

شدت بالثقافة مجداً

الشاعر المصري: سعد دعبس

الإسكندرية 2005/1/15م

البحر: الوافر

ألا.. يا شاعرَ اليمنِ السَّعيدِ

بِكُم تشدو أغاريدُ الخلودِ

قصائدكُم بأرضِ العُربِ تَسري

وترفضُ أيَّ قيدٍ للحدودِ

بقاهرة المعزّ.. بنيت صرحًا

دعائمه روائع من قصيد

وكان "المتدى" .. إعجاز عصر

تجسد في رؤى فردٍ وحيد

لأنك بالثقافة شدت .. ما لا

تشيده .. ملايين العبيد

وقد يغدو أوف الناس .. وهمًا

لأنهم .. بلا فكرٍ رشيد

وييني واحدٌ.. بالفكر شعبًا

ويرفعُهُ.. إلى قِمَمِ الخُلُودِ

لا شبه للمنفرد

الشاعر اليمني: علي سلمان علي

البحر: المتقارب

سما في السَّمَاوَاتِ حُبُّ وودِّ

وما الحبُّ إن لم أرَ أو أجدُّ؟

فـ "عبد الوليِّ" شذا كلِّ نفسٍ

هو الحبُّ في كلِّ قلبٍ وُلِدَ

تسامى ونسمو على ذِكْرِهِ

ولولاه كنا هَشِيمًا حُصِدُ

وعاهدَ ربِّي على أن يكونَ

شهابًا على كلِّ من يستبِدُّ

وأقسمَ أن لا ترى نفسهُ

رذائلَ قومٍ ولم يكُ ضدُّ

وكم "ألف ساعة حربٍ" جرتُ

فأخمدَهَا لم تُعدَّ تتقدُّ

وقدَّمَ رُوحًا على راحتيهِ

وأعطى بأكثر مما فُصدُّ

ف "عبد الولي" وليّ وهل

ستجبلُ أنثى وتأتي بندّ

أديبٌ غريبٌ فريدٌ وحيدٌ

يُقاسُ بِشعبٍ وجيشٍ حُشدٌ

بحنا نُشبّههُ فانتهى

بنا البحثُ، لا شبهةً للمنفردِ

سلييل المجد

أحمد نايف مهيبوب رحمه الله

تهنئة في عرس

ضياء الحق عبد الولي الشّميري في برمنجهام

البحر: الخفيف

يا سَلِيلَ الأكارمِ الأجمادِ

وحدِيثَ الأعلامِ في كلِّ نادِ

عُرْسُ فائقٍ ويومٌ سعيدٌ

ذائعٌ صيتهُ بِكلِّ البلادِ

أَيُّهَا الْقَائِدُ الشُّجَاعُ هَنِيئًا

بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْأَحْفَادِ

حَاتِمُ الْجُودِ فِيكَ حَيًّا شَهَدْنَا

مِثْلَمَا أَنْتَ فِي نَوَاحِي الْبِلَادِ

فِي رُبِّي لَنْدَنَ يُعَرِّدُ طَيْرٌ

وَالْأَغَارِيدُ مِنْهُ فِي كُلِّ نَادٍ

أَيُّهَا الشَّاعِرُ الْأَبِيُّ سَلَامًا

دَمْتَ فِي نِعْمَةٍ بَغِيرِ نَفَادٍ

ولأنجاليك الأعزّاءِ حُبِّي
ودعائي على مدى الآبادِ

باعث الشعر

شعر الشيخ: محمد البكاري

خطيب وإمام جامع الشيخ أحمد بن علوان - يفرس جبل حبشي - تعز

البحر: البسيط

سَمِعْتُ عَنْ مُنْتَدَاكُمْ يَا أَخِي خَبْرًا

وَسَرَّيْنِي شِعْرَكُمْ فِي مُلْتَقَى الشُّعْرَا

وَكَانَ لِي شَرَفٌ أَحْظَى بِقُرْبِكُمْ

حَيْثُ الْبَدِيعُ مِنَ الْإِبْدَاعِ قَدْ ظَهَرَ

شاهدتُ مِنْ أُنْجَمِ الْفُصْحَاءِ كَوْكَبَةً

مِنْ الْفُحُولِ، وَشِعْرًا طَابَ مُبْتَكِرًا

في خدمة الشعب والأوطانِ قد عكفوا

يُحْيُونَ مِنْ لُغْتِي مَا صَارَ مُنْذَرًا

مِنْ التُّرَاثِ وَمِنْ شِعْرِ وَأُغْنِيَةٍ

تُشَنِّفُ السَّمْعَ أَوْ تُهْدِي لَنَا فِكْرًا

يا أُمَّةَ الْفِكْرِ وَالْآدَابِ إِنَّ لَكُمْ

مِنْ الْبَيَانِ الَّذِي يَسْتَمْلِحُ الْخَبْرًا

وساءني في سواكم شعرٌ مُمتدحٍ

يُججّد الفردَ كي يقضي له وطراً

الشعرُ مزجُ نتاجِ العقلِ يحمّلهُ

قلبٌ حنونٌ على الأوطانِ والفُقرا

ماذا ترون؟! أفي هذي الحياةِ هُدى؟

أم إننا في ضلالٍ يرفعُ المطراً

الشعرُ أسوأ ممّن لا طُمُوحَ له

نحو العُلا، لا يرى شمسًا ولا قمرا

شُكْرِي وَحَبِّي لِرَاعِي الْمُنْتَدَى سَلَفًا

عَبْد الْوَلِيِّ الشَّمِيرِيِّ لِلهُدَى نَشْرًا

صَلُّوا دَوَامًا عَلَيَّ خَيْرِ الْوَرَى شَرَفًا

مُحَمَّدٍ هَلْ رَأَيْتُمْ مِثْلَهُ عَطْرًا

وآلِهِ الطُّهْرِ وَالْأَصْحَابِ كُلِّهِمْ

والتَّابِعِينَ وَمَنْ فِي الْمُنْتَدَى حَضْرًا

بيض الأيادي

الشاعر اليمني الشيخ: محمد بن علي عجلان

رمضان 1410هـ

البحر: الطويل

أخ لي فدته النفس يغمري برا

فيغمره عني إله الورى اجرا

له في صميم القلب مني محبة

وفي منطق العرفان أغمره شكرا

أَيَادِيهِ عِنْدِي حَيْثُ يَمَّمْتُ جَاءَنِي

نَدَى بَرِّهَا كَالغَيْثِ خَيْرَاتُهَا تَتَرَى

تُسَهِّلُ عِنْدِي الصَّعْبَ حَتَّى تَشُدَّنِي

وَتُؤَدِّنِي إِلَى قَلْبِي الْأَمَانِي بِالْأُحْرَى

رَأَيْتُ مَعَانِي الْمَكْرُمَاتِ بَجَمَعَتِ

يُتَرَجَّمُهَا مَسْعَاهُ فِي نَفْسِهِ الْكُبْرَى

وَفِي غَرَّةِ الشَّهْرِ الْكَرِيمِ يَقُولُ لِي

أَخِي حَسَنُ صَنُو النَّدَى جَاءَتِ الْبُشْرَى

وقال لنا عبدُ الوليِّ بأنَّه

قد استلمَ الديوانَ إذ جاءه برًّا

بقاطرةٍ من بلدةِ الطَّبَعِ أرسلوا

بطبعتهِ الأولى ستبعُها أُخرى

وجاء بأهلِ المكتباتِ لعلَّه

على يديهم في سوقنا يجدُ النَّشْرَا

ألا هكذا فليخدمِ المرءُ دينَهُ

وإخوتهِ في اللهِ والدَّعوةِ الغرَّا

ففي خدمة الآدابِ يا صاحِ خدمةٌ

لفكرةٍ حقٌّ صيغَ مضمونها شعرا

وسعيُّ أخي عبد الولي مباركُ

وخيراته في الناسٍ قد فاقتِ الحَصرا

عليه من الله السَّلامِ سلامُهُ

ورضوانُهُ والله يرفعه قدرا

ويا ربِّ عني فاجزه فوق حَقِّه

وحقُّ له الآمالَ ولتُبِّقه ذُخرا

وصلِّ على خير البرايا مُسَلِّمًا

مع الآلِ والأصحابِ فيمن سما ذِكرًا

نقيّ النفس

الشاعرة السورية: خديجة مكحلي

البحر: الكامل

مِنِّي بنفسي يا إلهي أنتَ أدرى
لازمتُ ذِكْرَكَ خالقي حُبًّا وشُكْرًا

بعد الصَّلَاةِ على النَّبِيِّ أتى بنا
عبدُ الوليِّ لروضةٍ تكتظُّ زهرا

جَلَسَ النَّوَابِغُ فِي اصْطِفَافٍ، نَوْرُهُمْ

فِيضٌ بَجَلَّى حُسْنُهُ يَتَلَوْنَ سَفْرًا

الشَّعْرُ فَاكْهَةٌ صَنُوفٌ وَالْغُصُونُ

بِهَا حَفِيفٌ قَلْتُ رَبِّي زِدْهُ شِعْرًا

وَبِنَاتُ أَفْكَارِ الْأَمَاسِيِّ زُرْنَهُ

وَلرَّبَّمَا بَاكَرْنَهُ فِي الدَّوْحِ فَجْرًا

تَأْتِيهِ طَائِعَةٌ عَرَائِسُ لِلْبِيَانِ

كَأَنَّهَا أَنْسَتْ لَهُ حَصْرًا وَحِكْرًا

ولغيره بعد الرّجا إمّا أتینَ تَلَكُّوْا

وأسفنَ أو أبدينَ عُذْرا

تأبى عيونُ الصُّبحِ مكحلة الورود

وذا الندى بالاسمِ لم يذكرهُ ذكرا

ماضٍ كحدِّ السَّيفِ ما يوماً نَبَا

راضٍ وإن في محنةٍ ويُطيقُ صَبْرا

شعْرٌ وفكرٌ بيننا وأُخُوَّةٌ

ما أعجلَ السَّنواتِ تُلهينا وتَتْرَى

أنا ما وجدت سواه أنقى منه نفساً

أو عرفتُ العُمَرَ أرقى منه فكراً

صقرٌ طليقٌ للشَّميريينَ

أندى العالمينَ فحَسْبُهُ وكَفَاهُ ذِكْرًا

بحر القوافي

الشاعر اليمني: فؤاد الزهيري

البحر: الوافر

ع عبيرُ الشَّعرِ منكَ يفوحُ عِطراً

نظمتُ المدحَ في عينيكِ فخراً

ب بُحورُ الشَّعرِ في الدِّكتورِ أضحَتْ

تُسابقُنِي إلى الأوزانِ قسراً

د دعتكِ بناتُ أشعاري حبيِّاً

ويأسرُها غرامُ العِشْقِ أسراً

ا أتت كالسحر تزهو في حروفٍ

لها الأيام والتاريخ ذكري

ل لك التاريخ يشهد في بهاءٍ

بما سطر أشعارًا ونثرا

و وما ألفت من ساعاتٍ حربٍ

حكّت تاريخ أمتنا ونصرا

ل لقد خلّدت يا دكتور فيها

وفيما غير التاريخ مجرى

ي يُضِيءُ الْفِكْرُ وَالتَّارِيخُ دَهْرًا

وَأَنْتَ وَسَامُ صَدْرِ الدَّهْرِ فخرًا

أ أتيتَ بما حَبَاكَ اللهُ عَصْرًا

زها عِلْمًا وَتَحْقِيقًا وَفكرًا

ل لأَرْضِ الْجَنَّتَيْنِ سَفِيرٌ مَجْدِ

تَمَثَّلُ أُمَّتِي فِي أَرْضِ مِصرَا

ش شَمَخْتَ إِلَى مَدَارَاتِ الشُّرِيَا

عَلَوْتَ مَكَانَةً وَسَمَوْتَ قَدْرًا

م ملأت الأفق أشدَاءً وعِطْرًا

فدمٌ للأمةِ الغرَّاءِ ذُخْرًا

ي يغالبُ فيك مَنْ يُهدِيكَ مدْحًا

وأنتَ البحرُ دَفَاقًا وشِعْرًا

ر رحيمُ القلبِ إنسانٌ كريمٌ

جوادُ الكفِّ إغداقًا ويُسرًا

ي يُخَلِّدُكَ الزَّمانُ بكُلِّ فَخْرِ

وَدُمْتَ على ضِفافِ النَّيلِ دَهْرًا

شعر وسحر

الأميرة ثريا الإدريسي - المغرب

البحر: البسيط

في ثَعْرِكَ الكَنْزُ أشعارٌ وأخبارُ

يا شاعرَ القلبِ إِنَّ الشُّعْرَ أسحارُ

ما كلُّ مَنْ قالَ شِعْرًا نَسْتَلِدُّ به

سواك، شِعْرُكَ أنهارٌ وأزهارُ

لَيْتَ الْبَلَاغَةَ كَالْأَمَاسِ نَلْبَسُهَا

وَنَشْتَرِيهَا لِهَانَ الْمَالِ وَالذَّارِ

يَا سَيِّدِي هَذِهِ الدُّنْيَا زَخَّارُفُهَا

حُسْنُ الْبَيَانِ، وَلَا جَاءَ وَقِيثَارُ

وَهَبْتَ قَصْرَ الثُّرَيَّا لَيْلَةً زَخَّرْتَ

مِنْ خَمْرٍ الشُّعْرِ إِثْمَالُ وَإِسْكَارُ

وَقَدْتَ كُلَّ قُلُوبِ الْحَاضِرِينَ إِلَى

حَيْثُ ابْتَغَيْتَ فَلَا عَتْبُ وَلَا عَارُ

رَضَعْتَ يَا شَاعِرَ الْقَلْبِ الْهَوَى فِتْنَا

فَشَعْرُ عَبْدِ الْوَلِيِّ الْمَاءِ وَالنَّارِ

إِذَا تَعَزَّلَتْ أَفْنَيْتَ الْقُلُوبِ جَوَى

وَإِنْ وَعَظْتَ فَإِنَّ الدَّمْعَ مِدْرَارُ

ارتجالية

الناقد والشاعر المصري الأستاذ الدكتور: محمد زكريا عناني - جامعة الإسكندرية

البحر: الكامل

طاب الويُّ وطابتِ القيثارُ

واللَّحْنُ والأوتارُ والأسمارُ

وجَوَى به خَفَقَ الفؤادُ وإمَّا

هي أدمعُ نطقتُ بها الأشعارُ

قد صاغها الفدُّ الشَّميرِيُّ الذي

قد أشرقتُ في شِعْرِهِ الأَقمارُ

يا شاعرًا وهبَ القصائدَ رُوحَهُ

فإذا هي النُّورُ انتَشَى والنَّارُ

ربّان السّفينة

الشاعر اليمني الشيخ: محمد بن علي عجلان

البحر: الطويل

ع على مَتْنِهَا فِي بُحَّةِ الْيَمِّ تُبْحِرُ

حَكِيمٌ سَدِيدُ الرَّأْيِ لَا تَحْيِرُ

ب بنيت لأهل الفكر في مصر مُنتدى

سراياه في عينيك بالعرب تمخرُ

د دنا من شماریخ الذُّرى في شبابه

وجاوزها كهلاً به المجدُ يفخرُ

ا أرانا مَنْ العَزْمِ الفَتِيّ روائِعًا

وأصبحَ أنسى يُذكرُ التُّبْلُ يُذكرُ

ل له في ضفافِ النَّيلِ طيبُ إقامةٍ

كرائدِ إبداعٍ له العُربُ تنظرُ

و وفي يمينِ الإيمانِ أهلٌ ومعشرُ

ومعتركُ عنه الميادينُ تزخرُ

ل لَعَمْرُكَ ما هانَ الفراقُ ولم تزلْ

قلوبٌ بأشواقِ التَّلَاقِ تسعُرُ

ي يُشَارِكُنِي فِي حُبِّهِ كُلُّ صَادِقٍ

وَفِيَّ وَإِنْ لَامَ الْوُشَاةُ وَأَنْكَرُوا

أ أَيَا دَوْحَةَ الْأَخْلَاقِ يَا مَعْدِنَ الْوَفَا

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مَا الْحَقُّ يُذَكَّرُ

ل لِعَبْدِ الْوَلِيِّ السَّبْقُ فِي الْجُودِ وَالنَّدَى

أَيَادِيهِ بِالْإِحْسَانِ كَالْمَزْنِ يُمَطَّرُ

ش شَمَائِلُهُ عِنَاؤُنْ كُلِّ فَضِيلَةٍ

وَمَحْتَدُهُ لَمَّا يَدَانِيهِ جَوْهَرُ

م مَدِينٌ لَهُ مَا عَشْتُ وَالْحُرُّ شَاكِرٌ

وَطَبَعُ الْأَبِيِّ الْحَرِّ لَا يَتَغَيَّرُ

ي يُبَارِكُ شَعْبِي إِنْ غَدَوْتُ مِمَثْلًا

لَهُ فِي اجْتِمَاعِ الْعُرَبِ حَيْثُ تَجْمَهَرُوا

ر رَعَى اللَّهُ مَسْعَاكَ الْحَمِيدَ بِعَوْنِهِ

وَبِالنُّجْحِ وَالتَّوْفِيقِ وَالْقَصْدِ تَظْفَرُ

ي يَجِيدُ اخْتِيَارَ الْعَامِلِينَ رَأْسُنَا

وَعَفْوًا فَإِنِّي فِي الْبَيَانِ مَقْصَرٌ

عزیز مفارق

الشاعر الیمنی: رمضان عبد الولی غانم

تعزیه فی وفاة الشاب یوسف عبد الولی الشمیری

البحر: البسیط

القلب منصدعٌ والدمعُ منهمرٌ

والفکر مضطربٌ والبألُ منکسرٌ

والأرضُ من حولنا ضاقتُ بما رحبتُ

وکاد عقدُ النجومِ الزُّهرِ ينتثرُ

وكلُّ أجزاءِ هذا الكونِ في أسْفِ
والشَّمْسِ والنَّجْمِ والأفلاكِ والقمرِ

لموتِ يوسفَ ذاكِ الشَّيْلِ ابنكم
في جنَّةِ الخُلْدِ حيثُ الحورُ تنتظرُ

وأعظمَ اللهُ أجرَ الأقربينَ له
وجملةِ الأهلِ مَنْ غابوا ومَنْ حضروا

أنت

الشاعر السوري الدكتور: رضا رجب - حماة

2002/9/19

البحر: الكامل

الجوْدُ أنتَ وزيره وأميره

والشّعْرُ أنتَ لبيدُه وجريه

ولقد سُرِرْتُ بِمِلْتَقَاكَ فلم يَدُم

مَنْ كَانَ مِثْلِي لَا يَدُومُ سُورُهُ

وهتفتُ مرَّاتٍ ولم أسمعَ صدَى

صوتي وأنتَ إذا وني إكسيرُهُ

وكتبتُ شعراً أنتَ تعلمُ أنَّه

درُّ تغارٍ كنوزُهُ وبحورُهُ

"عبد الولي" وما ثنيتُ عنانهُ

إلاَّ إليكَ وذاكَ ليس يضيرُهُ

بحرانٍ: أنتَ ونيالُ مصرَ كلاكما

لحُّ يشقُّ على الزَّمانِ عبورُهُ

متنبئ الدنيا ومصر عرينه

وعلى المقطم لم يعد "كافوره"

من كان بحرًا كيف يُحصى موجهه؟

ومتى يُعاب على صباح نوره؟

شادٍ ويُسكر سامعيه بيانه

قمرٌ ويُبهر ناظريه حضوره

وأرى غرور العبقريِّ مُبرراً

وأحبُّ ما في العبقريِّ غروره

ولأنت أستاذٌ وقلّ مثيلُهُ

ولأنت نابغةٌ وعزّ نظيرُهُ

والتّاجُ لولا الشّعْرُ أين خلودُهُ؟

هيهاتٍ لا كسرى ولا سابوره

والكّرْمُ لا تجدُ الثّعالبُ منفذًا

لشماره ما لم يحنّ ناطوره

أنا عاتبٌ جدًّا عليك وربما

عتبتُ على نعم الرّبيعِ زهورُهُ!!

فاجعلْ لنا مِنْ بعضِ وقتِكَ بعضَهُ

يُغني عن العقدِ الطَّويلِ قصيرُهُ

لو جاءَ من سبأ لنا نبأُ الهوى

لم يثننا حرُّ الثرى وهَجيرُهُ

جدَّتْ أمورٌ بعدما عدنا فهل

تعنيكَ من ذاك الصِّديقِ أمرُهُ؟

وأنا بحمدِ الله أعرفُ أني

ثَبْتُ الفؤادِ على الخطوبِ صَبُورُهُ

أَكْرَمُ بِمَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ فَعَالُهُ

وَبَدَتْ مَوَاقِفُهُ وَشَفَّ ضَمِيرُهُ

وَلِيَهْنَأُ الْيَمَنُ السَّعِيدُ بِأَهْلِهِ

أَكْرَمُ بِهِ بِلَدًّا وَأَنْتَ سَفِيرُهُ

هِيَ فَرَصَةٌ وَلَعَلَّ تُمَكِّنُ فِي غَدٍ

وَأَهَادِنِ الْأَيَّامَ يَوْمَ أَرْزُورُهُ

رُدَّ الْجَوَابَ - إِذَا سَمَحْتَ - وَمِحْنَةً

إِنْ فَرَّ عَنْ دَوْحِ الْجَمَالِ طُيُورُهُ

أمير الحب

الشاعر المصري الدكتور: بيومي الشيمي

2004/10/28

البحر: الكامل

يا أيُّها الشَّعْرُ المِضْمَخُ بِالْعَطُورِ

يا أَوْجَ شَدْوِي وانتفاضاتِ الصُّدُورِ

يا أيُّها الأَلْقُ المَلَوَّثُ بِالخِيَانَةِ

وانتهاكاتِ الفرزدقِ أو جرير

يا أَيُّهَا الْقَدِيسُ فِي دَيْرِ السَّمَّاحَةِ

وَالْكَرَامَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحُبُورِ

يا أَيُّهَا الْعَرِيبُ فِي سَفَرِ التَّحَوُّلِ

وَالتَّغْيِيرِ وَالتَّذَمُّرِ وَالنَّفُورِ

يا أَيُّهَا الْأَمَلُ الْمَسْجَى فَوْقَ أَسْفَلِ

الْحَيَاةِ بِلا صَدِيقٍ أَوْ نَصِيرِ

يا أَيُّهَا الْأُمُّ الْمَعْنَى فِي قَضَايَا

أُمَّتِي، هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مَصِيرِي؟

يا صاحب الصّولاتِ والجولاتِ في

كلِّ المعاركِ في دهاليزِ القصور

يا رائدَ الفقراءِ في الأحلامِ

والأوهامِ والنكساتِ والصبرِ المريرِ

قلْ لي بِرَبِّكَ ما الَّذي آلتْ إليه

مدائنُ الأُمجادِ في وطني الكبيرِ

هذي عيونُ العُربِ في بغدادَ قد

خرجتْ ماقيها بأشباهِ النّسورِ

وتكسرت أطرافهم في ساحة
الغزو البهيم فهل ترى معنى الكسور؟

وترملت أرض الفرات وقد سباها
العمُّ سام بمنهج الظلم القدير

والرافدان تسمما من هول ما
رأيا وما سمعا بأحداث الفجور

ودماء كلِّ الثائرين على الوغى
سالت لتروي ثورة الشعب الكسير

يا أَيُّها الشُّعْرُ الَّذِي قَد حَرَّكَ
الأقوامَ في عهدِ البلادِ والبنحورِ

هذي بلادُ الرافدينِ وقد غدتْ
أمةً مسلسلةً بـقيدٍ من سعيِرِ

يا أَيُّها الشُّعْرُ المَهْلَهُ في بلادِ
العُربِ من عَصْرِ التَّقْزِمِ والحريِرِ

قل كيف نَنسى مَجْدنا ونلوكُ
حسراتِ النَّدامةِ وارتجاعاتِ الضَّميرِ

قل كيف ننسى أرضنا البكر التي
قد دنستها طُغمة الكلبِ الأجير

العِرضُ عِرضي في فلسطينِ الحبيبة
قد هوى في لجةِ الوحلِ الغزير

عكاً ويافا بالخرائطِ لم تُعد
عربيّةً في غيبةِ العقلِ الأسير

والأرضُ قد هوتِ المعاولُ فوقها
قد أخرجتْ أثقالها وقتَ المهجير

كلُّ الدِّيارِ تَكَوَّمَتْ في منظرٍ
قد زانه فَوْضى الجماجِمِ كالقبورِ

وسماؤنا نزفت دماً وتسربلت
همماً وكلُّ العُربِ في شروى نقيِرِ

يا أيُّها الشُّعْرُ المِخْضَبُ بانتصاراتِ
الألى، ذا المجدِّ يحيا في الصُّدورِ

ابحثْ معي قلْ أين هم شعراؤنا
من مجدنا من ضمِّ أسلحةِ العبورِ

الحرفُ والجملُ القصيرةُ والقصيدُ

مدافعُ صَوَّبَ على هذا الحقير

أطلقُ بكلِّ العزمِ حرفكُ واعتصمُ

باللهِ في كلِّ النَّوائِبِ والأُمورِ

حَرَكَ به وجدانَ كلِّ مقاتلٍ

ومَواطنِ الإعجازِ في الجندِ الهصورِ

الشُّعْرُ والشُّعراءُ شمسٌ في العلا

تجلي الطَّرِيقَ لكلِّ عقلٍ مُستنير

الشُّعْرُ والشُّعْرَاءُ رُؤْيَا مَنْطِقٍ

تَعْلِي شُؤُونَ الْحَرْبِ فِي كَلِّ الْعُصُورِ

هَمْ دَانَةٌ فِي صَدْرِ كَلِّ الْمُعْتَدِينَ

وَمَنْ أَبَادَ مَعَالِمِي وَاحْتَلَّ نُورِي

قَلَّ أَيْنَ هُمْ أَجْنَادُنَا الشُّعْرَاءُ مِنْ

هُولِ الْمَعَامِعِ بَلْ وَمَنْ صَنَعَ الْمَصِيرِ

إِنِّي أَرَى فِي الْأَفْقِ مِنْهُمْ شَاعِرًا

مُتَقَدِّمًا كَلِّ الْفِيَالِقِ كَالْأَمِيرِ

قد أمّروه قلوبنا ووجيئنا

أهدوه زهرة أمرنا هل من نظير؟!

هو سيّد في قومه دانت له

كلُّ الذّخائرِ والممالكِ والعشير

هو فرقدُ الشعراءِ في أرضِ

العروبةِ كلّها عبد الولي بن الشّميري

يا أيُّها الشّعْرُ المسبِّحُ بانتصاراتِ

الحياةِ على مساراتِ الشّرور

يا أَيُّهَا الشُّعراءِ يا مَهْدَ النَّجَابَةِ

والفصاحةِ والبلاغةِ والشُّبُورِ

إني أرى عبدَ الوليِّ كفاءَةً

فلتَنصروه لنصرةِ الحقِّ الغريرِ

إني أبايعه الإمامَةَ لا أَنِي

في المنتدى وبساحةِ الجمعِ الغفيرِ

كونوا معي هيَّا نبايعه الرِّضا

بالحبِّ لا بالحكمِ والقولِ الجَهُورِ

حتى يقودَ الجمعَ في قلبِ المعاركِ
صامدًا ويصوِّلَ بالقلبِ الجسورَ

حتى يظلَّ مناضلاً ومُحَطِّمًا
وجهَ الحِقارةِ والقذارةِ والغرورِ

يا أيُّها الشُّعْرُ المسافرُ في دمي
وطني هوايَ وفي فؤادي ابنِ الشِّميري

شوق الأُحبة

الشاعر الاديب اليميني: أحمد محمد الشامي "رحمه الله"

لندن – بروملي

البحر: الخفيف

ليتَ عبدَ الولي الشَّميري خِديني

مثلَمَا كانَ للهُمَامِ الأَميري

ليته كانَ في زَمَانٍ تَوَلَّى

في (بروملي) أو ليتني في شَميرِ

كانتِ الأحرفُ الجميلاتُ تأوي

بينَ أحضانِهِ كَطِفْلِ صَغِيرِ

تَتَهَادَى إِلَيْهِ نَشْوَانَةُ الرُّوحِ

وتجفو أحضانَ شَيْخِ كَبِيرِ

هو مَنْ عَلَّمَ البَيَانَ سَجَايَاهُ

وأعطاهُ نَشْوَةَ الإِكْسِيرِ

فَمَتَى يَا بُنَيَّ تُسْعِدُ لُقْيَا

لندن شوقها كَشوقِي الكَبِيرِ

مَا عَسَىٰ فِي شَمِيرِ يُلْهِيكَ عَنِّي

كُلُّ يَوْمٍ يَغْتَالِنِي فِي شُعُورِي

أَنَا يَا مُلْهِمِي الْعِتَابَ مَشُوقٌ

قَبْلَ مَوْتِي أُسْمِعُكَ بَعْضَ سُطُورِي

غنائية الحبّ

الشاعر اليمني: توفيق الخليدي

البحر: الوافر

تَلَبَّسَنِي الهوى وبدا أثيري

وحاولتُ التَّغافلَ عن مصيري

فحجّبي ليس تحكُّمُهُ نُهايا

أعانقُ نبضَهُ بشذا عبيري

أحاولُ أن أُرتِّلَ دمعَ شعري

فترتدُّ الدموعُ إلى نحوري

يكادُ العمرُ ينفدُ واشتياقي

يحاصرُنِي كعصفورٍ أسيرٍ

أعللُّ غصَّتِي بهمومِ علمٍ

وبالأعمالِ تتبغني سريري

وتعرفُنِي المولعُ في هواها

فتسبحُ في مساراتِ غديري

أُهَامِسُهَا أُحَلِّقُ فِي سَمَاهَا
فَتَهْمِسُ لِي: أَحُبُّكَ يَا أَمِيرِي

وَلَكِنِّي وَإِنْ أَبَدَعْتُ قَوْلًا
فَمَا عَشَقِي إِلَى عَشِقِ الشَّمِيرِي

تَغَنَّى فِي هَوَى مَنْ رَامَ وَصَلًا
وَخَاضَ بِهِ كَرَبَّانٍ خَبِيرَ

عَشَقْتُ الْعَشِقَ مَنَدَا حَا بَفِيهِ
وَعَاشَرْتُ الْمَحَبَّةَ فِي سَطُورِي

أراه يُجيدُ للأشعار نظمًا
وما مدحي سوى لهو الصَّغِيرِ

يشكُّ بالكلامِ بديعِ قولِ
فيقرأ ذو العمى مثل البصيرِ

وتناسبُ المعاني مُتقناتِ
كديباجِ أُعدَّ من الحريرِ

أحدُّثُ عنه أقراني افتخارًا
أديبُ شاعرٌ أيضًا سفيري

نظمتُ الشُّعْرَ فيه فليت شعري

يُسَطِّرُ ما يُجَبِّئُهُ شعوري

وما أنا بالذي يبغى جزاءً

ولستُ أبيعُ بالشُّعْرِ ضميري

وسلِّ عني إذا ما شئتَ قومي

خليديّ أصيلٌ من شمير

المنهل العذب

الشاعر السوري: فؤاد بركات

البحر: مجزوء الكامل

أَكْرَمُ بِذَاكَ الْمَنْهَلِ
لِلسَّحْرِ.. لِلفِكْرِ الْمُنِيرِ

وَقَعُ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ
مَا زَالَ يَنْبِضُ فِي الضَّمِيرِ

زَيَّنْتَ وَجْهَ الْمُحْفَلِ
وَأَضَاتَ أَرْجَاءَ الشُّعُورِ

وَحَمَلْتُ لِلْمُسْتَقْبَلِ
مَسْرَى.. لِتَارِيخِ الْعَبِيرِ

يَا خِفَّةَ الظِّلِّ اسْأَلِي
مَا كَانَ فِعْلُكَ بِالْحُضُورِ

بِرِشَاقَةِ الْمَتَغَزَّلِ
وَبِرَاعَةِ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ

أَطَلَقْتَ شِعْرَكَ فاقْبَلِ
فِيهِ الْإِمَارَةَ يَا أَمِيرِي

والشُّعْرُ.. أُقْسِمُ بِالْوَلِيِّ

يَرْتاحُ فِي حِضْنِ الشُّمَيْرِيِّ

"فكل قلب صادق جميل"

الشاعر اليمني: عبد القوي محب الدين، صنعاء

البحر: الوافر

سلامٌ في قوام الجيشِ ميري

بلونِ الضوءِ يُبعثُ للشِّميري

سلامٌ ليس يسمعه سواه

وما من مرسلٍ في السِّرِّ غيري

فيا فلكَ القوافي أيُّ بحرٍ
تُرِيدُ، وبحرُ عرشِكَ في شعوري
ويا سربَ القصائدِ من فؤادي
خذي مرسالَ أشواقي وطيري

فوافرُ لؤلؤِ المرجانِ فيها
وفي أكنافِها رَغْدُ العبيرِ

إذا ما عُدَّ أهلُ الشَّعرِ شعبًا
مقامك سيدي فوق الأمير

وشعري ما تغدّي من نفاقٍ
ولا احترف المداحة في القصورِ

ولا دفعت لباناتي قريضاً
إلى نهش السّباع أو النّسورِ

سحائبُ أحرفي بالحبّ تصبو
إلى عصرٍ هوائيٍّ مطيرِ

تحنُّ الشّمسُ فيه إلى بنيها
وتؤمنُ حينها بلظى السّعيرِ

أنا يا سيدي أقتاتُ حزني

وتشربني المحبةُ في عصيري

وتنهارُ الأمانِي في صباها

وينشقُّ التَّجلدُ كالظَّفِيرِ

وتحملني القصائدُ علَّ برقًا

سيلمُعُ من تجاويفِ الضَّميرِ

فأركبها وتُركبني خيالًا

إلى تحقيقه منعوا عبوري

فقلت لها وقد خارت قُواها
مقامك في السُّجونِ أو القبورِ

فقلت قبل تكفيني خذوني
إلى أحضانِ إبداعِ الشِّميري

هنالك إن يشأُ دفني فمرحى
على يده سيُسعدُني مصيري

بعيدًا عن المنصب السياسيّ وبعيدًا عن المركز الأكاديمي، وقريبًا منك كإنسان في أرقى درجات الإنسانية، أسوق قلبي هديًا بين يديك حبًّا، فأنت سفير قلوبنا في مملكات الحب البعيد وأنت أستاذ الروح الراقِي في كلية الإنسانية. قبل ثلاث سنوات وفي صبا المثقف العربي - المجلة - قرأتك فيها وقبّلت أوراقها وأنا أردّد قول الشاعر "امدد يمينك كي تحظى بها شفتي" وبعدها كتبت أبياتًا وأنا مازلت في بداية العبث الشعري ولكنها احتلبت الفؤاد شوقًا وتحية متواضعة، وهذه الأبيات أبعثها إليك بدون تحميل..

المزامير

الشاعر: عبد المجيد عرفة

البحر: البسيط

شعْرُ تدفَّقَ مِنْ وحي الأَساطيرِ

أَمْ إِنَّه العَطْرُ في تلكَ الأزاهيرِ؟

أستأفُّه مِنْ دواوينِ منمَّقةٍ

تُنافِسُ الشَّمْسَ بالإشراقِ والنورِ

سَرَتْ نَسائِمُها عبرَ الأثيرِ كَمَا

تسري (الخواطرُ) في أحلامِ مسحورِ

ومن (حنين) و(أوتار) ومن(در) (در)

سمعتُ لنا كالحانِ (المزامير)

فأطربتني وما أبصرتُ عازفها

(عبد الولي) ولم أظفر بمزموِر

وكم تمنيتُ أن أحظى بهنَّ، ومن

أكامها أستقي خمر القوارير

فجُد عليَّ بها فالنفسُ في ظمأ

والقلبُ في ولِّه كالغيدِ والحوِر

أوتار وقيثار

الشاعر اليمني: عبد الفتاح قائد حسين الأسود

يناير 2008 م

البحر: البسيط

نكأت في القلبِ أشواقًا بـ (أوتار)

تسري أغانيه فينا مثل تيارٍ

وما اكتفيت بما أيقظت من شجنٍ

حتى اشتعلنا صباباتٍ بـ (قيثار)

لعلَّ عبدَ الولي والقلبُ مَسْكَنُهُ

مَنْ قِيلَ فِيهِ: يَصُبُّ الزَّيْتَ فِي النَّارِ

رجل جاء في الزمان العسير

من القاضي الشاعر: عبد الملك عبد الله الجنداري - صنعاء

القاهرة/ الجمعة 27 شعبان سنة 1421هـ

الموافق 24 نوفمبر سنة 2000م

البحر: الخفيف

رجلٌ جاء في الزَّمانِ العَسِيرِ

فغدا فيه كالمِنارِ المُنِيرِ

يُرشدُ الضَّالَّ في ظلامِ اللَّيالي

ويظلُّ الرِّشيدَ عندَ الهَجِيرِ

كَبَّلْتَنِي أَخْلَافُهُ وَنَدَاهُ

وَأَسِيرُ الْكِرَامِ أَبْقَى أَسِيرِ

لَيْسَ لِلْحُرِّ مِنْ قِيودِ سِوَاهَا

أُتْرَاهُ يَوْمًا يَكُونُ أَسِيرِي

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُجِيبَ دُعَائِي

فِيحَازِي عَبْدَ الْوَلِيِّ الشَّمِيرِي

الربيع وروضة الأزهار

من شاعر المهجر السعودي: محمد دائل دبوان الشرعبي

البحر: الكامل

أَمِنَ الرَّبِيعِ وَرَوْضَةِ الْأَزْهَارِ

فَاحَ الشَّدَا فِي نَسْمَةِ الْأَسْحَارِ

أَمْ ذَلِكَ النَّفْحُ النَّدِيُّ تَطَايَرَتْ

ذَرَّاتُهُ مِنْ فَاةِ الْعَطَّارِ

بل بُلْبُلٌ غَنَّى بِأَفْيَاءِ الرَّبِّي
هَزَجًا عَلَى الْأَغْصَانِ بِالْأَوْتَارِ

غَنَّى بِأَلْفَاظِ الْبَدِيعِ وَأَمْطَرَتْ
سُحْبُ الْبَيَانِ بِبَلَاغَةِ الْأَشْعَارِ

مِنْ ذَلِكَ الْوَبْلِ الْغَزِيرِ وَفَيْضِهِ
تُسْقَى الرَّبِّي مِنْ فَيْضِهِ الْهَدَّارِ

بل إِنَّهُ الْبَحْرُ الْخِضَمُّ بِمَوْجِهِ
لَفَظَ الْقَصِيدَ لَأَلَّا وَدَرَارِي

سَلِمَتْ أَيَادِي الْمِدْعِينَ وَأَيْنَعَتْ

قُطْفُ السَّفِيرِ بِأَطْيَبِ الْأَثْمَارِ

فإلى أخي (عبد الولي) أرفها

حُورًا تَتِيهُ بثوبها المعطارِ

لُتَعَانِقَ الْأُوتَارَ مِنْ فَيْضِ الَّذِي

هَاجَ الْقَصِيدَ بِبَحْرِ الزَّخَارِ

اهناً بإبداع

الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

ذو الحجة 1428هـ، ديسمبر 2007م، صنعاء

البحر: الكامل

وصلت تهانك التي أودعتها

ضمن الجوانح كي يدوم سروري

ولك المحبة في حنايا مهجتي

وبها ينال الحب كل شميري

فاسلم لنا في العيد إنك سيدي

ما عشت أفضل مبدع وسفير

واهناً بإبداع سيبقى خالداً

وتواصل يبقى لنا لدهور

حديث الرّوح

الشاعر اليمني: محمد عبد الغني عبد الرحيم الشّميري

البحر: الوافر

حديثُ الرُّوحِ فِي الخَلْجَاتِ مُضْمَر

وَيَنْبِوَعُ المِحْبَةِ لَا يُكَدَّرُ

أُكْتِمُ لَوْعِي وَضَنِي اشْتِيَاقِي

وَسِرُّ الحُبِّ مَهْمَا صِينَ يُنْشَرُ

أُطالِعُ صَفْحَةَ البَدْرِ اسْتِنَارَت

بِهَا الْآفَاقُ مُبْتَدَأً وَمَصْدَرُ

فِيَا لِلبَدْرِ تَعَشُّقُهُ الْبَرَايَا

عَلَى دُنْيَا الْوَرَى بِالنُّورِ أَسْفَرَ

وَمَنْ تَزْهُو شَمِيرُ بِهِ افْتِحَارًا

أَرَاهُ لِقَطْرِنَا الْيَمِينِيِّ مَفْخَرِ

عَرَفْنَاهُ تَلَامِيذًا صِغَارًا

يَزُورُ صُفُوفَنَا وَالتَّغْرُ مُفْتَرِ

يقودُ كَتَائِبَ الأبطالِ يُمسي

(بِهَکَمَانِ) الوغى والجوُّ مَعْبَرٌ

ويغدو في شؤونِ النَّاسِ يَقْضِي

ويفصلُ كُلَّ مُعضلةٍ فُتْبِرُ

ويسعى في مصالحهم وَيَبْنِي

مشاريعَ النَّماءِ لهم وَيَسْهَرُ

يُجَسِّدُ أروعَ الأمثالِ صِدْقًا

وعدلاً في الأمورِ وطيبَ مَعَشَرُ

سياسيُّ أديبُ المعِيِّ

وفي سَاحِ الوَغَى أسدُ غَضَنفَرُ

ريبُ السَّيْفِ والقَلَمِ الذي لا

يُطَاوِلُهُ المِهْنَدُ والمِحْبَرُ

تَهونُ أمامَ هَمَّتِهِ الرَّوَاسِي

وطوعُ مراده الأغلاقُ تُكسر

طويلُ الباعِ في صُنْعِ المَعَالِي

وإحكامِ الأمورِ لما تَصَدَّرُ

برأي صائبٍ وذكاءٍ قلبٍ
وحكمةٍ ثاقبِ النظراتِ يُؤثر

له في كلِّ مَكْرَمَةٍ وَفَضْلِ
وميدانِ مَوَاقِفُ لَيْسَ تُنْكَرُ

تجلى في بهيمِ اللَّيْلِ بَدْرًا
بهيَّ النُّورِ لِلظُّلُمَاتِ يَدْحَرُ

لعمري كيف لا يَهْوَى فُؤَادِي
فتى تَارِيحُهُ رَوْضٌ مُعَطَّرٌ

له في حبِّ أُمَّتِهِ تَفَانٍ
وبالجُلِّيِّ مِنَ المَجْهُودِ أَنْدَرِ

وللمحِبِّوبِ أَرْخَصَ كُلَّ غَالٍ
وبادَرَ لِلنُّهُوضِ بِمَا تَعَسَّرَ

وراح بِحُبِّهَا فِي النَّاسِ يَشْدُو
وَيُفْصِحُ عَنِ هَوَاهُ بِكُلِّ مَنبَرٍ

وبالقبَلاتِ لِلإِقْبَالِ بَيْنِي
مَنازِلَ غَايَةِ أَسْمَى وَأَطْهَرِ

وتلك إرادةُ العظماءِ دوماً
على قدرِ الهوى تسمو وتكبر

سلوا التاريخَ عن سلفِ كرامِ
متى ذُكروا فإنَّ الحبَّ يُذكر

فلولا الحبُّ ما سجدتُ جباهُ
وما الدَّاعي دعا اللهُ أكبر

ولولا الحبُّ ما ارتفعت صُروحُ
لأهلِ الحقِّ تدحضُ كلَّ مُنكر

ولولا الحبُّ ما امتَشَقَّتْ سِيُوفُ

تذوْدُ عن الحياضِ وتطرْدُ الشَّرَّ

وما نالَ الشَّهادَةَ مُبتغيها

وقَدَّمَ نَحْرَهُ ثَمَنًا وأمَّهَر

وما ابتَسَمَتْ شِفاهُ النَّاسِ يَوْمًا

وما غزَتِ المدامعُ كُلَّ مِحْجَرٍ

وما غنَّى الشَّجِيَّ بكلِّ نادٍ

"رحيقُ الثَّغْرِ في شفتيكِ سُكَّر"

فيا لله دُرُكٍ مِنْ هُمَامٍ

بميدانِ العُلا كَاللَّيْثِ تَزَارُ

تسيرُ حُطَاكَ فِي نَسِقِ بَدِيعِ

تَنَالُ النُّجْحَ فِي المَسْعَى وَتَظْفِرُ

شواهدُ مُنْجَزاتٍ ناطقاتُ

بصدقِ سريرةٍ ونقاءِ مخبرِ

طموحُ سامقُ الغاياتِ تَأَقَّتْ

له النَّفْسُ الأَيُّهُ وَهِيَ أَجْدَرُ

وَهُمُ الْأُمَّةِ الْكَبْرَى خَلِيقُ

بَأَنْ يَبْقَى هُوَ الْقَدَرُ الْمَقْدَرُ

بِصِنْعَاءِ الشَّمُوحِ لَكَ ائْتِلَاقُ

وَفِي (الْإِبْدَاعِ) مَرْكُزُهُ تَمَحُّورُ

مُؤَسَّسَةُ الثَّقَافَةِ وَالْقَوَافِي

وَنَشْرُ الْفِكْرِ وَالْعِلْمِ الْمَسْطَرَّ

بِقَاهِرَةِ الْمِعْزِ تَقِيْمُ عُرْسًا

عَكَازِيَّ الْهَوَى بِالْفِكْرِ يَزْخَرُ

وَتَرَعَى الْمُنْتَدَى الْأَدَبِيَّ أَضْحَى

يُلْمَلِمُ لِلْفَصَاحَةِ مَا تَبَعَثَرُ

يَرَى الْأَدْبَاءُ وَالْكُتَّابُ فِيهِ

رَبِيعًا سُنْدَسِيَّ الثَّوْبِ أَخْضَرَ

يُضْمُّ شَتَاتَ شَمَلٍ يَعْرُبِيٌّ

يَجِدُّ بِسَمَةِ الْأَمَلِ الْمَكَدَّرُ

سَرِيَتْ مَعَ النَّجُومِ إِلَى السَّرَايَا

وَقَلْبُكَ صَادِقُ النَّبْضَاتِ مُحْتَر

عُلُوُّ الهَمَّةِ اختطَّت نظامًا

لهذا الملتقى في عقدِ جَوْهَرٍ

وَهَمٌّ من هُمُومٍ ليس إلا

أرى عبدَ الولي إليه شمر

فبوركَ سَعْيِكُمْ في كلِّ شأنٍ

وسدَّدَ خَطُوكُمْ رَبِّي وَيَسَّرَ

ولولا دهشةٌ عَقَدَت لساني

عن الإنشادِ فيكم ما تأخَّر

فَعذْرًا إِن تَقَاصِرَ دُونَ قَصْدِي

قَصِيدِي عَنِ مَعَانِيكُمْ وَقَصْرٍ

معايدة

الشاعر: مجيب أحمد السوسي

البحر: الوافر

أرُدُّ لَكَ التَّحِيَّةَ مِنْ شعوري
وإحساسي يَفِيضُ من السُّرورِ

ويعتذرُ البريدُ، فقد أتاني
بغيرِ العيدِ، مكتنِظُ الحضورِ

كأنَّ اليومَ لي "عيدانٍ" حتى
بطاقتُكم مُضَمَّنَةٌ العبيرِ

قرأتُ الفِكرَ فيكَ .. فما عساني

أقولُ بمفرداتٍ في السُّطورِ

قرأتُ عروبةً، وقرأتُ "فردًا"

وفيكَ قرأتُ عن وطنٍ كبيرِ

كأنَّكَ "أمَّةٌ" .. ولمستُ أرضًا

وما بالغتُ في وصفِ "الأميرِ"

صديقِ الحرفِ .. مَعْدِنُكَ المِصنَفِيُّ

أيا "عبدَ الوليِّ بنِ الشَّميريِّ"

شكر

من الشاعر: علي عبد الرحمن جَحَّاف

لإدراج ترجمته في معجم شعراء اليمن، وتراجم أخرى في معجم البابطين

4/2/2006

تفعية الكامل

أهديتني ما لم أكن لأناله

إلا بِشَقِّ النَّفْسِ سَيِّدِي السَّفِيرِ

وأجلُّ من نظم القصائد

واستعانَ به الكبير مع الصغير

وبه وجدت قصائدًا لي

فاسترحت

وصرت في فرح كثير

في معجم لمعاصري الشعراء

في وطني الكبير

وطن العروبة كلّها

من أرض وهران

إلى بلدي الجدير

(عبد الولي) وأنت للشُّعرا ملاذ

من (سقطرة) للظفير

أسست للأدبا مؤسسة

بها الإبداع في يمّني غزير

لك نبض حبي ما حييت

وعشت في خير وفير

وسعادة يبلى الزمان

وأنت في أرقى نفير

مهما شكرتكَ سوف يبقى

الشكرُ عند مقامٍ ما تُعطي قصير

فلك المحبة باسمٍ من حمل اليراع

بموطني المجهول

منهم والشهير

آخر الفاتحين

من شاعرة غرناطة الأندلسية: مهجة سلموني

إلى ملهم الكلمة سحرها الشاعر اليمني الدكتور عبد الولي الشّميري عقب

أمسيته الشعرية المثيرة في جامعة قرطبة - الأندلس

ترجمة الشاعرة: رقية فريح

كنا نجهلُ مَنْ أنت

ونجهلُ عِلْمَ السّحر

ونجهلُ كيف لسانُ السّاحر

حتّى جئتَ بألفِ لسانٍ

وأَتَيْتَ بِسَرِّ التَّأْثِيرِ عَلَى الْوَجْدَانِ
يَا مَلِكَ الْقَلْبِ وَأَنْتَ السَّاحِرُ وَالشَّاعِرُ

الشَّرْقِ بِدُونِ بَيَانِكَ مَاتَ
وَالْفُصْحَى مِلْكُكَ وَالْإِلْهَامَاتِ

كَيْفَ تَسْطَرُ

هَلْ أَقْلَامُكَ تَجْرِي فَوْقَ دِفَاتِرِ

قَرِطَبَةَ تَحْلِفُ أَنْ لَا تَرْحَلُ...

عَلَّمْنَا كَيْفَ نَقُولُ الْأَفْضَلَ

كَيْفَ جَعَلْتَ اللَّيْلَ جَمِيلًا عَاطِرَ

ابن (شمير) ماذا تفعل....

تَشْعَلُ نُحْرُقُ أُمَّ تَتَغَزَّلُ

أُمَّ تَصْطَادُ قُلُوبَ الْحِظِّ الْعَاطِرِ

خذني وبنياتي نحو المشرق..

كسبايا، وامنحنا سحرَ المنطق

يا شاعر يا شاعر يا ساحر

جامع صفات الخير

الشاعر اليمني: علي سلمان علي الشّميري

البحر: الخفيف

يا شَميري ويا بَصائر نُوري

يا بكائي ولَدَّتِي وسُروري

يا جمالاً أَعيشُ فيه دهوراً

هو كُونِي بِحَجْمِهِ المِعْمورِ

هو رُوحِي وراحتي وعِراكي

وكلامي ونَشَوَتِي وشُعوري

وخيالي على امتدادِ حياتي

هو سمعي ونكھتي وعَبيري

هو حُجِّي (عبد الولي) بروحي

أفتديه بألفِ ألفِ وزير

يا أحلى من الشعر

الشاعر: محمد بن حسين بن علي

جبل رأس الحديدة - اليمن

البحر: الرمل

إن هذا الشعرَ يا أح

لى من الشعرِ وأسحر

لم يجد وقتاً ليزينَ

للُّقيا ويظهر

فَتَقَبَّلَهُ عَلَىٰ عِيَالَتِهِ

أَشْعَثَ أَغْبِرُ

لَيْلَةٌ فِي الْعَرَاءِ

من الشاعر الدكتور: عبد الرحمن قحطان

شكوى لأستاذي الدكتور عبد الولي الشميري

القاهرة - 1997م

تفعيله الكامل

فَتَّشْ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا تَلْقَاهُ

يَنْفَتَرِشُ الْحَصَى

لَا شَيْءٌ مُلْتَحِفًا

سوى حُزْنٍ تَعْتَقُ فِي الْعَرَاءِ

حَافٍ وَيَنْتَعِلُ الشَّرَى

وَبَقِيَّةً مِمَّا تَكْوَمَ مِنْ أَسَى الْمَاضِي السَّحِيقِ

فَتَشَّ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا تَلْقَاهُ فِي أَقْصَى الْيَمِينِ

وَرُبَّمَا تَلْقَاهُ حَيْثُ يَلُمُّهُ

الْجَسَدُ النَّحِيلِ

فَتَشَّ عَلَيْهِ فَرُبَّمَا تَلْقَاهُ يَعْتَنِقُ الطَّرِيقِ

وَتَحْتَ أَقْبِيَّةِ الْبِنَايَاتِ الطُّوَالِ

وَرُبَّمَا تَلْقَاهُ مَلْقِيًّا هُنَاكَ

وَرُبَّمَا مَا عَادَ مُنْتَشِيًّا كَمَا كَانَ الرَّبِيعِ

فَقَضَاؤُهُ لَا زَالَ فِي وَلِهِ يُكْرَسُ بُؤْسُهُ

وَيَظَلُّ يَلْهَثُ إِثْرَهُ

وَيُطِيلُ فِيهِ مُحَدَّقًا حَتَّى الصَّبَاحِ

لَمْ يَدَّخِرْ لِلَّيْلِ قِرْشًا وَاحِدًا

يَشْرِي بِهِ خُبْرًا وَشَيْئًا مِنْ إِدَامِ

ذَهَبِ الْعَزِيزِ

وَيُوسِفُ لَا زَالَ فِي الْجُبِّ الْعَمِيقِ

فَبجَانِبِ البَوَابِ نَامَ مُفْتَحَ العَيْنِينَ

تَعْوِي حَوْلَهُ كُلُّ الذَّنَابِ

يَتَأَبَّطُونَ جُنُوحَهُمْ

يَتَسَكَّعُونَ

وَأَنَا أَعُدُّ دَقَائِقِي

وَأَظْلُ أَنْتَظِرُ الصَّبَاحَ مَتَى يُفِيقُ

حَيُّ الزَّمَالِكِ عَافُهُ

لا سيمًا وهو الذي ألفَ الحواري الآسناتُ

حيُّ الزَّمَالِكِ عَافُهُ

مِنْ حَقِّهِ حَيُّ الزَّمَالِكِ أَنْ يِعَافُ

أَنِّي لِمِثْلِي شُرْفَةٌ عِنْدَ السَّمَاءِ

فَالْحُلْدُ لِلنَّاسِ الْكِبَارِ

وَالأَرْضُ لِي وَمِثْلُنَا

مَاذَا يُرِيدُ الْبَحْرُ مِنْ سَمَكٍ يَجِيءُ بِهِ الْغَدِيرُ

فَالشَّمْعُ دَيْدَنُهُ الْمَمَاتُ

فَتَّشْ عَلَيْهِ

تهنئة

من الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

لمحقق ديوان "دُرر النّحور"

29/10/1995م

البحر: البسيط

يا شاعرَ اليَمَنِ السَّامِي أَشُدُّ يَدِي

على يَدِيكَ لما أَبدعتَ مِن عُرْرِ

بك ارتقى الأَدبُ العالِي لمرتبَةٍ

مِن حُسْنِهَا قد تَوَارَى كُلُّ مُبتَكِرٍ

عبد الولي الشميري الهمام له
في ساحة الشعر نهج رائع الصور

وقد تألق فكرًا في رسالته
عن الهتمل حتى فاق في نظري

ما كنت أسمعُهُ من قبل معرفتي
به وأصبح عندي سيّد الحضر

فهل لنا يا أجلّ الناس منزلةً
من وصلةٍ نحو هذا المكسب الأثري

تصوّرنا لنا من أصلِ نُسختهِ

صحيفتينِ هما سُؤلي مِنَ القَدَرِ

يا سيدي

الشاعر: ياسين محمد البكالي - ريمة

البحر: مجزوء الكامل

في مُهَجتي يتنفسُ التّعبيرُ

فأصوغه طيراً إليك يطيرُ

هذي دواويني وها أنذا على

أطلالها بمواجعي مجرورُ

"عبدُ الوليِّ" وليس اسمُكَ في العلا

يَزهو به الشعراءُ يا دكتورُ

فكأنّك الإبداعُ يحيا بيننا

رجلاً به يسمو الندى والنورُ

يا سيّدي ما كنتُ أمدحُكم هنا

إلا لأنّك بالسّلامِ جديرُ

تهنئة.. وشكر وحبّ

من العزي طيّب بعكر

7 شوال 1427 هـ

الأخ الدكتور عبد الولي عبد الوارث الشّميري حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد كنت موقّفاً- كما أنت دائماً- إن شاء الله، في تسمية المجلة الوليدة (تواصل)، الأمر

الذي شجّعني لأفتحكم عالمكم المليء بالضّجيج والعجيج والمؤتمرات والمسؤوليات.

فأسأل الله لكم ولأولادكم المزيد من الحظ والتوفيق. وبالمناسبة فقد كانت فرحة التعرّف على

العدد الأول في (التواصل) موحية بالخاطرة التي ترونها. فأمرها متروك لكم... شاكرًا لسيادتكم

في الوقت نفسه أياديكم الرّمضانية رغم مشاغلكم التي نقدّرها حقّ قدرها.

البحر: الكامل

شكراً وحباً وافيًا معاً وما

وفاك حقك كالمحب الشاكر

وفداء نعلك ضائع الأنساب ذو

غرض تعرض دون وفر الوافر

راجيه راجي درة من مسحق

متخدد وولادة من عاقر

معايدة من أعماق القلب

من السفير: محمد محمد الهيصمي

البحر: الطويل

أُهْنِيكَ مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي وَمُهْجَتِي

أُهْنِيكَ يَا رَبَّ الْوَفَا وَالْفَضِيلَةَ

بِعِيدٍ لَهُ عِنْدَ الْعِبَادِ مَكَانَةٌ

لَهَا فِي شِعَافِ الْقَلْبِ أَغْلَى مَعَزَّةٍ

بـهـجـرة هادي الخلق طه نبينا

محمد المختار خير البرية

سلمت ودمت كل عام بغبطة

وعافية موفورة ومسرة

وانت جدير بالثناء ولا ارى

سواك سفيرا يستحق مودتي

وانت الذي في كل قلب حضوره

قوي اكيذ كل ان لحظة

وقاك إلهي كلَّ سوءٍ ومحنةٍ

ولا زلتَ في عزٍّ منيعٍ ورفعةٍ

سلام بلون الضياء

الشاعر اليمني: عبد القوي أحمد محب الدين - صنعاء

البحر: المتقارب

سَلَامٌ بَلُونِ الضِّيَا يَكْتَسِي

إِلَى الشَّاعِرِ الْفَاضِلِ الْكَيْسِ

سَلَامٌ كَأَشْعَارِهِ مُبْدَعٌ

مَزِيحًا مِنَ الْفُلِّ وَالسُّنْدُسِ

لمسنا لأشعاره لذّة
ومنها أحاسيسنا تحّسي
جواهرُ ألفاظه نافست
نفيسَ الجواهرِ والأنفُسِ

احتجاج

من الشاعر المصري: الورداني ناصف رحمه الله

للتوقف القهري لنشاط منتدى المثقف العربي في القاهرة.

سنة 2007م

تفعيله الكامل

سنقيمُ ضدَّكَ ألفَ دعوى

بالخيانةِ للقريضِ

فلقد تحوّلَ بعدما أنعشتَهُ

في منتدَاكَ إلى مريضِ

والعابثونَ به استراحوا

من تفاؤلك العريض
وتصوّروا أنّ الجناح له
تَكسّر ذات يومٍ أو أهيض

فلأجل ذلك كلّ
ركبتُ مشاعرنا المحن
والآن قلّ ماذا جنينا
من وجودك في اليمن؟
فلقد تفرّق جمعنا..
وتبخّرت أحلامنا..
وتبدّدت فينا الأحاسيس التي
كانت تُساعدنا على غدر الزّمن

والأمنياتُ تبعثرتُ

وتيبَّسَ الوجدانُ مِن طولِ الوَسَنِ

فتعمَّقتُ فينا الرِّكَاكَةُ

والرَّتابَةُ والبلادَةُ والمحنُ

قل لي لماذا أئُّها الـ (عبد الوليِّ)

زرعتَ فينا كلَّ ألوانِ الشَّجَنِ

وقتلتَ فينا الأمنياتِ السَّابِحَاتِ

إلى الفضاءِ الحُضرميِّ إلى عَدَنُ

كي لا يتوهَّ بنا القريضُ بكلِّ أرجاءِ الوطنِ

قل لي لماذا جَفَّ نبعُ المنتدى؟

حتَّى نما برياضنا العَثُّ الرِّديُّ

مِنَ المشاعرِ والشَّواعرِ والقريضِ

وإلى أن اتَّسَعَتْ مساحاتُ العَفْنِ

يا شاعراً غَنَّتْ له (أوتارُ) أفئدةٍ

بحقِّك: لا تَلْمُنَا ذاتَ يومٍ

أو أن تطالبنا بإسكاتِ الفِتْنِ

فالأجلِ ذلكِ كلِّه

سنقيمُ ضدَّكَ ألفَ دعوى

بالخيانةِ للقريضِ وللشَّجْنِ

شعاع الإبداع

الشاعر: عمر أحمد سلام النهاري

يوليو 2004

البحر: الكامل

قد زُرْتُ في يوم النَّوى (إبداعاً)

فَرَأَيْتُ فِيهَا لِلْبِيَانِ شُعَاعًا

وَرَأَيْتُهَا تَزْهَوُ بِكُلِّ مُثَقَّفٍ

قَدْ مَدَّ نَحْوَ الْمِكْرُمَاتِ ذِرَاعَا

ناديتها: قد صرت سلوة خاطري

فنصبتُ وجداني عليك دفاعا

لو يعلمُ الشُّبَّانُ حُسْنَ رياضِها

لأتوا إلى ساحِ البَيانِ سِراعا

لما رأى (عبدُ الوليِّ) ربوعنا

في الجهلِ تحيا، والعلا تتداعى

أرسي لإبداعِ المواهبِ موطنًا

وبساحِه جعلَ الكتابَ مُشاعا

واختار يومَ السَّبْتِ يوماً جامعاً

للمُبْدِعِينَ، به الحقوق تُراعى

لم يَكْفِهِ ما قد بنى، لكنَّهُ

قد شَدَّ لِلنَّيْلِ النَّقِيَّ شِراعا

وأقام في مصرَ الحبيبة مُنتدَى

ومجلةً تتجاوزُ الأَصقاعا

ما دام في الأجيالِ صاحبُ هِمَّةٍ

يبني العقولَ فلن نخافَ ضياعا

سِرٌّ فِي طَرِيقِ الْمَجْدِ سَيْرٌ مُجَاهِدٌ

شَنْفٌ بِحُسْنِ بَيَانِكَ الْأَسْمَاعَا

أُوتَارُ قَلْبِكَ تَسْتَهِيمُ نَفُوسِنَا

وَتَطِيبُ لِلْمَتَأَدِّبِينَ مَتَاعَا

أَيَقِظُ بِفِكْرِكَ أُمَّةً مَنكُوبَةً

تَحْسُو الْجِرَاحَ وَتَشْتَكِي الْأَوْجَاعَا

وَأَنْسَجُ مِنَ الْأَخْلَاقِ أَجْمَى حُلَّةٍ

وَأَمِطُ عَنِ الْمَتَهَتِّكِينَ قِنَاعَا

قد كان في وُدِّي وقد طابَ الجنَى

ألا أكُفَّ عن الحديثِ يَراعا

لكنَّ تجربةَ الحياةِ ومكرها

قد عودتني أن أقولَ: وداعا

الفكرة الخلاقية

الشاعر: إسماعيل علي مخاوي

هذه الباقة الشعرية إلى القائمين على هذا الصرح العظيم

"مؤسسة الإبداع للثقافة والآداب والفنون" ومؤسسها الدكتور عبد الولي الشميري

30/12/2003م

البحر: الطويل

هو السَّبْتُ فأنعم بالَّذي أنتَ أهلهُ

مِنَ الحُبِّ يا قلبي وها قد دعا الدَّاعي

وحيًا الحواريونَ مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ

ينادونَ يا عيسى هَلُمَّ بِإِسْرَاعٍ

يطيرُ بهم شوقُ المریدِ إذا سرى

إلى فكرةٍ خالقةٍ ذاتِ إيقاعٍ

إلى كعبةِ الآمالِ والعلمِ والهدى

إلى خيرِ أنصارِ كرامٍ وأشياءٍ

"مؤسسةُ الإبداع" غايةُ أمرهم

وقد أجمعوا مِنْ أمرهم كُلِّ إجماعٍ

يَطِيبُ إِلَيْهَا كُلَّ سَبْتٍ رَحِيلُنَا
وَلَمْ لَا؟ وَقَدْ طَابَ الْمَوْسِمُ وَالِدَّاعِي

تَطِيرُ إِلَى الْعُلِيَاءِ وَهِيَ إِمَامُنَا
بُجْنَحِينَ مِنْ فِكْرٍ عَمِيقٍ وَإِبْدَاعٍ

وَلَسْنَا نُبَالِي أَنْ يَطْوَلَ بِنَا الْمَدَى
إِذَا كَانَتِ الْمَجْدَافَ وَالشَّاطِئَ الْوَاعِي

رعى الله

الشاعر اليمني الدكتور: المهدي الحرازي

البحر: الطويل

رعى الله أياماً رأيناك في صنعا

وطاب الهوى منّا وطاب لك المسعى

رعى الله وُدّاً شَبَّ في روضة المنى

فطاب بنا وردًا وطاب بنا مرعى

رعى الله أحلامًا نسجنا خيوطها

فراقت لنا الأيام بل إنها تسعى

رعى الله هاتيك الديار وأهلها

ففيها يطيبُ المكثُ بل يحسنُ الرجعى

بكاها فؤادي والهوى لا يصدُّني

إلى ما بها تالله قد أحسنتُ صنعا

"أشاعر" مهلاً أين ما كان بيننا

من الوصلِ ما يزكو ولا يرتجى النِّفعا

"أشاعر" صدَّقني فَصِدِّقْ مَوَدَّتِي

جَلَّتْ عن حمانا الهَمَّ والغَمَّ والدَّمْعا

وأبدتْ لهاتيكِ الدِّيارِ مَنارَها

فضاءتْ وكان الضَّوءُ في حَيِّها شَمعا

أنارتْ دُرُوبَ السَّالِكِينَ وَحَبَّذا

نَقِيمُ بِناءِ الدِّينِ أو نَخدمُ الشَّرعا

وأضحى بنو قومي يُقِيمونَ بيننا

سدودًا مِنَ الأحقادِ تَسْتَوِجِبُ الرِّفعا

وَصِرْنَا مِنَ التَّخْوِينِ نَبِي خِرَابِنَا
وَأُحْسِنُ قَتْلَ الذَّاتِ بِلِ نُحْسِنُ الْقَمْعَا

رَعَى اللهُ أَيَّامَ الصَّفَاءِ فَإِنَّهَا
مَضَتْ مَا اصْطَفَتْ أَصْلًا جَلِيلًا وَلَا فَرَعَا

تحية الإبداع

الشاعر اليمني: فيصل البريهي

البحر: البسيط

ما أجملَ الشُّعْرَ تَرْجِيْعًا وإيقاعًا

يُطْرِي قلوبًا وأذواقًا وأسماعًا

يا مَنْ إلى دَوْحَةِ الآدابِ مُشْتَعَلٌ

شَوْقًا فلا تَأْهُمِ سَعِيًّا وإسراعًا

فاهبطُ مؤسَّسةَ الإبداعِ إنَّ بها
مِن كُلِّ ما شئتَ أشكالًا وأنواعا

علمًا وشعرًا وآدابًا ومعرفةً
وإخوةً لأصولِ الفنِّ صنَّاعا

أرقى وأعظم دارٍ للثقافةِ في الـ
وقتِ الَّذي مِن سِواها الفنُّ قد ضاعا

لو جئتَها زائرًا يومًا رجعتَ ولم
ترغبُ مُغادرةً عنها وإقلاعا

دار لها كلَّ سَبْتٍ مَوْعِدٌ أَلِقُ

يُقَرُّهُ كُلُّ أَهْلِ الْعِلْمِ إِجْمَاعًا

فَمَنْ تَقَرَّبَ شَبْرًا مِنْ حُشاشَتِهَا

تَقَرَّبَتْ مِنْهُ تَرْحِيبًا بِهِ بَاعًا

يا مجلسَ الشُّعْرِ في أرقى مُؤَسَّسَةٍ

تُدِيرُ أَكْوَابَهَا فَنًّا وَإِبْدَاعًا

كَأَسُّ مِنْ الْأَدَبِ الْمَعْسُولِ يَعْمَلُ فِيهِ الـ

أَحْشَاءَ كَالْخَمْرِ إِرْوَاءً وَإِشْبَاعًا

ما للصحافة عن هذا نأت وبه

ما يملأ النفس برهاناً وإقناعاً؟

عن مجلسٍ مثلِ هذا بعسَ ظاهرة

أن لا ترى فيه تِلْفاً ومذيعاً

إلى الثقافة والآدابِ بي طَمَعٌ

ولم أكنِ بسوى الآدابِ طَمَّاعاً

لو قيلَ للنَّيلِ ماذا فيك؟ قال أرى

سَفِينَةً غَيَّرَتْ في الموجِ أوضاعاً

مِنَ (السَّرَايَا) شُمُوسُ الْمِنْتَدَى طَلَعَتْ

مُضِيئَةً تَغْمُرُ الْآفَاقَ إِشْعَاعًا

تَلِكِ الْمِنَاطِرَةَ الْكُبْرَى الَّتِي طَلَعَتْ

يَسْعَى إِلَيْهَا عَصِيُّ الْقَلْبِ مِطْوَاعًا

تَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

إِلَى الْكِنَانَةِ أَحْزَابًا وَأَشْيَاعًا

مُجَدِّدِينَ عُكَاظًا مُنْصَتِينَ لِمَنْ

فِي سُوقِهَا قَدْ شَرَى فِي الشُّعْرِ أَوْ بَاعًا

في ظلِّ (عبدِ الوليِّ) الشُّعْرُ عَادَ كَمَا

في الأَمْسِ يُبْرَى آلامًا وأوجاعًا

لمنتدى النِّيلِ للإبداع في سبِّ

أضحى الملايينُ أنصارًا وأتباعًا

سجايك

من الشيخ المهندس: عبد الماجد محمود علي

جبل ميراب - اليمن

إلى السفير الدكتور: عبد الولي الشّميري(1)

البحر: الطويل

سجايك؟ أم بَعْضُ الذي أنتَ صَانِعُهُ؟

أرى المجدَ يُعَلِّي كُلاًّ شَأْنٍ تُطَالِعُهُ

يُبَارِكُهُ المولى الذي فِي سَمَائِهِ

تَجَلَّى .. وما في الكونِ كَوْنٌ يُضَارِعُهُ

(1) كان الدكتور عبد الولي الشّميري قائداً ومديراً ومؤسساً لمشروعات مياه ومدارس شمير وكان للشيخ عبد

الماجد محمود مواقف مساندة وصحبة مُعِينة.

أَمْ أَنْتَ يَا سِرَّ النَّدَى بَعْضُ وَحْيِهِ
-إِلَى النَّاسِ- فِي يَمْنَاكَ تَسْرِي بِدَائِعُهُ؟

قَصْدُكَ عِنَاؤًا.. وَعَوْنًا.. وَغِيْمَةً
وَمَفْخَرَةً.. وَجَهًّا.. وَجِيهًا أُبَايِعُهُ

وَحَمَلَنِي صَدْرِي مِنَ الْوَجْدِ رَغْبَةً
أُتَمِّمُ عَهْدًا كُنْتُ بِالْأَمْسِ قَاطِعُهُ

وَذَاكَ لِأَنِّي نَاقِشٌ فِي خَوَاطِرِي
صَنِيعِكَ- يَا مَنْ أَنْدَهَاشِي وَصَانِعُهُ

أَتَيْتُكَ فَصَلًّا فِي كِتَابٍ تَأَلَّفْتُ
مَعَانِيهِ مِنْ أَجْهِ مَعَانِيكَ.. طَالَعُهُ

يُعَاتِبُكَ الرَّبْعُ الَّذِي أَنْتَ رَأْسُهُ
وَوَالِدُهُ الْأَحْنَى، وَمَنْ ذَا يُنَازِعُهُ

بِنَائِكَ عَنْهُ غَيْرَ اللَّهِ أَهْلَهُ
إِلَى شِيَعٍ شَتَّى... وَزَادَتْ مُوَاجِعُهُ

يُصَارِعُ فِيهِ الْمَرْءُ آلامَهُ ضَحَى
وَتَبَحُّ أَهْلُ الْكَرْبِ كَرَبًا تُضَاجِعُهُ

وأحسبُ مَنْ سِيقَتْ رَيْعًا، وأمطرتُ

بأكامِهِ لولا طيورُ تراتعُهُ

تودّعُهُ بينونةً أو تَرُدُّهُ

رياحًا إلى آبِطِها، أو تُخالعُهُ

وليس لَهُ إِلَّاكَ يا دَلْوَ مائِهِ

ويا قَبَسًا.. فجرًا تسامتُ طلائعُهُ

قصدتُكَ لا مالا أُرَجِّيهِ أو نَدَى

ومثلِكَ فاقتُ كُلَّ نَوَلٍ أصابِعُهُ

مُصَافِحُهَا اسْتَغْنَى نَوَالًا بِشَأْنِهَا

فَأَثَرَ مَسْعَاهُ وَأَثَرَتْ مَبَايِعُهُ

وَأَمَلُ أَنْ تَخْتَارَ سَهْمًا مَنَاسِبًا

لِقَوْسِكَ.. لَا يَرْضَى الْأَذَى أَوْ يَصَانِعُهُ

يُكَمِّلُ مَا اسْتَعْصَى - عَلَى الْبُعْدِ - صَوْرَةً

رَسَمَتْ بِكَفٍّ، وَالْأَمَانِي تُتَابِعُهُ

وَمِثْلَكَ لَوْ قَالَ امْطِرِي يَا وَهَادِنَا

رَجَالًا وَخَيْلًا صَافِنَاتٍ تُطَاوِعُهُ

وقد عَهَدْتُكَ الرَّوْضُ رِيًّا وَرَايَةً
وساريةً في البهو.. عشبًا تزارعُهُ

ومدرسةً.. طبشورةً في حقيبةٍ
وقلامهً في دفترٍ أنتَ طابعُهُ

ومشقى، علاجًا، سلوةً، توقُّ هجعةٍ
إلى ظلِّ دوحٍ مُوجدٍ فيكَ ضائعهُ

وقد عَهَدْتُكَ الحربُ سَيْفًا.. وَسَائِسًا
خميَسًا.. أوارًا كم تَحَاشَاكَ شَاجِعُهُ

وَمَكْرُمَةٌ.. حِلْمًا.. وَعِيدًا.. وَقَائِدًا

وَأَنْشُودَةً.. وَعَدًّا.. وَيُتِمًّا تُدَامِعُهُ

وَقَدْ عَهَدْتِكِ الدَّرْبُ، دَرَبًا مُعَبَّدًا

إِلَى قِمَمِ مَاءٍ إِلَى النَّاسِ نَافِعُهُ

تَوْضِئًا مِنْكَ الضَّوْءُ حَتَّى تَلَاقِحَتْ

حَصَى الْأَرْضِ مِمَّا لَوْنَتْهُ لَوَامِعُهُ

وَبَاتَ حَرِيًّا أَنْ يُغْنِيكَ شَاعِرٌ

بِمَا ادَّخَرْتَ أَجْفَانَهُ أَوْ مَسَامِعُهُ

بأعذبٍ من نَشْرِ الصِّبَا في هبوبها

وأسجعَ من طَيْفِ الأمانِي سواجعُه

إِلَيْكَ سَلامًا من تعابيرِ (ماجدِ)

تَحَدَّرَ مِنْ سَحَبَانٍ.. فصَحَى مَقاطعُه

على النِّيلِ لو ألقى اشتياقًا وحرقةً

بحقِّ غَلاكِ العذبِ أن لا تُمانِعُه

تَكفَّلَكَ المولى وَداعًا وصحَّةً

وَحَسْبُكَ مولى لا تَضِيعُ ودائِعُه

رسالة حُب

من الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

إلى العزيز الشاعر المبدع د. عبد الولي الشّميري في عودته إلى اليمن

القاهرة 26 مايو 2005م

البحر: الرجز

(1)

والله لستُ قادرًا، قلبي وعيني تدمعُ

أهكذا.. هذا الذي.. أُجِبُّهُ أُودِعُ

(عبدُ الولي) الشّاعرُ الحلُو الجميلُ المبدعُ

هذا الذي، لشعره كلُّ الصبايا تهرعُ
وكلُّ قلبٍ خافقٍ.. بالحُبِّ فيه.. يُولعُ

(2)

(عبد الولي) ماذا أقول صاحبي وأسجعُ

وكلُّ ما عندي له من الكلام يُوجعُ

مُسافرٌ كيف..؟ يدُقُّ قلبي يجرعُ

فأنت يا سفيرنا، أنتَ السِّفيرُ الأشجعُ

وأنت يا خطيبنا، أنتَ الخطيبُ الموقنعُ

و(اليمن) العزيزُ في عينيك دوماً يلمعُ

(3)

(عبد الولي) لليمن العزيز سيفٌ مُشرعٌ

وهو لنا لأمةِ الإسلامِ درعٌ يدفعُ

(لقدسنا) باسمها، وصوتها يُلعلعُ

يقولها تَوَحَّدي يا أُمَّتي فَنرجعُ

إلى فلسطينَ التي لها القلوبُ تنزعُ

يَقُولُهَا، كمثلما (فيروزنا) تُرجعُ

إلى فلسطينَ التي نُحِبُّهَا سَنرجعُ

لها إلى حَيٍّ به آباؤنا تَرعرعوا

في دافئَاتٍ للمُنَى، لها.. بها تمتعوا

(4)

(عبد الولي)، بآيها من الصفات أشرعُ

فهو السّفيرُ والأديبُ، والأريبُ.. الأملعُ

يشهدُ من لبوا نداءهُ وأسرعوا

ومن إلى رحابِ (المتدى) بساحةٍ تجمّعوا

عند (السرايا) حيثُ ما يُجدي بها وينفعُ

فكلُّ يومٍ في سمائها نجمٌ جديدٌ يسطعُ

(5)

(عبد الولي) ماذا أقولُ فيه ما أجمّعُ

وكلُّ شيءٍ فيه يُغري، بالحديث يُمتعُ

(عبد الولي) إليه، أحضانُ تتوقُّ أذرعُ

في (اليمن) العزيز، حيث أصله والأفرعُ
عند (شمير) والبدَاوة التي لها يتوقُّ يَنْزَعُ
منها، ومن لبانها أسمى الصِّفَاتِ تُرَضَعُ
فيها تربي الشَّاعرُ المِحْصَنُ المِمْنَعُ

(6)

(عبد الولي) يا سعدَه (يَمَنُ) بكم يَمْتَعُ
(يَمَنُ) هناك داركم فيه وفيه المرتعُ
يا سعدَه يابنه، الغالي إليه يرجعُ
برايةٍ عاليةٍ، إلى السَّماءِ تُرْفَعُ
وهامةٍ، شاحخةٍ، هيهاتَ يوماً تخضعُ
هي العروبةُ التي بها يتيهُ يُولَعُ

(7)

(عبد الولي) ماذا أقول بعدُ؟ ماذا أُسمعُ؟

كُلُّ الصِّفَاتِ عِنْدَكُمْ رَائِعَةٌ فَأَرَوْعُ

مَشَاكِسٌ لَا بَأْسَ خِصْلَةٌ لَا تُفْزَعُ

تَشَدُّ أَسْرَابَ الصَّبَايَا حَوْلَهُ وَتَجْمَعُ

شَقْرَاءُ، أَوْ سَمْرَاءُ لَا يَهْمُ أَيَّهِنَّ تَنْفَعُ

طَوِيلَةٌ قَصِيرَةٌ كُلُّ الصِّفَاتِ، تَمْتَعُ

(8)

عَرْشُ الْقُلُوبِ عِنْدَهُ هُوَ الْأَعَزُّ الْأَرْفَعُ

وَهُوَ عَلَى سُدَّتِهِ، يَحْلُو لَهُ التَّرْبُوعُ

لَهُ مَكَانُهُ فِيهِ لَهُ الْمَكَانُ الْمَمْتَعُ

والشَّعْرُ عند صاحبي، مِنَ الفؤَادِ ينبُعُ

الصَّدَقُ فِيهِ نَسْعُهُ، وَهُوَ المَجِيدُ المِهْدَعُ

(9)

(عبد الولي)، إِنَّ الذِّينَ حَوْلَكُمْ قَدْ أَجْمَعُوا

بَأَن تَظَلَّ بَيْنَنَا، هُنَا وَيَبْقَى المَوْقِعُ

بِالانتِخَابِ الحُرِّ شِئْنَاكَ وَشَاءَ المَجْمَعُ

نَقُولُ لِلرَّئِيسِ فِي (صِنْعَاء) وَهُوَ يَسْمَعُ

(عبد الولي) لَكُمْ هُنَا وَجْهٌ جَمِيلٌ أَرَوْعُ

نَرْجُوكُمْ فِي أَمْرِهِ فِي النَّقْلِ لَا تَسْرَعُوا

حَتَّى يُتِمَّ مَا أَتَى مِنْ أَجَلِهِ وَيَقْنَعُ

(فالمُتَدِي) مَا زَالَ بَيْنِي صِرْحَهُ وَيَرْفَعُ

(10)

تسألني، جميلة، من الصبايا تفرعُ
وبعد من ذا يا تُرى، من بعده سنسمعُ
ويا تُرى، بمن غداً بشعره نستمتعُ
قلت لها: حيثُ تدورُ العينُ يبقى الموقعُ
للشاعرِ الذي له نبضُ القلوبِ يُسرِعُ
لشاعرٍ ما عندهُ الإلغازُ والتَّصنُّعُ
(عبد الولي) هنا هناكِ اسمه المملِعُ
آثاره، أفعاله، أحلامه التَّطلُّعُ
جميعها تقولها، آتٍ، وسوف يرجعُ
ونحن يا غاليتي، نقولها ونسمعُ

نقولها إلى اللقاء، لا نقولها نُودِّعُ

إلى عاشق لغة الضاد

الشاعر السوري: رضا رجب (1)

بيروت 2003/7/25

البحر: الطويل

أنا طائرٌ حَوَّمتُ حول المنابعِ

وقادَ جناحي شوقُهُ للمراعِ

كأنكِ ليلي العامريَّةُ لم تزلْ

تلوحُ لقيسٍ في طولِ المواضعِ

(1) أُلقيت في قاعة فندق الموفنيك، الروشة، بيروت.

أيرضيكِ أُنِّي عاشقٌ صاغَ عقدهُ

لجيدكِ شعراً من يتيِّمِ الرِّوائِعِ

وأُنِّي أبدعتُ القصيدةَ عامداً

لُتُغري العيونَ النَّاعساتِ بدائعي

حملتُ إليكِ العِطرَ والشُّعْرُ وَرْدُهُ

كثلجٍ على تَلَّاتِ عَكَارِ ناصعِ

وعتَّقتُ من عُنقودِ عينيكِ خمرتي

ولَوَّنتُ من همسِ الشِّفاهِ مطالعي

سلامٌ على بيروتَ بحرًا وشاطئًا

على كلِّ بستانٍ وبيتٍ وشارعٍ

سلامٌ على شَطِّ تَأَنَّقَ موجُهُ

لِيُسْكِرَ بالصَّوْتِ الرَّحِيمِ مسامعي

سلامٌ على بيروتَ فهي حبيبي

وكعبةُ أحلامي ومهوى مواجعي

سلامٌ على ناقوسِ كلِّ كنيسةٍ

على كلِّ ديرٍ في البقاعِ وجامعِ

سَلامٌ عَلَيْها وَالشَّمالُ مِصادِرِي

سَلامٌ عَلَيْها وَالجانِبُ مِراجِعِي

عَلِي كُلِّ راضٍ بِالوِصالِ وِرافِضٍ

عَلِي كُلِّ عاصٍ لِلغِرامِ وِطائِعِ

سَلامٌ عَلَيْكُم قِادَةَ الفِكرِ هِا أَنِا

أُقلِّبُ طَرفِي بَينَ شادٍ وَساجِعِ

أَسافِرُ فِي بَحرٍ مِنَ الحَبِّ دافِئِ

وَأقرأُ فِي سِفرٍ مِنَ النُّورِ ساطِعِ

إذا كَرَّموا في آخرِ الأرضِ شاعرًا
أحسُّ انهمارَ الوردِ بين أصابعي

وأسمعُ أناتِ النُّجومِ بِشُرفتي
وأكتبُ أحلامي بِنِزْفِ مَدامعي

وأبسطُ للنَّجوى حُرُوفي كأنَّها
ندى الخُلُمِ الهاني بأجفانِ هاجعِ

سلامٌ على الشُّعرِ الَّذي ظلَّ صامدًا
على ما يُعاني مِن عتِي الزَّعازعِ

على اللّغةِ الفُصحى وقاموسِها الذي

يُواجهُ غزواً غيرَ خافي الدّوافِعِ

على ناقدٍ لا يجعلُ النّقْدَ مهنةً

ليقطعَ منها دانياتِ المطامِعِ

على شاعرٍ لم يستعزْ ثوبَ غيره

ويمشي مُدبلاً باسمِهِ في المِجامِعِ

على عربيٍّ لم يُوجِّرْ لِسَانَهُ

ولا أذنيه لابتغاءِ المنافعِ

على قارئٍ قادتْ خُطاهُ بصيرةً
فأدركَ معنى الشُّعرِ خلفَ المقاطعِ

سلامٌ على الشُّعرِ الأصيلِ وإنِّي
لأخشى عليه من جنونِ المطابعِ

وأخشى عليه من رواجِ مُزَوَّرِ
وأخشى عليه من عميلٍ وتابعِ

وأخشى عليه من دُعاةِ تَمَدُّنِ
زها الشُّوقُ منهم في رخيصِ البضائعِ

وأخشى عليه من أمور كثيرة
وهيهات يشفى الوهم أكباد جاع

وإني رأيتُ الفجرَ يُوقِظُ جَفَنَهُ
صياحُ الزَّواقي لا نقيقُ الضفادعِ

يحدِّثني (عبد الوليِّ) وكم له
على الضَّادِ أو عشَّاقِها من صنائعِ

تَوَسَّمتُ فيه مُبدعًا متواضعًا
ولم أرَ مثلَ المبدعِ المتواضعِ

وشاهدته في المنتدى وسمعتُه
وكلّ الذي قد كان من حُسنِ طالعي

له أن يظللّ الشعْرُ يلهجُ باسمه
ويسعى إليه الشّوقُ غير مخادعِ

فإني رأيتُ الشعْرَ - إلا أقلّه -
يروجُ ضلالاً بين شارٍ وبائعِ

فمن لي بوقتٍ يجعلُ الشعْرَ سيِّداً
ويُخرسُ صوتُ الشعْرِ صوتَ المدافعِ؟

حُبُّه بَيْنَ أَضْلَعِي

الشاعر اليمني الشيخ: محمد علي عجلان

الزيدية/ ذو القعدة الحرام- 1412 هـ

البحر: الطويل

سَلَامٌ عَلَيَّ مَنْ حُبُّهُ بَيْنَ أَضْلَعِي

تَمَكَّنَ فَاسْتَوَلَى عَلَيَّ كُلِّ مَوْضِعِ

وَمَنْ أَنَا إِيَّاهُ عَلَى السُّخْطِ وَالرِّضَا

مَقَالَ مُحَقِّقٌ لَا مَقَالَ مُدَّعِي

فَقُلْتُ لِقَلْبِي مَرْتَعُ الْقَوْمِ مَرْتَعِي

وَقُلْتُ لَهُ رَبُّعُ الْأَحْبَةِ مَرْبَعِي

جسور الملهمين

شعر الدكتور: محمد محمود حسين - مصر

معارضة لقصيدة "طلاق ولادة" للدكتور عبد الولي الشميري

البحر: الطويل

بكلِّ بَنانِ الفَرَحِ كَفَكفْتُ أدمعي

وَعَنَيْتُ كالطَّيْرِ الهَزَّارِ بمربعي

وسلَّمتُ أقلامِي وعِطري وأسهمي

لمن حُبُّهُ في القلبِ يَرعى ويرتعي

لمن كُفُّه البِيضَاءُ تَلْقَى حَقَائِبًا
مِنَ الذَّهَبِ المَحْبُوكِ فِي كَلِّ مَوْضِعِ

بِهِ جَوْقَةُ الرِّيحَانِ تَعَصِرُ كَرْمَهَا
سُلَافًا شَدِيدًا فِي قَصِيدِ مُرْصَعِ

وَلِيٌّ تَرَاهُ أُمَّ مَلِيكَ أُصُولُهُ
مَشَتْ فِي نَخَاعِ الدَّهْرِ مِنْ قَبْلِ تُبَّعِ

لَهُ أَرْجُ أَنْسَى شَدَا وَمَعَازِفُ
لَهَا السَّحْرُ يُحْيِي المَوْصِلِي بِمَسْمَعِي

أَسِيرُ فَلَا أَحْشَى الرَّعَانِفَ إِنْ طَغَتْ

مَتَى كَانَ دَرْعِي لَا وَلَا إِفْكَ مُدَّعٍ

سَحَابٌ إِذَا ضَاقَ الزَّمَانُ بِأَهْلِهِ

تَصَدَّى فَصَارَ الْخَصْبَ فِي كُلِّ مَوْقِعٍ

تَغْنَى لَهُ (عَبْدُ الْوَلِيِّ) فَعَرَّدَتْ

لَهُ.. مِثْلَهُ.. رُوحِي الَّتِي بَيْنَ أَضْلَعِي

فِيَا أَلْقَ التَّارِيخَ يَا مُلْتَقَى الشَّدَا

وَيَا جَذْوَةَ الْإِبْدَاعِ فِي ثَغْرِ مُبْدِعِ

أُحْيِيكَ بِالشُّعْرِ الَّذِي هُوَ عُدَّتِي
وِظَلِّي الَّذِي أَنِي مَشِيْتُ مَشَىٰ مَعِي

عَلَىٰ وَتَرٍ مِّن قَبْلُ مَا هَزَّهٗ أَمْرٌ
لِّمَدْحٍ .. وَلَا مِّن قَبْلِ غَنَىٰ لِأَمْعِي

وَلَا لِلْحَسَانِ الْغَيْدِ غَنَىٰ وَلَا شِدَا
لِمَلِكٍ غَزَا الْأَفْلَاكَ .. حَتَّىٰ وَلَوْ دُعِي

وَلَكِنَّهُ لَمَّا اسْتَهَامَ بِكَ انْتَضَىٰ
هَوَاهُ وَعَنْ مَدْحِيكَ لَمْ يَتَمَنَّعِ

وجاءك يشكو.. فالزَّمانُ وأهلُهُ

عندئذٍ.. وحُبِّي قَلَّ فيه الَّذي يعي

وإنَّ بُغَاثَ الطَّيْرِ يا مُنتهى المنَى

أقضتُ بما صاحتُ وسائدَ مَضجعي

وفي مهرجان (الباطنين) بأعيني

سمعتُك تشدو في الزَّمانِ المضيِّعِ

فإني أُغني يا شميري شاعرًا

سَخِيَّ التَّنَاجي كالحمَامِ المرَجِّعِ

بقرطبة غنيّ فهزّ شغافها
بشعرٍ على عودِ الصّباةِ مُتمّعِ

إذا ما قرأناه أهاجَ مشاعرًا
وأجرى على الخدّينِ بالشّجوِ أدمعي

عجيبٌ لعمري من شدا الشعرَ بعده
بأندلس حاكى بثوبٍ مرّق

لأنّ الذي جافى الأصيلَ وأهله
يدبُّ بدرٍ شائِه النَّبتِ بلقَعِ

وَأَنْتَ جُسُورُ الْمَلْهَمِينَ لِأُمَّةٍ
تَنَاءَتْ فَأَدْنَيْتَ الْقَصِيَّ الْمَرْبَعِي

تموج بقلبي

من الشاعر اليمني: عبد الرحمن طيّب بعكر

إلى شقيق روعي المحقق أبي تقيّ الدين: الدكتور عبد الولي الشميري

البحر: الخفيف

حُسْنُ حَظِّي أَمْ سُوءُهُ أَنْ تَرَانِي

بَيْنَ نَخْلِ وَبَيْنِ أَثْلِ أُنَاغِي

فَتُ عَزَفِ الْمَدِيحِ يَنْفُخُ أوداجي

وَتُدَوِّي أوهامهُ بدماعي

فَتُ عَدَلِ الْعَدُولِ يَنْفُثُ سُمًّا

جَازَ نَفْثَ الْحَيَّاتِ وَالْأَوْزَاعِ

حَسْبُ قَلْبِي أَنَّ السَّنَا وَالسَّمَاوَاتِ

وَأَصْفَى الْعَيُونَ وَالْأَنْسَاغِ

كُلُّهَا مَوْجَةٌ تَمُوجُ بِقَلْبِي

عَسَلًا لَا فُقَاعَةً مِنْ صِبَاغِ

أَنْتَ عِنْقُودُ كَرَمَةٍ، هَمْدَنْتَهَا

سُبُحَاتُ (الأمير) والسِّيَّاعِي (1)

(1) الأمير الإمام محمد بن إسماعيل صاحب سبل السلام، والسِّيَّاعِي هو القاضي

حسين السِّيَّاعِي صاحب كتاب (الروض النظر على المجموع الكبير) للإمام الشهيد

زيد بن علي.

أنتَ تكبيرةُ بشعر (بلالِ)

فوق عَسْفِ الطَّاغِي وأنفِ البَاغِي

أنتَ "زريابُ" صَنَعْتِنا المَفْدَى

كروانُ البَلاغِ والإبلاغِ

يا حامل النور

الشاعر اليمني: محمد عبد الغني عبد الرحيم

شمير، 29 شعبان 1415هـ

البحر: البسيط

دع الهمومَ وخَلِّ الشُّوقَ والدَّنْفَا

ولازم الصَّبْرَ إنْ طَبَعُ الحَبِيبِ جفَا

فما التَّبْرُمُ بالشَّافِي لِذِي كُرْبِ

ولا التَّبَاكِي إِذَا رَسَمُ الدِّيَارِ عفا

لا تياسنّ فما في اليأس من ظفر

أو تركنن لمن بالخلق قد عرفا

ولا تملنّ عن فعل الجميل وإن

قوبلت بالصدّ عاب الجمع أو هتفا

صِلْ مَنْ جفاكَ فما في الوصلِ من حرج

وكن لمن فيك هاموا بلسماً وشفا

لولا التّمّي بوصلٍ منك ما احتملوا

صبراً وقد كابدوا التّهمام والكلفا

لما تطاولَ عهدُ البينِ كم صبروا

لكنَّ بردَ الأمانِ بالثَّباتِ وفا

حتى جنيتَ ثمارَ العلمِ يانعةً

وغُصتُ في بحره الدَّفَاقِ مُغترِفا

قد التزمتَ بأمرِ اللهِ مُبتغياً

رضاه والجفنُ من خوفِ اللِّقا ذرفا

وكنتَ يومَ الوغى مُذكي ضراوتها

نارًا على من تعدَّى الحدَّ واقترفا

نُصِرْتَ لِمَا نَصَرْتَ اللَّهَ دُونَ هَوَى

فِي النَّفْسِ تَرْجُو بِهِ مِنْ زَحْرَفٍ تَرْفَا

وَالْتَفَّ حَوْلَكَ جُنْدُ اللَّهِ وَاتَّقَدُوا

وَسَيْلُهُمْ لَجَمُوعِ الْمُعْتَدِي جَرْفَا

مَا قَوْلُكُمْ فِي أَخْلَاءِ لَكُمْ نَعْمُوا

بِقَرَبِكُمْ وَلَقَدْ حَنُّوا لَكُمْ شَعْفَا

رَأَوْا رَزِينَ الْخُطَى حَلَوَ الطَّبَاعِ سَرَى

مُغَاضِبًا عَنْ جَمِي الْأَحْبَابِ مُنْصَرَفَا

وما دروا كُنهَ ما ألقى العنانَ وما

أشاحَ غرّةَ ذاكِ البدرِ بعدَ صفا

يا حاملَ النورِ ترجو أن تضيءَ به

دُجىَ النفوسِ إذا ما بدُرُها انخسفا

أليس أحرى بمن يُرسي لدعوته

صرحًا فيُعَلِّي في بُنيانه السِّففا

هذي سبيلُ دُعاةِ الحقِّ فامضِ بها

لا تَضْجَرَنَّ إذا قابلتَ مُنْعَطفا

قلوبُ أهلِ التُّقى بالنُّورِ مُشرقةٌ

لا ينمحي ضوؤها إلا إذا اختلفا

يا حاملَ النُّورِ إنَّ الرِّكبَ ما برحوا

في الدَّربِ يمشونَ والرِّبانُ ما انحرفا

ما زال يسعى حثيثاً نحو غايته

كأنَّه بعلوِّ الهمةِ اتَّصفا

يا حاملَ النُّورِ هَبْنَا مِنْ قَرِيضِكَ ما

يروى غليلَ الظِّمِّ كالغيثِ إن وكفا

يفيظُ بردَ سلامٍ للقلوبِ أزل
عنها ضبابًا تغشى روضها الأنفا

حلمٌ تولَّى

الشاعر اليميني: عبد القادر طيّب بَعَكَر

في رثاء الشاب يوسف بن عبد الولي الشَّميريّ

البحر: السريع

كالطَّودِ فِي سَاحِ الرَّدَى مُشْرِفَا

يَأْبَى عَلَيْكَ اللهُ أَنْ تَضْعَفَا

وَيَسْتَحِي الْإِيمَانُ فِي قَلْبِكَ الـ

مُؤْمِنٍ أَنْ يَهْتَزَّ أَوْ يَرْجُفَا

رغم المصابِ الجَمِّ رَغَمَ الأَسَى

مُحْتَسِبًا لِلَّهِ مُسْتَشْرِفًا

فاصبرْ على البَلَوَى فَإِنَّ الَّذِي

قَدَّرَهُ أَوْلَى بِأَنْ يَلْطُفَا

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ

وَفِي جِوَارِ السَّيِّدِ الْمُصْطَفَى

مَا نَحْنُ إِلَّا رِيْشَةٌ فِي مَهَبِّ

الرَّيْحِ مَا أَوْهَى وَمَا أضعَفَا

لِلدَّمْعِ حَقٌّ إِنْ جَرَى وَاكْفًا

وَلِلتُّقَى وَالْمَجْدِ إِنْ كَفَّكَفًا

لمثلِ هذا الخطبِ نَبْكِ دَمًّا

وَحَقٌّ هَذَا الْفَقْدِ أَنْ نَتَلْفَا

نَبْكِ رَبِيعًا قَدْ ذَوَى رَوْضُهُ

وَكَانَ وَرْدًا عَاطِرًا أَفُوفًا

نَبْكِ شَبَابًا جَفَّ يَنْبُوعُهُ

وَكَانَ دَفْقًا بِالْحَيَا وَاكْفَا

نَبِكِي عَلَى الْأَحْلَامِ مَوْءُودَةً

بِالْأَمْسِ مَدَّتْ ظِلَّهَا وَارِفَا

نَبِكِي وَكَمْ نَبِكِي وَأَحْزَانُنَا

كِنَائِمٍ إِمَّا صَحَا أَوْ غَفَا

يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا قُدْوَةً

وَيَا بَقَايَا الْخُلُقِ الْمُقْتَفَى

عَلَّمْتَنَا كَيْفَ نُحِيلُ الْبَلَا

بِالصَّبْرِ ظِلًّا مُمْتَعًا رَفْرَفَا

كَمِ مِنْ نَبِيٍّ مَاتَ مِنْ وُلْدِهِ

أَمَامَ عَيْنَيْهِ فَمَا اسْتَوْجَفَا

وَكَمْ وَلِيًّا قَدْ قَضَى نَحْبَهُ

وَحِيدُهُ غَضًّا وَكَمْ عَارِفَا

وَأَنْتَ يَا (عَبْدَ الْوَلِيِّ) فِي قَضَائِهِ

اللَّهُ قَدْ أَوْقَفَكَ الْمَوْقِفَا

فَقُمْ مَقَامَ الْعَبْدِ حَيْثُ الرِّضَاءُ

الصَّرْفُ وَاسْلَمْ قَبْلَ أَنْ تُصَرَّفَا

والتَّمَسِ التَّعْوِضَ مِنْ وَجْهِهِ

وَقُلْ بِكَ اللَّهُمَّ حَسْبِي كَفَى

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ فَكُونِي لَهُ

وَاعْشِي بِنُورِ دَائِمِ يُوسُفَا

أوجاع القصيد

الشاعر: مجيب السّوسي

بعد استماع لقصيدة الدكتور الشّميري في أمسية شعرية

بمدينة سرايفو – في ملتقى الإبداع

ديسمبر 2010م

البحر: البسيط

آنستُ في ناركم.. أضلاعَ قافيتي

وسرّ كأسِ (سرايفو) ومَن رشفا

له منابعهُ السّكرى.. وكلُّ فمٍ

يدوقُ من كرمَةِ العنقودِ ما قطفنا

بيدرت صوفيّةً في الجلدِ ناهضةً

لها برارٌها مملوءةٌ شغفا

كلُّ له معبدٌ في الشّعِرِ يدخُلهُ

وكلِّما دقَّ بابَ المعبدِ ارتجفا

إنَّ القصيدةَ أوجاعٌ تُحاصرُنا

(فيا شميري) جرحي، مثلكم، نرفا

رَقَصَ الحَرْفُ

الشاعر: عبد المجيد عرفة، حماة - سوريا

البحر: الرمل

رَقَصَ الحَرْفُ ابْتِهَاجًا وَهَفَا

لَأَدِيْبٍ عَاشٍ يَرعى الأَحْرُفَا

غَزَلْتُهُ الضَّادُ بُرْدًا زَاهِيَا

وَشَّحَ الشُّعْرَ وَزَانَ المَصْحَفَا

عربي الرّسم، شرقيّ الهوى

زاده عطر المعاني رهفا

لم يشخّ يوماً ولكن شاخ من

كره الضّاد امتعاضاً، فجفا

ولأهل الضّاد أجناد بهم

يُدخّر الباغي إذا ما جنفا

(كالشميري) الذي خاض الوغى

وحمى الضّاد، وللشعر هفا

ورعاه عربياً، سامياً

مثلما الأحرارُ ترعى الشرفا

فرعاك الله يا (عبد الولي)

بك لم أُطِيبَ رياءً، وكفى

تسديس (كفكفا دمعي)

للشاعر المصري: محمد فايد عثمان

تسديس على قصيدة الدكتور عبد الولي الشّميري (كفكفا دمعي)

البحر: الرمل

(كَفِكِفًا دَمْعِي وَقَوْلًا لِي كَفًا)

طَعَنَ الْغَدْرُ فُؤَادِي مَا اشْتَفَا

وَأَنَا حَذَّرْتَهُ: خَلَّ الْوَفَا

قال: دعني أن يطول الأَسفا

إيه يا قلبي الذي أتعبتني
(سامحَ اللهُ فُؤادي وَعَفَا)

(ما على دمعي وأحزاني إذا)
أبقيا من ذكرياتي نتفا

عاودتني في ليالي أنسنا
بينما ظلتُ عليه عاكفا

فإذا في غفلةٍ من عشقنا
(قتلَ الغدرُ غرامي وجفا)

(وذرا قلبي وذكري غيِّه)

لم يَجِدْ عنها ومنها مَصْرَفًا

والذي تَخْشاه من آلامه

كم جلوناه له فانكشفا

فاتركا قلبي لبلوى دائه

(فعسى يلقى من الحبِّ شفا)

(آه قلبي اليوم يُخفي دَمْعَةً)

في مناديلٍ ويطوي معطفًا

تَحْرُقُ الْآلَامُ قَلْبِي وَحَدَّهُ

وَيُوَاسِي عَاشِقًا مَا أَنْصَفَا

أَكْتَمُ الدَّمْعَ وَأُخْفِي أَلْمِي

(هل رأيتم دَمَعَاتٍ فِي الْخَفَا؟)

(أَمْ يَبُوحُ الْقَلْبُ مَا خَبَّأَتْهُ)

لَوْ نَزَعْنَا سِرَّهُ مَا اعْتَرَفَا

قَدْ يَصُونُ الْقَلْبُ دَهْرًا سِرَّهُ

مَا سَلَا مَا قَطَّ أَفْضَى أَوْ صَفَا

لن يَبْرَحَ القلبُ ما واريتهُ
(من هيبٍ كان فيه وانطفئ)

قلبه وطن

الشاعر اليمني: أحمد غالب قحطان

البحر: البسيط

يا مصرُ كوني له قلبًا وأطرافا
وقبلي خطو من بالحبِّ قد طافا

أشتاقُهُ شوقَ مشدودٍ إلى وطنٍ
كشوقٍ من فارقوا يافا إلى يافا

أشتاقه شوقَ طفلٍ ضجَّ في دمه
يُثمُّ به ارتدَّ بعضُ الدَّمعِ جرَّافا

يا مصرُ لا تجهلي مَنْ قلبُهُ وطنٌ

مِن العفافِ وللأحقادِ قد عافا

وبلّغي الشّاعِرَ الإنسانَ قُبلةً مَنْ

أضعافُ أشواقِهِ تزدادُ أضعافا

قد جئتُهُ شاعِرًا بالحبِّ مُتّقِدًا

ما جئتُهُ كاهنًا أو جئتُ عرّافا

روعة الأوتار

من الشاعرة المصرية د. نوال مهني

بعد قراءة ديوان (أوتار) للشاعر الدكتور عبد الولي الشميري

البحر: المتقارب

فرائدُ شِعْرِكَ فِي وَقْعِهَا

أَرْقُ وَأَمْضِي مِنَ الْمُرْهَفِ

أَمِنْ سِحْرِ بَابِلٍ قَدْ صُغَّتْهَا

لَتُرَشِّفَ مِنْ عَطْرِكَ الْمَتْرَفِ!

وهل من زهور الربى الياضاتِ
نُسجِنَ ومن حُسْنِها المِسْرَفِ!؟

قصائدُ شِعْرِكَ يا سيّدي
تبوحُ وتُومي بوجدٍ خفي

حروفٌ من الضَّوءِ قد طُرِّزَتْ
لُتُزَكِّي صباةً قلبٍ وفي

تضمُّ البلاغةَ في روعةٍ
وفخرِ القصيدِ لدى المنصفِ

فيا شاعراً أتعبته الشُّجونُ

سكبت شُجونَكَ في المعزفِ

ففاضت حُونا بأوتاركم

وبات القريضُ بها يحتفي

عَلَّمُونَا حُسْنَ الْوَفَاءِ

الشاعر السوري د. رضا رجب

10/7/2003

البحر: الخفيف

مَدَّ كَفًّا لِدَانِيَاتِ الْقَطَافِ

ثُمَّ أَلَوَى عَنْهِنَّ دَامِي الشُّغَافِ

يَا أَمِيرَ الْبَيَانِ بِحُرُوكِ طَامِ

لسوانا.. ونحن فوق الضُّفَّافِ

كان ظني بأننا قد غدونا
في ندي من المحبة صاف

غير أنني اكتشفت أنني بعيد
لا تسل ما أثار في اكتشافي

وهتفنا قبل الذهاب مراراً
وسعدنا بوقع ذاك الهتاف

وتلمست في "الجزائر" ودّاً
وهو يزداد عادةً في المنافي

غرفتانانا.. تكادُ تسمعُ صوتي

وتراني.. وليس ذاك بخافِ

غيرَ أنّي رأيتُ وجهكَ جهماً

لا كعهدي بطبعك الشّفافِ

موقفٌ أشعلَ اللّهبَ بصدري

ورياحٌ لوّينَ جيدَ القوافي

موقفٌ ما أزالُ أذكرُ منه

ما على مقلتيّ من أطيافِ

وتلا ذلك اللقاءَ أمورٌ

كسَّرتُ لي قوادمي والخوافي

عددٌ من مجلة "الفكر" عندي

وهو يبدو كالمعجم الجغرافي

صورٌ ضمَّتْ الكثيرَ مِنَ القو

مِ وكانتُ نبيلةَ الأهدافِ

وتمعَّنتُ في الغلافِ ولكنْ

لم أجدُ صورتي بذاك الغلافِ

ثُمَّ قَلَّبْتُ صَفْحَةً تَلَوَّ أُخْرَى

وَتَمَادَى فِي جَهَّاءِ مَجْدَانِي

طَفْتُ فِيهَا - وَالْحُبُّ يَمْلَأُ قَلْبِي -

مُحْرَمًا كَيْ يَصْحَحَ فِيهَا طَوَائِي

"مَنْتَدَاكُ" الْجَمِيلُ أَنْكَرَ شِعْرِي

وَاحْنِينِي لِمَنْتَدَاكَ الثَّقَافِي

وَاحْنِينِي إِلَى مَسَاءِ "السَّرَايَا"

يَوْمَ غَصَّ الْمَكَانَ بِالْأَشْرَافِ

واحنيني لمصرَ إذ أنتَ فيها
فاتحُ منتدَاكَ للأضيافِ

وليالٍ تأنقُ اللَّيلُ حسنًا
والمعاطيرُ ميسُ الأعطافِ

والهواءُ الرَّخيمُ مثلكَ طبعًا
يتهادى من سائرِ الأطرافِ

يا صديقي العزيزُ يشهدُ ربِّي
ما لعبدِ الوليِّ ملءُ شغافِي

وكلانا ربُّ السَّماءِ رِعاةُ
يومَ حصِّ المِصرينَ بالإيلافِ (1)

كيف يرضى "عبد الولي" لمثلي
وقدة الجمرِ في رمالِ الفيافي؟

أيُّ عامٍ يُغات فيه مُحَبُّ
بعد سبعٍ مِنَ السنينَ عِجافٍ؟

(1) المِصران: الشام واليمن، إشارة إلى ما ورد في القرآن الكريم "إيلاف قريش"، حيث كانت رحلة الشتاء والصيف إلى هذين المصرين.

لا تُجِبْنِي وَأَنْتَ تَعْرِفُ مَاذَا

قد نعاني من قلة الإنصافِ (1)

فالتمس لي يا فارسَ الشعرِ وُدًّا

يُصلِحِ الوُدُّ ما بدا من خلافِ

أنا والله أرتجيك لآتٍ

فيه ما فيه من دمٍ رعافٍ

(2) إشارة إلى قول المتنبي: (ولم تنزل قلة الإنصاف قاطعة بين الرجال وإن كانوا ذوي

رحم)

زمنٌ دمَّرَ العراقَ وألقى

وزرَ ما كانَ في يدِ "الصَّحَّافِ" (3)

فإذا الصَّمتُ نعمةٌ ليس إلاَّ

ذُبحوا في ثراه ذبحَ الخرافِ

يصبحُ القولُ مُنجلاً وبنوه

في بقايا ربعِ دريسٍ عافِ

(3) قصد محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقي إبان الغزو الأميركي للعراق.

عُدُّ إِلَيْنَا وَأَنْتَ لَسْتَ مَلُومًا
حِينَ تَرِثِي لِحَالِ أَهْلِ الْكِفَافِ

عَلَّمُونَا حُسْنَ الْوَفَاءِ وَنَبَقَى
مَا رَعَيْنَا أَمَانَةَ الْأَسْلَافِ

منتدى الرّواد

الشاعر: عبد الله رزق العجلي

5 يوليو 2004م

البحر: الوافر

أَتوقُ أنا إلى وَتري وعزفي

إلى شعري وإلهامي وحرفي

إليه أتوقُ مُشتاقاً ولكن

هي الأقدارُ مَنْ أَمَرَتْ بحذفي

وبالإعدامِ قد حَكَمْتُ وَجَارَتْ
على وَتَرِي كَمَا حَكَمْتُ بِخَسْفِي

أنا المشتاقُ، في وطني غريبُ
وفي أدراجِهِ ضَيَّعْتُ نَسْفِي

وفي وطني العزيزِ أنا طَلِيقُ
ولكِنِّي سَجِينُ فِيهِ مَنْفِي

وما للمستجيرِ هنا مجيرُ
فهل يوماً سأتركُ بابَ كهفي؟

وروحى عنه قد رحلت فرارًا
إلى صرحٍ يفيضُ سنًا، ويُضفي

على أزهاره ألقٌ وحُسنٌ
ويبرئُ أكمها أعمى، ويشفي

أصمُّ لا يروقُ له هديلٌ
ويُطلقُ كُلَّ مكبوحٍ ومُخفي

ويجعلُ ذلك الأعمى بصيرًا
يقولُ له: هلم وهاك عطفي

فيصبحُ رائدًا، نجمًا، مضيئًا

له عبقُّ ربيعيٍّ وصيفي

وينشدُ مُنتداهُ أرقَّ سحرٍ

يرقرقُ شعره الغزليَّ وصفي

أرى الرّوَّادَ تنفثُ فيه سحرًا

وصرحُ المنتدى بالوعدِ يوفي

فهل في منتدى الرّوَّادِ أحظى

بوصلٍ أجتني سكري وألفي

وما الأرواحُ إذ رحلتُ إليه
لترشفَ ما يلدُّ لها ويكفي

سوى زهرٍ يسيرُ وراءَ غيثٍ
بقانونِ سَمَويٍّ وعُرفي

وروحي منذ أن سمعتُ شذاهُ
يفوحُ تَمَرَّدَتِ وَعَصَتِ وكفي

وبعد رحيلها ضَعُفَتِ وماتت
طموحاتي بحسرتها وطرفي

وصرتُ أرافقُ الأمواتِ حيناً

وأحياناً أرى النيرانَ خلفي

عبيرُ الصَّرحِ أفقدني صوابي

ومنذ رأيتُهُ أدركتُ ضعفي

صهيلُ المنتدى كالرَّعدِ يدوي

يهيمُ بعطره قلمي وأنفي

أهيمُ بسحره وأنا طريحُ

سقيمٌ لا أعادرُ ظلَّ سقفي

وليّ القوافي

الشاعر اليمني: مقبل نصر غالب - صنعاء

28/7/2002م

البحر: المتقارب

أسوقُ إليك زكاةَ القوافي

فأنتَ الوليُّ وحقُّك وافي

إذا ما تأخَّرَ دفعُ النَّصابِ

فعدري بأني أتيتك حافي

طَوَيْتُ الرَّوَاسِيَّ وَطُنْتُ الْهَضَابَ
وماتَ الحمارُ بضربِ الوطافِ (1)

وقد هجمَ الشَّيْبُ فوقَ الشَّبَابِ
وأبدلني الحُبَّ طقسَ التَّجَافِي

تَحَمَّلْتُ جُرْحِي بِرَغْمِ الصَّعَابِ
وما زالَ دُونِي جَحِيمُ الْفِيَا فِي

(1) الوطاف: مفردة عامية يمنية، معناها: القماش الثقيل السهل الطيّ الذي يوضع على ظهر الحمار كبطانة للسرّج، المسمى: الحُرْج.

إلى أن وصلتُ ومفتاحُ آبِ
يُبَشِّرُ بالخيرِ أهلَ الحِرَافِ (1)

لألقاكِ في ساعةٍ للحِسابِ
وترفعُ عني ثلاثَ الأثافي

ودعني من اللُّومِ، بعضُ العِتَابِ
يزيدُ بقلبي حريقَ المصافي

(1) الحِرَاف: مفردة عامية يمنية، معناها: المفلس الذي لا يملك شيئاً.

وبعضُ المحبَّةِ فيها عذابٌ

وعند الوصالِ تطيبُ العوافي

أحبُّك والحبُّ عشرونَ بابًا

وقد فكَّرَ القلبُ بالاختطافِ

أترجمُ الأشواقا

من الشاعر اليمني الشيخ محمد علي عجلان

في مهرجان شمير لافتتاح مشروع المياه

11 ربيع الثاني 1407 هجرية

البحر: الخفيف

خَلَّيَانِي أُتْرَجِمُ الْأَشْوَاقَا

كُلَّمَا رَقَّ لِي النَّسِيمُ وَرَاقَا

وَأُنَاجِي الْيِرَاعَ فِي نَعْمِ الشُّعْرِ

بِقِيثَارَةٍ تَدُوبُ اشْتِيَاقًا

كَيْفَ لَا؟ وَالْحُدَاءُ يَحْدُو كِيَانِي

وَالْمَسْرَاتُ تَسْبِرُ الْأَعْمَاقًا

وَابْنَةُ الْبَانِ تَسْتَجِيشُ الرَّوَابِي

وَتَهْمُزُ الْأَغْصَانَ وَالْأُورَاقَا

هَذِهِ رَوْضَةُ التَّلَاقِي وَهَذَا

ثَغْرُهَا يَمَلَأُ الْقُلُوبَ اتِّتِلَاقًا

والجوه الصِّباحُ يَغمرُها البِشرُ

ويكسو رُبوعَها إشراقا

فترى في التَّلَاقِي أسمى مُناها

حَسْبُها في الإخاءِ أن تتلاقى

أطفأتْ غُلَّةَ الجوى بِرحيقِ

وغدتْ تُترَعُ الكؤوسَ دِهاقا

أيُّ جمعِ هذا وأيُّ احتفالِ

عَزَّ في كلِّ مِهْرَجانٍ وفاقا

وَشَمِيرُ الْإِبَاءِ دَامَتْ شَمِيرًا

عَلَمًا فِي دِيَارِنَا حَقًّا

تُنَجِبُ الْقَادَةَ الْفَحُولَ وَتَمْضِي

فِي رِكَابِ الْهُدَى تَحْتُ الْمَسَاقَا

وَتُعِدُّ الْأَجْيَالَ لِلَّهِ جُنْدًا

أَحْرَزَتْ فِي ذُرَى الْمَعَالِي سِبَاقَا

حَسْبُكَ الْيَوْمَ مَشْهَدًا أَنْ تَرَاهَا

تَحْمَلُ الدِّينَ أُلْفَةً وَوَفَاقَا

وَإِحَاءَ وَوَحْدَةً وَسَلَامًا

وَبِنَاءَ وَنَهْضَةً وَانْطِلَاقًا

هَكَذَا تَنْهَضُ الْبِلَادُ وَتَبْنِي

وَحَدَّةَ الصِّفِّ لَا تُطِيقُ الشَّقَاقَا

وَرَبِيعُ السَّلَامِ وَالْأَمْنِ تَأْبِي

لِحَمَاهَا وَعِزُّهَا أَنْ يُرَاقَا

فَعَلَى دِينِهَا تَمُوتُ وَتَحْيَا

فَهِيَ بِالذِّينِ تَعْبُدُ الْخَلَّاقَا

حَسْبُكَ الْيَوْمَ أَنْ تَرَاهَا جُهُودًا

دَائِبَاتٍ لَا تَعْرِفُ الْإِرْهَاقَا

وَكَفَاتٍ مِعْطَاءَةً عَامَلَاتٍ

عَنْ مَرَامِي غَايَاتِهَا لَنْ تُعَاقَا

كَيْفَ لَا؟ وَالثَّمَارُ فِي كُلِّ حَقْلٍ

مِنْ شَمِيرٍ تُقَدِّمُ الْمَصْدَاقَا

نَقَّبْتُ عَنْ مَصَادِرِ الرِّيِّ أَرْضًا

وَتَوَالَتْ تَفْرِي طَبَاقًا طَبَاقَا

واستجاشت من المياه عيوناً

فعدت تغمر البطاح دفاقا

وشرابها إلى كل بيت

تُرسل العذب صافياً رقراقا

بلد الخصب والعطاء عليها

أغدق الله فيضه إغداقا

جل من ذلل البقاع وأروى

كل حي ويسر الأرزاقا

أودع الأرض للأنام كنوزاً

لو أطعناه لن نرى إملاقاً

إنما يُحرمُ الكسولُ ويبقى

خائباً يعلكُ المذلةَ حاقاً

فبناءً الأوطانِ مجدُّ أثيلٌ

للمهازِيلِ شأوهُ لن يُطاقا

وبناءً الأوطانِ دربُ المعالي

والمعالي تُقصرُّ الأعناقا

وتردُّ العملاقُ في السَّفحِ قزماً

عن ذُراها يُقَلِّبُ الأحداقاً

لا تُشادُ الأوطانُ إلاَّ بجيلاً

يتحدَّى الصُّعابَ والأوهاقاً

هاكها يا شميرُ درِّ التَّهاني

من ورودِ الرِّبيعِ أُهديكِ باقاً

والأمانِي العذابُ من كلِّ قلبٍ

يحملُ الحبَّ والوفاءَ اعتناقاً

لستُ أنسى شمير حين دَعَتْنَا
وهيَ في الحالكاتِ تشكو الرِّفاقا

ودَعَتْنَا في اليومِ حتَّى تُرِينَا
كيف تبني وتفتحُ الأغلاقا

أيُّ سرِّ فيها وأيُّ وفاءٍ
كيف لا وهي تُنبتُ الأعراقا

وترى في أخوَّةِ الدِّينِ دِينًا
وولاءً تُعدُّه ميثاقا

ليس بَرًّا بها ولا من بَنِيها

مَنْ تَوَلَّى عن الصِّرَاطِ إِبَاقًا

عاش (عبد الولي) فيها مَنَارًا

عَبْقَرِيًّا مَعْلَمًا عَمَلًا

كم له يا شَمِيرُ فيك وفينا

مِنْ أَيْدٍ تُطَوِّقُ الأَعْنَاقَا

حَفِظَ اللهُ فيه نُبُلَ المَسَاعِي

لِيَشِيدَ الأوطَانَ والأَخْلَاقَا

هاكمو إخوة الهدى من فؤادي

نفسًا يحملُ المعاني الرّقاقا

ويُنَاجي مشاعرًا وقلوبًا

وهي في وَصْلِها تذوبُ عناقا

آنَ أن تهجرَ المنامَ وتصحو

هل لنا أن نُصَحِّحَ الأوراقا

وَحُدُوا غايةَ المسيرةِ فَهَمًا

واعتقادًا وحكمةً ومذاقا

وانهضوا في أُخُوَّةٍ واتِّحَادٍ

واحذروا الاختلاف والإغلاقا

فصراطُ النَّجاةِ نَهْجٌ قويمٌ

فاستقيموا وحاذروا الانزلاقا

فعلى جانيبه يا مَنْ فهمتم

سَتْرُونَ الفجاءَ والأخرقا

وَدُعَاةً يُرَوِّجونَ خداعًا

زُخْرَفَ القولِ منطِقًا بَرَّاقًا

ذاك إبليسُ كم أضلَّ وأغوى

وهدى حِزْبَهُ الجحيمَ وساقا

كم دعاهم إلى الهدى خَيْرُ داعٍ

فأصمّوا وأغمضوا الآمقا

إنّهم يقعدون كلّ صراطٍ

ناصبين الشّبّاك والأبواقا

فاتبتوا في طريقكم واحملوها

دعوةً واملؤوا بها الآفاقا

وَابْدَلُوا فِي سَبِيلِهَا كُلَّ غَالٍ

وَنَفِيسٍ وَقَدَّمُوا الْأَعْنَاقَا

وَضَجِجُ الشَّيْطَانِ إِنْ عَادَ هَمَسًا

وَتَوَارَى تَحَايَلًا وَاسْتِرَاقَا

أَعْلَنُوا حَالَةَ الطَّوَارِيءِ فَوْرًا

حَصَّنُوا الصَّفَّ وَاحْذَرُوا الْاِخْتِرَاقَا

أَطْلِقُوهَا قَدَائِفًا وَسَهَامًا

تَحْرِقُ الْمُجْرِمِينَ وَالْفُسَّاقَا

إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

قُوَّةُ اللَّهِ بِأَسْهَأِ لَنْ يُطَاقَا

حَسْبُ إِبْلِيسَ ذُلُّ جَوْلَةِ أَمْسٍ

وَلَكُمْ عَادَ يَحْمَلُ الْإِخْفَاقَا

هَذِهِ صَحْوَةُ الْجُمُوعِ وَهَذَا

مَوْكَبُ الرَّحْفِ يَسْتَعِدُّ انْطِلَاقَا

بَعْدَمَا جَرَّعَتْهُ كَأْسَ الْمَنَايَا

يَدُ أَعْدَائِهِ وَشَدَّ الْوَثَاقَا

حَطَّمِ الْقَيْدَ عِزَّةً وَإِبَاءً

وَتَحَدَّى مَلَا حِدًّا وَنِفَاقًا

بَارِكِ اللَّهُ زَحْفَهَا وَرِعَاهَا

بُورِكَتْ أُمَّةٌ وَجِيلاً أَفَاقًا

قلعة الإبداع

من الشاعر: نعمان أحمد القحطاني

فبراير 2008

مهداة إلى مؤسسة الإبداع الثقافية ممثلة بالأستاذ الدكتور عبد الولي الشميري

البحر: الكامل

الشَّعْرُ يَنْبُضُ فِي الْفؤَادِ وَيَخْفِقُ

ويكادُ من شغفِ الشَّراهِةِ يَنْطِقُ

والشَّمْسُ تبدو في السَّمَاءِ جَمِيلَةً

وكَأَمَّا من كلِّ وقتٍ تُشْرِقُ

والنَّفْسُ ترسُمُ في الدُّنْيَا آمَاهَا

وبكلِّ أرجاءِ الفِضَاءِ تُحَلِّقُ

وكَأَمَّا كلُّ الذي مَنَيْتُهَا

به من تَمَنَّى ها هنا يتَحَقَّقُ

في قلعةِ الإبداعِ حيثُ قصائدي

بانَتْ وصارت أنجَمًا تتألَّقُ

في ظلِّ أستاذٍ جليلٍ ذكرُهُ
بالطَّيبِ في كلِّ المحافلِ يعبقُ

هو في ذرى اليمنِ الحبيبِ كأنه
علمٌ يُرفرفُ في السَّماءِ ويبرقُ

ينتابني في الحسِّ فخرٌ كلما
ألفيتهُ وطنًا يمرُّ ويمرُقُ

طرًّا على أرضِ السَّعيدةِ قد بنى
صرحًا ثقافيًّا أشمَّ وأعرقُ

يرعاهُ في كنفٍ قليلٍ مثله

ويضمُّه حبًّا بنا ويَطوِّقُ

تتوهَّجُ الأشعارُ في آفاقه

وكأَمَّا هو نورُ فجرٍ مشرقُ

تتراقصُ الكلماتُ في جنباته

طَرَبًا وتفرحُ عنده وتُصَفِّقُ

ويتوهَّجُ الإبداعُ فيه ويكتسي

ثوبًا (شميريًا) يزين ويرقُ

يا مرفئًا للشَّعرِ والأدبِ الذي

ترنو إليه عيوننا ونُحْمَلِقُ

بل إنَّه نبعُ تصبُّ سيولُه

في حوضِ نهرٍ فيضُه يتدفَّقُ

يا سيّدي ماذا أقولُ بدايةً

ونهايةً ولأَيِّ ما أتطرَّقُ

فبحورُ شعري في مديحك قلَّةٌ

ولأنتَ من مدحي وشعري أصدقُ

إن كان شعري فيك يعني تملُّقًا

يا حَبَّذا الشُّعْرُ الذي يتملِّقُ

ختمًا سلامي للكرام تحيةً

من شاعرٍ يهوى الكرامَ ويعشقُ

شعر الوقواق

أ.د: عاطف عامر - مصر

البحر: الكامل

(عبد الوليِّ) إليك أشكو هَجْمَةً

مِنْ مُحَدِّثِينَ وَشِعْرُهُمْ وَقَوَاقُ

ديوانُ عُرْبٍ باحثٌ عن مُنْقِذٍ

يُرعى البَيَانَ، فحِفْظُهُ إِحْقَاقُ

أُمناءُ للفُصْحى وللقُرآنِ في

زَمَنِ التَّوَسُّلِ رَشْوَةً وَنِفَاقُ

قفزوا إلى الإعلام بين مناصبٍ

يومًا وظنُّوا أنَّهم قد فاقوا

صنعوا كلامًا دون فهمٍ، إنَّهم

عُملاءٌ ماتت فيهمُ الأخلاقُ

رصُّوا الكلامَ، فشعرهم نثرٌ عقيـ

مٌ غامضٌ قد عافه الوراقُ

المتدى يعلو بنا في ندوةٍ

الشعرُ رَقَّ وفي الهوى رَفراقُ

الشُّعْرُ يَخْلُدُ هَا هُنَا بِفَصَاحَةٍ

شِعْرُ الرَّكَائِكَةِ تَافَهُ وَبُصَاقُ

وَمَكَانُ نَدْوَتِنَا الْعُرُوبَةُ كُلُّهَا

وَمَكَانُ نَدْوَتِهِمْ حَنَى وَزَقَاقُ

شِعْرَانَا رَفَضُوا الْجَدِيدَ بِشِعْرِهِمْ

ذَبَحُوا الْقَوَائِي فَالْبَحُورُ شَقَاقُ

لَوْ أَنَّهُمْ فَهَمُوا صَنِيعَ كَلَامِهِمْ

كُنَّا لَهُمْ عَوْنًا لَهُمْ أَرْزَاقُ

لكنهم شَرِدُوا فلا وَزْنَ ولا
فِكْرَ ولا وجدان.. لم يشتاخوا

(عبد الولي) هيا تُبْصِرْ جمعهم
أنتَ البيانُ وبِيرقُ حَقَّاقُ

لو أَنَّهُم عَرَفُوا البيانَ حَقِيقَةً
وتعلَّموا منك القَرِيضَ لَفاقوا

لكنهم صَرَعِي جفافِ مَعِينِهِم
اللفظُ بالمعنى فلا يَنساقُ

نقلوا عن الغيرِ الفُتاتِ وأصبحوا

حِكراً على الفكرِ القديمِ وعاقوا

بِسَ الكَلامِ، فشِعْرُهُم في نَشْرِهِم

خَلَطُوا البَيانَ فشِعْرُهُم وَقِواقُ

أدهشنا بحسن بيانه

الشاعر اليمني: عبد الله محسن النهاري

البحر: الكامل

عَلَّمَ سَنَاهُ عَلَى السَّنَا إِسْتَبْرَقُ

مِنْ نُورِهِ أَرْضُ الْكِنَانَةِ تُشْرِقُ

(عبد الوليِّ) وهل يُسَمَّى غَيْرُهُ

فخرُ الصَّحَافَةِ والنَّدَى المتدفِّقُ

حَمَلَتْهُ آيَاتُ الشُّمُوحِ لِعِزَّةِ

فِيهَا الْإِرَادَةُ وَالْمَسَارُ الْمَطْلُوقُ

فَلذَا تَوَشَّحَ بِالْمَكَارِمِ رَافِعًا

بِنَدَا بَأَنْوَارِ الرَّسَالَةِ يَنْطِقُ

إِنْ قَالَ أَدْهَشْنَا بِحُسْنِ كَلَامِهِ

فَهُوَ الْكَرِيمُ سَفِيرُنَا الْمِسْتَوْثِقُ

(عبد الولي) رمزُ المروءةِ والوفا

الجودُ فيه تَأَصَّلٌ وَتَأَلَّقُ

والدين فيه سجية وطريقة

لا عمّة وتمظهر وتشدق

فالله قد وافى السّفير نواله

وحبّاه بالسّرّ الذي لا يُطرق

فتدققت منه العلوم على النّهي

مثل السّحائب سيّبها يتدقق

في كلّ فنّ مخرجات علومه

بهتت حقيقة كلّ من يتمنطق

فَلِذَا لَهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ نَظْرَةٌ

فِيهَا الصَّوَابُ وَلَيْسَ مِنْهَا الضَّيِّقُ

فَانظُرْ إِلَى تِلْكَ الْمَعَارِفِ كُلِّهَا

أَسْوَاهُ فِي حَقْلِ الصَّحَافَةِ يُسْبِقُ

أَبْدًا نَرَاهُ بِكُلِّ أَمْرٍ سَيِّدًا

عَطَّرَ تَعَزِّيُّ يَفْوَحُ وَيَعْبَقُ

يا منبع الشعر

من الشاعرة الموريتانية: د. مباركة بنت البراء (مجتزأة)

البحر: البسيط

يا مَنبَعَ الشُّعْرِ هلْ غَنَّتْكَ أُغْنِيَةٌ

قَبْلِي فَتَاةٌ بِقَلْبٍ وَالِهِ عَلِيقٌ؟

وهلْ عَرَفْتَ (نَوَاقِ الشَّطِّ) مَنْزِلَتِي؟

وهلْ تَفَيَّاتَ رِيًّا نُورَهَا الْعَبِيقُ؟

وهلْ رَأَيْتَ جِبَالَ الرَّمْلِ فِي صَلْفِ

تَذَرُو الرِّيَّاحُ حَنَايَا ثَوْبِهَا الْخَلِيقُ؟

يُسَطَّرُ الْبَحْرُ مَا مَاجَتْ بِهِ حَقَبًا

وَيَشْرَحُ النَّهْرُ آمَادًا مِنَ الْأَلْقِ

أَخْلَصْتُكَ الْوُدَّ لَا وُدِّي بِمُبْتَدَلٍ

وَصُعْتُكَ الشُّعْرَ، لَا شِعْرِي بِمُخْتَلَقٍ

أُرِيدُكَ الْيَوْمَ إِسْوَارًا يُجَمِّلُنِي

أُرِيدُ نَهْرَكَ لِأَلَاءٍ عَلَى عُنُقِي

مُلهمتي

مساجلة شعرية من السفير محمد محمد الهيصمي

على قصيدة الشاعر السفير عبد الولي الشّميري بعنوان (قبلة على جبين
الوطن)

2001/8/1

البحر: الرّجز المجزوء

تَفَرَّدَتْ بِالْأَلْقِ

كَالصُّبْحِ بَعْدَ الْغَسَقِ

لَا حَتَّ بِوَجْهِ بِاسْمِ

وَجْهِ صَبُوحِ مُشْرِقِ

لَكِنَّهَا لَمَّا بَدَتْ

لَمْ تُبْقِ لِي مِنْ رَمَقِ

أَصْبَحْتُ فِي شِبَاكِهَا

مِثْلَ أَسِيرٍ مُوثَقِ

وَصِرْتُ مَجْنُونًا بِهَا

أَنَا الَّذِي لَمْ أُعْشَقِ

فَتَانَةٌ .. فَتَاكَةٌ

ذاتُ قَواِمٍ راشِقِ

أوصافُها تَزكو على

أوصافِ ظَنِّي غَدِقِ

غَنَّتْ لها قِيثارِتي

لحنَ الغرامِ الشَّيِّقِ

بُورِكَ مَنْ أبدَعها

فمِثْلُها لم تُخَلِّقِ

أبدعها مُهَدَّبٌ

بِنَظْمِهِ الْمُؤْتَلِقِ

"عبدُ الوليِّ" مَنْ غَدَا

فَخَرَّ فُحُولِ الْمُنْطِقِ

مَنْ قَدْرُهُ فِي مُهَجَّتِي

يَسْمُو عَلَى الْخَوَزْنِقِ

أَكْرَمَ بِهِ مِنْ شَاعِرٍ

فِي فَنِّهِ مُخَلِّقِ

أشعارُهُ.. نَسَائِمٌ

فَوَّاحَةٌ بِالْعَبَقِ

لَهُ يَرَاعُ أُرُوعَ

إِنْ سَارَ فَوْقَ الْوَرَقِ

ثَارَتْ عَلَيْهِ غَيْرَةٌ

رَوَائِعُ الْفَرَزْدَقِ

أُحْيَى أَشَدَّتْ عَالِيًا

بِوَحْدَةِ الشَّعْبِ النَّقِيِّ

بِوَحْدَةِ رَايَاتِهَا

خَفَّاقَةٌ فِي الْأُفُقِ

لَمَّا رَمَتْهَا غِيْلَةٌ

يَدُ الْجَبَانِ الْأَحْمَقِ

صَلَّى لَهَا أَبْنَاؤُهَا

صَلَاةَ آسٍ مُشْفِقِ

وَحَضَّتْ أَنْتَ حَرْبَهَا

مِنْ مَتْرَسٍ لِحَنْدِقِ

حَرْبًا ضَرُوسًا أَحْبَطْتُ

كَيْدَ انْفِصَالِي شَقِي

فَاجَأَتْهُ فِي وُكْرِهِ

بِالْعِنْدِ الْمِسْتَعْلَقِ

بِفِتْيَةٍ لَمْ يَرْحَمُوا

كَلَّ خَوْوُنِ أَزْرَقِ

أَلْقَوْا بِهِ مِنْ حَالِقِ

فِي فِكِّ هَوْلٍ مُوبِقِ

وَجَنَّبُوا وَحْدَتَهُمْ

فِتْنَةً جَانٍ أَخْرَقَ

إِيمَانُهُمْ سِلَاحُهُمْ

مَا انْتَصَرُوا بِبُنْدُقٍ

يا وحدتي.. يا مؤثلي

حماك ربُّ الفلقِ

أنتِ بلا تصنُّعٍ

مني.. ولا تحذلقِ

خالدةٌ رَغْمَ العِدا

حِصْنًا لِشَعْبِ أَعْرَقِ

من أين نبدأ خَطُونَا

الشاعر اليمني: عثمان أبو ماهر

البحر: الكامل

مِنْ أَيْنَ نَبْدُ خَطُونَا كِي نَلْتَقِي

بَعْدَ الظُّنُونِ وَنَسْمَةِ المِزْنِ النَّقِي

وَمَتَى أَرَاكَ أُعِيدُ أَيَّامَ الصَّبَا

لرَبِيعِنَا فِي زَهْرِهِ المِتَّالِقِ

يا أنت يا هذا الذي ما مرَّ بي

ريح الصَّبَا إِلَّا وَكُنْتَ بِخَافِقِي

يا نيلُ أسئلتِي لماذا لم تُعُدْ

عند الأصيلِ تُشُدُّ مِنِّي مَفْرِقِي

فأجَابَنِي وَالْمَوْجُ يَرْقُصُ ضَاحِكًا

كَمَ عَاشِقٍ أَعْرَقْتُهُ فِي زورِقِي

أبْكِ فِيبِكِي الشَّوْقُ بَيْنَ جَوَانِحِي

وَيَذُوبُ شَمْعِي إِيْهِ يَا شَمْعُ احْرُقِ

أَجْفَوْتَنِي (عبد الولي) ولم الجفا؟

أَنْسَيْتَنِي؟ أَوَّاهُ إِذْ عَوَّدْتَنِي

أَشْبَعْتَنِي؟ وَدًّا وَكَمْ أَرْضَعْتَنِي

مِنْ وَدِّ قَلْبِكَ، كَيْفَ؟ كَيْفَ فَطَمْتَنِي!

أَكْرَهْتَنِي؟ وَالنَّاسُ تَعْلَمُ أَنِّي

مَسْلُوبٌ عَقْلٍ أَنْتَ، أَنْتَ سَلَبْتَنِي

يَا نَاسِيًّا لِلْحُبِّ، حُبُّكَ فِي دَمِي

يَجْرِي وَمَا زَالَتْ عُيُونُكَ دَيْدَنِي

هَاتِ اسْقِنِي طَلَّ الْوَرُودِ وَهَآكِهَآ

كَأَسِي مُورَّدَةٌ الْخُدُودِ لِتَسْتَقِي

أَهْوَاكَ يَا شَوْقَ النَّسِيمِ أَلَا تَرَى

وَرْدِي يُزْفُّ بِفَوْحَةِ الْمَتَشَوِّقِ

أَهْفُو فَتَهْفُو مُهْجَتِي لِمَا أَرَى

فِيكَ أَحْمَرَارَ الْوَجْنَتَيْنِ بِرُونَقِي

إِنِّي أُحِبُّكَ مِلَّاءَ كُلِّ جَوَانِحِي

فَمَتَى.. مَتَى تَسْقِي الْفَوَادَ وَنَلْتَقِي

اصطفتك المكرمات

الشاعر اليمني: فيصل البريهي

4/12/2006م

البحر: الكامل

لقد اصطفتك المكرماتُ خليلاً

لِتَفِيضَ مِنْكَ صِنَائِعًا وَجَمِيلاً

وَاسْتَخْلَصَتْكَ لَهَا الْمَرْوَةُ مَرْجَعاً

لَا يَقْبَلُ التَّعْتِيمَ وَالتَّضْلِيلَا

سَجَدْتُ لِوَجْهِكَ أَحْرُفِي وَتَبَتَّلْتُ

بِسَنِّي جَمِيلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلاً

لَوْ أَنَّي صُنَعْتُ النُّجُومَ قَصَائِدًا

لَكَ بِالْمَدِيحِ لَكَانَ ذَاكَ قَلِيلاً

أمنيات جميلة

الشاعر اليمني: عبد الرحمن طيب بَعَكْر

مساء الأحد 27 ذو الحجة سنة 1420هـ - 2 أبريل سنة 2000م

البحر: الخفيف

حَلَّ فِسْطَاطُهُ وَعَانَقَ نَيْلَهُ

فَتَنَاسَى حُقَيْلَةَ وَنَقِيلَةَ

سَحَرَتْهُ الْأَهْرَامُ وَاسْتَوَطَّنَتْ مَدَى

هَ حَشَاهُ وَأَعْمَلَتْ كُلَّ حِيلَةَ

(كليوباترة) أذرت (ببليقيس) و(الكرنك)

أَنَسْتُهُ مَأْرَبًا وَطَلُولَهُ

أَيْنَ مِنْ شَارِعِ "المعادي" زقاق الـ

قَاعِ أُمِ أَيْنَ مِنْ شَعُوبِ (زويلة)

وَالظَّبَّاءُ اللَّوَّاحِظُ النَّجْلُ مِنْ

أَصَمَتْ فَوَادًا بِكَلِّ عَيْنِ كَحِيلَةَ

وَأَنْتَجَاعُ الْفَتَى إِذَا مَا شَكَا الْمَحْ

لِ قَمِينُ بِكَلِّ نَفْسِ أَصِيلَةَ

تشتكي ما اشتكيت إجحاف مهموم

تأدى من باهلي القبيلة

يا حياة القلوب دُم ملء سمع الد

هر واشمخ فلم تنزل إكليله

حيثما كنت أنت في الأرض إيما

ن وأمن وأمنيات جميلة

حديث اسمه

الشاعر المهندس: سعيد العسالي

2008 /2 /27

البحر: الكامل

نَبَأُ أَتَانِي فِي زِحَامِ تَأْمُلِي

عند الغروبِ وجاءَ غيرَ مُفَصَّلِ

وقرأته في نسمةٍ فَوَّاحَةٍ

جاءت على قدرٍ وخيرٍ مؤمِّلِ

ولمِثْلِهَا قَد كُنْتُ كَالصَّبِّ الَّذِي

أَضْحَى فَوْادًا فَارِعًا لَا يَمْتَلِي

طَرَقْتُ بِأَنْمَلِهَا النَّحِيلَةَ بِأَبِهِ

فَأَجَابَهَا قَلْبُ الْفَتَى: هَيَّا ادْخُلِي

يَا نَسْمَةً سَحْرِيَّةً طَافَتْ بِنَا

مِنْ أَيْنَ تَعْتَرِفِينَ عَطَرَ قَرْنَفِلِ

وَالدَّفءُ مَمْنُوحٌ لِعَاشِقِهِ هُنَا

وَالعَشْقُ مُعْرِ فِي جَمِيعِ مَنَازِلِي

يا نسمةً عزفت على قيثارتي

لحنَ المنى بالله لا تتحوّلي

حتى تُحيطيني بعلمٍ وافرٍ

عمّن أتى بك - كي أبين تجملي

قالت أتى بي للجزيرة عاشقٌ

للأرضِ والإنسانِ ذي الشأنِ العلي

القائدُ المغوارُ في بحرِ الوغى

العاشقُ الوهّانُ عند الساحلِ

الشاعرُ الفَيَّاضُ بالإحساسِ

والمنحازُ للإبداعِ دون تملُّلٍ

ويشيدُ للفردوسِ عند أبي العلاء

صرحًا يُعيدُ لعينه النَّظَرَ الجلي

قاطعتها: ما عادَ لُغزُكَ مُبَهَمًا

إنَّ الذي قد زارنا (عبد الولي)

قالت: نعم إنِّي علامته التي

أني وُجِدْتُ فَإِنَّ موكبَهُ يلي

وسمعتُ همسَ اللَّيْلِ عمَّ جزيرتي
بك يا امرأ القيسِ (الشَّميري) سأنجلي

تهنئة وعتاب

الشاعر اليمني: عبد الرحمن طيّب بَعَكَر - الحضرمي " رحمه الله "

حيس 1 شوال 1411 هـ - 1991/4/25 م

البحر: الخفيف

عيدك العيدُ فلتعشُ أمثاله

وابق ما شئت شمسه وهلاله

عادتي أن تزور داري رسالة

قبل ترحالكم وحيناً خلاله

عَادَتِي أَن يَزِفَّ لِي رَمَضَانُ

مِنْكَ بُشْرَى مَزْهُوَّةٍ مُّخْتَالَةٍ

عَادَتِي أَن أَكُونَ أَدْرَى بِبَحْثِ

أَنْتِ تَكْسُوهُ رَوْعَةً وَأَصَالَهٖ

فَلِمَاذَا مَرَّتْ شَهْرٌ طَوَالًا

لَا قَصِيدٌ عَذْبٌ وَلَا إِطْلَالَةٌ؟

بأقة وفاء

الشاعر اليمني: محمد العديني

القاهرة 2003/10/8

البحر: المتقارب

"أعبء الوليِّ" عماء القبيلة

تسامت (شمير) بكم بالفضية

"شهادة دكتوراه" زنتها

بعلم ولولاك كانت هزيلة

"وموسوعة" أنت أستاذنا

نفحت (بمصر) العلوم الأصيلة

ومركز إشعاعك "المتدى"

قد أصبح في أفقنا كالحملة

مُثَقَّفنا العربي انتشى

بما قد حوى من معانٍ جميلة

أنارت لنا الدرب يا سيدي

بوعي علوم غزارٍ جليّة

"أعبد الوليَّ" فتى "يعرّب"

مواقفكم قد محت كلَّ حيلة

وفارسنا العربيُّ الأصيل

ومَن للحمى الحُرِّ أرسى أصوله

ليشهد أنك نعم المناضل

يا ابن السَّعيدة يا ابن القبيلة

كم تخيّرتُ القوافي

الشاعرة المصرية: نوال مهني

البحر: مجزوء الرّمل

كم تخيّرتُ القوافي

والمعاني المذهلة

واصطفيتُ النّجمَ خلّاً

للّيالي المقبلة

وسألتُ الشُّعْرَ حَلًّا

للقضَايا المعضلةُ

عندما يشكو فؤادي

من غُموضِ المشكلةِ

عِشْتُ أَشَدُّ مِثْلَ طَيْرٍ

فِي الفَضَا حُرِّ طَلِيقِ

أَلْتَمُّ الزَّهْرَ كَأَنِّي

نَحْلَةٌ تَهْوَى الرَّحِيقِ

أَصْحَبُ الْبَدْرِ رَفِيقًا

كِي أَرَى فِيهِ الطَّرِيقَ

كُلُّ مَنْ حَوْلِي تَبَدَّى

لِي قَرِيبًا أَوْ شَقِيقًا

صَارَ حَيًّا لِلْمَعَانِي

يُكْسِبُ الْكُونَ جَمَالًا

وَيُحِيلُ الْقَفَرَ رَوْضًا

وَعَبِيرًا وَظِلَالًا

فأرى المزنَ جُئِنًا

فاتنًا في الكونِ سالا

ثم يُهدي للروابي

ماءهُ عَذْبًا زُلالًا

كم أتيتُ البحرَ صُبْحًا

والمدى حولي ضياءً

وأنستُ الصَّخرَ بيتًا

شاعريًا للصِّفاءِ

أرقبُ الموجَ وأغفو

في سلامٍ ونقاءٍ

فإذا نفسي وقلبي

في عُروجٍ وارتقاءٍ

الطائر الزائر

من الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

(وحي رسالة من الشاعر المبدع السفير د. عبد الولي الشميري)

القاهرة 2005/9/1

البحر: مجزوء الرجز

حَطَّ على نافذتي، هذا الصَّبَّاح طائرٌ مُبَلَّلٌ

يَحْمَلُ في مِنقارِهِ، أَجْمَلَ ما قَدْ يُحْمَلُ

رسالةً (منظومةً)، بها كلامٌ مُرْسَلٌ

(2)

"عبد الولي" هذا اليمانيُّ العزيزُ الأُمَّثَلُ

الشَّاعِرُ الفَدُّ، جميلُ الطَّلَعِ المَبَجَّلُ

هذا السَّفِيرُ لِلقُلُوبِ، بِاسْمِهَا يُجَلِّجُ

يقولُ عُدْرًا أَيَّمَا عُدْرٍ يقولُ يُقْبَلُ

يقولُ لي ماذا لَدَيَّ نحوهُ ويسألُ

عَنْ عالمي المَجْنَحِ الأحلامِ ماذا يفعلُ

"عبد الولي"، وَأنتِ عندي الصَّاحِبُ المِفْضَلُ

إِنْ كَانَ صوتي خَلْفَكُم أَنِّي تكونُ يرسلُ

فذاك يا حبيبتنا شوقٌ لكم يُسَجَّلُ

(3)

يا صاحبي أهلاً تَحُلُّ صاحبي وتَنْزُلُ

في أيما مجتمعٍ، تزوره أو تحفل
تظنُّ أنتَ فيه أنتَ أنتَ البلبلُ
اكتب.. فما يبقى سوى الذي تُسجِّلُ
يحملنا، إلى البعيدِ للعلاءِ نرحلُ
إلى العوالمِ التي تسمو بنا وتشغلُ
الحبُّ فيها السيِّدُ الأستاذُ والمدلِّلُ

(4)

اكتب وواصل ابتسامتك التي لا تذبلُ
يا شاعري وأنتَ والشعرُ كلاكما المفضلُّ
أحتارُ ما بينكما، أيُّ تُراه الأجمَلُ
كلاكما، عندي عزيزي الأقربُ الميجَلُ
والشعرُ دون الحبِّ في جماله لا يُقبلُ

يَظَلُّ مِثْلَ الصَّخْرِ لَا يَرُوي وَلَا يُجَدِّجُ

(5)

"عبد الولي" يا شاعري المحبب المفضل

ويا صديقي أيها الخيل الوفي الأمل

ماذا أقول في رسالتي وماذا أكمل

والشعر عاجز عن الذي أريده مكبل

هيهات كيف يستطيع الشعر كيف يفعل

أن ينقل الذي يَكُنُّه القلب لكم ويحمل

يا صاحبي تظل لي أنت الصديق الأول

عزاء من الأعماق

من الشاعر اليمني الكبير: العزي مصوعي - الحديدة

إلى الأخ السفير عبد الولي الشّميري في حبيبه

الراحل إلى الله ولده يوسف رحمه الله

البحر: الطويل

بأيّ لِسَانٍ فِي الْعَزَاءِ أَقُولُ

وَفِيهِ لِنَجْمِ الْمَكْرُمَاتِ أُقُولُ

وَقَالُوا الْأَسَى يَكْوِي الْجَوَارِحَ بِاللَّظَى

وَفِي كُلِّ مَنْحَى فِي الْفُؤَادِ يَصُولُ

فيا رَحْمَتًا لِلْقَلْبِ حِينَ يُصِيبُهُ

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ لِلهَنَاءِ مَقِيلٌ

وَلَكِنَّ إِيمَانَ الْمِصَابِ إِذَا اكَتَوَى

بِمَا لَمْ يُجَاوِلْ مَنْعَهُ لَجْمِيلٌ

فصبراً أيا "عبد الوليِّ" وإنه

لَأَمْرٌ عَلَى قَلْبِ الصَّبَّورِ مَهُولٌ

الفضلُ أكرمُ منزلٍ

الشاعر المصري: محمود حجاج

16/2/2005

البحر: مجزوء الكامل

الخَيْرُ دَوْمًا يَنْجَلِي

بِالْجُودِ مِنْ عَبْدِ الْوَلِيِّ

لِلْمُنْتَدَى هُوَ رَائِدٌ

وَبِجْهَدِهِ كَمْ يَعْتَلِي

يَهْوَى الْفُنُونَ وَيَجْتَلِي

آدَابَهَا فِي الْمِحْفَلِ

فِبِلَاغَةٍ وَرِصَانَةٍ

يَحْلُو بِهَا الْقَوْلُ الْعَلِي

لِقَدْ اسْتَزَادَ مِنَ الْعُلَا

طَلَبًا لِمَجْدِ أَوَّلِ

أَبْدًا حَكِيمًا سَمِيئَةً

وَالرَّأْيُ رَأْيُ الْعَادِلِ

تلقاهُ وجهَ مُبَشِّرٍ

بالسَّهْلِ ضِدَّ المِعْضِلِ

يُجِيبِي فِخَارَ بِلَادِهِ

يَمُنُ المِثَالِ الأَمَثَلِ

مَهْمَا شَكَرْنَا فَضْلَهُ

وَالفَضْلُ أَكْرَمُ مَنْزِلِ

مَهْمَا وَصَفْنَا فِعْلَهُ

فالفعلُ رهنُ الفاعلِ

لن نبليغ الوصفَ الذي

يرقى لفعلي فاضلي

هياً معي ندعو له

وسلمت يا عبدَ الولي

ليس الثناءُ سجيّتي

الشاعر: محمد عبد الله أحمد ناصر الموزعي

24 رمضان 1411هـ

البحر: الكامل

إن الظلامَ بنورِ بَدْرِكَ يَنْجَلِي

وَعَدُوُّ دِينِكَ فِي الْجَحِيمِ سَيَصْطَلِي

بسنائك الرُّكبانُ سارتُ في الوَرَى

وقد اصطفاك لجدنا الله العلي

إِن الَّذِي يُرْغِي وَيُزِيدُ بَاطِلًا
وَبِكِبْرِهِ يَعْلُو، تَقُولُ لَهُ: انزِلْ

هذِي صِفَاتُكَ مَا قَصَدْتُكَ مَا دَحَا
لَيْسَ الثَّنَاءُ سَجِيَّتِي أَوْ مَقُولِي

فَاعْمَلْ لِدِينِ اللَّهِ جَهْدَكَ وَاتَّبِعْ
يَا سَيِّدِي نَهْجَ الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ

إِنَّ الرِّجَالَ الْيَوْمَ فِي سَاحَاتِنَا
غَابُوا عَنِ الْمِيدَانِ يَا "عَبْدَ الْوَلِيِّ"

تحية المحبة

شاعر فلسطين: هارون هاشم رشيد.. واشنطن

2004/11/29م

البحر: الرجز

(1)

سَلِمْتَ يا " عبدَ الولي " ..

سَلِمْتَ للأُمَّةِ يا حَبِيْبِهَا وَلي

سَلِمْتَ لِلشُّعْرِ لِلإِبْدَاعِ لِلتَّأْمُلِ

سَلِمْتَ لِلإِخَاءِ لِلوُدِّ النَّقِيِّ الأَمَثَلِ

(2)

سَلِمْتَ لِلقلُوبِ، تَغزُو عَرشَهَا وَتَعْتَلِي

سَلِمْتَ لِلسَّيْفِ اليمَانِي يَجُولُ فِي سَاحَاتِهِ وَيَجْتَلِي

سَلِمْتَ تَزْهُو بِكَ (صِنْعَاءُ) بِإِينِهَا المِفْضَلِ

سَلِمْتَ شَاعِرَ الأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالمُسْتَقْبَلِ

سَلِمْتَ لِلرَّأْيِ السَّدِيدِ لِلبَيَانِ المُرْسَلِ

سَلِمْتَ لِلِيمَنِ الذِّي يَزْهُو بِسَيْفِهِ (العَلِي)

أَنَّا العروبة

عتاب من الشاعر المصري: محمد فايد عثمان

بجر الكامل

الله، في كلِّ الشَّدائدِ تَنجلي

لا (دُرَيْكُ) أو مندى عبد الولي

لَمَا أَرَادَ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ

وَشَاءَهُ بِالْحَرْفِ الْجَلِيلِ الْأَكْمَلِ

وَاسْتَشْرَفَ الْعَرَبُ الْكِرَامُ لِمُنْتَدَى

أَهْلِ الْفَصَاحَةِ وَاللِّسَانِ الْمُجْتَلِي

حَتَّى اعْتَلَى (يسرى العزب) بِنِيَانِهِ

يَدْعُو بِشَعْرِ الْعَوَامِ مُهْلَهْلِ

يُزْرِي بِأَرْبَابِ الْفَصَاحَةِ وَالنُّهَى

وَيُسَفِّهُ الْفُصْحَى هَوَاهُ لِأَسْفَلِ

أو (رمسفيدل) يقول ثم أطعمتموا

فأصبتنوا ديواننا في مقتل؟!!

وسمعتُ أناتِ العروبةِ في دمي

ولسائها الدَّفَّاقُ صار بمعقلِ

فاللَّهُ، يا الله للفُصْحى فذي

تاجُ الكرامةِ في الزَّمانِ الأوَّلِ

سارتُ بِهَدْيِكَ في البلادِ عَزِيْزَةً

لو شئتَ عادتَ للصَّدارةِ تَعْتَلِي

أسفي هيام (1) وإنني أبديته

سيان عندي فافرحي أو ولولي

واستكثري يا أخت من هذا العُثا

أو لا بكيفك خففي أو أقللي

(1) يعاتب السيدة (هيام دربك) منظمة ندوات المنتدى لأنها قدّمت

شاعرًا حديثًا، بالإلقاء على منصّة الشعر الفصيح.

شاعرًا.. ومُبدعًا.. وحبیبًا

الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

9/8/2005

البحر: مجزوء الرجز

اشتقتُ يا "عبد الولي"

يا شاعري.. يا بُلبلي

اشتقتُ يا صديقنا

للموعد.. المَوْجَلِ

إلى لقاءٍ عندنا
يوم "الخميس" المقبل

يا شاعري وأنت في
نبضِ القلوبِ تجتلي

أذاكرُ ليالتنا؟
من محفلٍ لمحفلٍ

في "المنتدى" أو عندنا
أو عندكم في المنزل

يا شاعري مَنْزُنا
في الانتظارِ الأجمِلِ

لليلةٍ، جميلةٍ
بكم تعزُّ تعتلي

تعالِ جَرِّبْ يا
صديقي أكلنا وَعَجَلِ

من (لحمةٍ) مَغْرُوسَةٍ
في (رُزْنا) المفلَلِ

أو (المسحّن) الذي
في الزيتِ يُشوى يقتلي

أو من (حمّام) في
انتظارٍ للقاءِ الأُمثِلِ

فعدنا "كنافة"
تُحبُّ أو "أم علي"

يا شاعري منزلنا
في الانتظارِ فانزل

فأنت عندنا تَظَلُّ

في المقامِ الأوَّلِ

تعال، لا يُجدي اعتذارُ

بعدُ يا "عبدَ الولي"

خَيْرُكُمْ عَمَّ

الشَّاعِرُ الْيَمَنِيُّ: عَلِيٌّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ جَحَّافٌ

25/9/2006

الْبَحْرُ: الرَّمْلُ

خَيْرُكُمْ عَمَّ فَأَعْيَا مِقْوَلِي

حَمَلَ الْحُبَّ إِلَى الدُّنْيَا وَلِي

فَلَكُمْ حُبِّي وَشُكْرِي دَائِمًا

وَكَفَانِي ذِكْرُكُمْ مَوْلَايَ لِي

فهي عندي ذاتُ فضلٍ حافلٍ

بالتَّهاني يا أخي (عبد الولي)

ولقد جاءت مع خيرٍ فتى

طالما جاء بما أسديت لي

أسألُ الله لكم مغفرةً

ووقاكم كلَّ خطبٍ مُعضلٍ

أثنتني بالشُّعر

الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

البحر: الكامل

أثنتني بالشُّعرِ منكَ أخوا النَّدى

والجود عن شيءٍ يجولُ بمأملِي

قد كنتُ أبغي منكَ طَبَعَ كُتَيْبِ

فثنى سؤالي عنكَ ذاكَ بَجْمَلِي

ومقالهم لذوي المروءة خففوا
عن ذي المروءة من ثقل الحمل

فشئت عزمي واستقرت بفكرتي
أن أطبعنه ببعض ما في منزلي

من ريع أرضية شريت ببعضه
أرضاً تبقى في يدي ومنه لي

اثنان بالمليون كنت أريد أن
أبني بها سكناً لأولادي ولي

فلك الثناء فقد وصلت يدي بما

أرسلته من شعرك المترسّل

ولك المحبّة من أخ لك أكتفي

بجميل شُكرِكَ يا أخي "عبد الولي"

نفسى فداه

الشاعر المصري: عبد الرزاق الغول " رحمه الله "

البحر: مجزوء الكامل

قالت بلهفة سائلِ

في رقةٍ وتدُلِّ

ما لي أراك مُبَلِّلاً

ترنو بمقلةٍ واجلٍ؟

وهناك بات مُشْتَتَا

ظلماتُهُ لا تنجلي

فَهتفتُ: أَرَقَ مَضْجَعِي

حَقًّا، وَأَخْرَسَ مِقْوَلِي

نَبَأُ أَلَمِّ عَنِ الشَّمِي

رِي، كَانَ فِيهِ مَقْتَلِي

(صَبْرٌ) أَضَعْتُ تَصَبْرِي

وَتَجَلَّدِي وَتَحْمُلِي

بِاللَّهِ كُنْ (حُوبَان) أَوْ

سَهْلًا رَفِيقَ الْمَنْزِلِ

وارفقُ بحارسِ للفضيلةِ

والهدى مُتسرِّبِ

حامي اللِّسانِ وردنه

مِن عُجْمَةٍ وتَبَدُّلِ

يكسو القريضَ قَشِيْبُهُ

فغدا شَهِيَّ المِنْهَلِ

لنعودَ بالعهدِ الجميِّ

لِإِلَى الزَّمانِ الأوَّلِ

تَهْفُو الْقُلُوبُ إِلَيْهِ مِنْ

أَقْصَى الْيَمِينِ لِشِمَالِ

مِنْ (مِصْرَ) مِنْ (لِبْنَانَ) مِنْ

(آزَالَ) دُونَ تَحْوُلِ

قَالَتْ: غَدَوْتَ بِوَصْفِهِ

مُتَرَنِّمًا كَالْمَوْصِلِيِّ

وَلَعَّا بِهِ، فَأَجَبْتُهَا:

نَفْسِي فِدَا (عَبْدِ الْوَلِيِّ)

ذكري ليلةٍ على النّيل

الشاعر السوري الكبير د. رضا رجب

حماه 2003/2/10

البحر: الكامل

يا راكبينَ (اللانث) في النّيل

قلبي عليكم جدُّ مشغولِ

أحشى رياح الشَّطِّ تدفَعُكم

عنيَّ إلى برِّ الجاهيلِ

وأعيشُ في شوقٍ يحاصرني

ويزيدُ في وهمي وتخيلي

"عبد الولي" وأنتَ تعرفُ ما

يعنيه إجمالي وتفصيلي

لو لم يُؤكِّدْ ناظري أُذني

لَصَرَخْتُ: هذا غيرُ معقولِ

ألبستني ثوبًا أتية به

في الدهر من جيل إلى جيل

في (مُنتدَاك) رأيتُ فيه غدي

وسمعتُ إنشادي وترتيلي

(عبد الوليِّ) وما أزالُ على

وعدِّ بعِطْرِ الحُبِّ مغزولِ

(عبد الوليِّ) وإنَّ بي شَغفًا

أبدًا لِحُبِّ مَنْكَ موصولِ

حَسَبُ الهوى ما قد أضأت به

من غير تزويقٍ وتمثيلٍ

إني لأذكر ليلةً سَلَفْتُ

والجُوُّ يَعْبُقُ بالمواوِيلِ

والنَّيْلُ ساجٍ تحتَ مَرَكِبِنَا

بِحَتَابِهِ بِالْعَرَضِ وَالطُّولِ

وأَمِيرُهُ وَعَنْيْتُ أَنْتَ بِهِ

من دونِ (أقلمةٍ) و(تدويلِ)

ملكٌ وعرشُ الشُّعْرِ دانَ لهُ
حَوَّطُتُه (بالحشرِ) و(الفيلِ)

ما مثله في الشُّعْرِ نابغةُ
إن راح يصدحُ بالتراتيلِ

أو ناقدُ جادَ الزَّمانُ بما
أُوتيه مِن حَدْسٍ وتحليلِ

أو ناثرٌ فاقتَ بلاغتهُ
(عبد الحميدِ) وخبرة (الصُّولي)

ما زلتُ أذكرُ ليلةَ ازدحمتُ

كلُّ المرافيءِ بالأكاليلِ

ووراءنا وأمامنا خُرْدٌ

مُتَلَفِّعَاتٌ بالمناديلِ

يَطْفِرْنَ فوقَ الماءِ أيَّ رَوَى

أغرَّتْ جوارحنا بتقبيلِ

مُتَرْنَحَاتٌ والصِّبَا دَعَا

والليلُ كهفٌ للأباطيلِ

وَنَعِفُّ أَحْيَانًا وَيَجْذُبُنَا

شَوْقٌ لَعَذْبِ الرِّيقِ مَعْسُولِ

"عبد الولي" أنا بلا زمنٍ

"كالشَّنْفَرَى" في قبضة الغولِ

لو أنّ هذا الدهرَ هادِنِي

لو قاتلٌ يرثي لمقتولِ

لو أنّ أيّامي لوتَ ظُفْرًا

فنجنا من الإعصارِ محصولي

لكنه قدر رضى به

لو بدل العميان بالحوول

"عبد الولي" أنا بلا زمن

من غربها الأقصى (لأرييل)

مني السلام عليك ما قرأت

أخبار (روما) بالأناجيل

إشراقة الصباح

الشاعر اليمني الشاب: أحمد غالب قحطان

البحر: السريع

فاقتُ جمالَ الصُّبحِ في محفلي

إشراقةُ الدكتور "عبدِ الولي"

وملمتُ في ضوئها قُبلةً

لكلِّ مَنْ يُصغي إلى ما يلي:

إلى مُحِبِّ مُنْصَفِ رَبِّمَا
بَعْضٌ مِنَ الْإِنْصَافِ قَدْ يَنْجَلِي

فِي شِعْرِهِ الْمِصْلُوبِ فِي حُبِّ مَنْ
أَسْعَدَهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْعَلِي

"عَبْدُ الْوَلِيِّ" كَالغَيْثِ آثَارُهُ
بِالْجَذْبِ وَالْإِقْفَارِ لَمْ يَحْفَلِ

الْعَالِمُ النَّبْرَاسُ أَنْوَارُهُ
أَنْوَارُ مَا فِي الْعَالَمِ الْأَكْمَلِ

من مَنهَجِ الْقُرْآنِ إِشْعَاعُهُ
فَمَا شِعَاعُ الشَّمْسِ وَالْمِشْعَلِ؟

صُبْحُ رَأْيِ الْبَاغِي عَلَى إِرْتِنَا
يَسْطُو وَلِلْأَشْبَاحِ مَا لَيْسَ لِي

أَلْقَى عَلَى أَوْرَاقِنَا ضَوْءَهُ
مُبَشِّرًا بِالمَوْسِمِ المَقْبِلِ

مُطَمِّئِنًا بِالفَجْرِ أَحْلَامِنَا
فَجْرًا أَصَابَ اللَّيْلَ فِي مَقْتَلِ

أيها الظّاعن المقيم

من الشاعر اليمني الشيخ: محمد علي عجلان

إلى أخي الدكتور عبد الولي الشّميري عند غيابه في رحلة طويلة للعلاج خارج

اليمن في ذي القعدة المحرم سنة 1417هـ.

البحر: الخفيف

دامَ في حَلِّهِ وفي تَرَحُّالِهِ

في حِمَى رَبِّهِ وَفَيْضِ نَوَالِهِ

وَحَبَاهُ التَّوْفِيقُ حَيْثُ تَوَلَّى

فَزَكَا فِي مَقَالِهِ وَفِعَالِهِ

رَبِّ بِاللُّطْفِ وَالْعِنَايَةِ فَضْلًا

حُفَّهٗ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ

هَبَّهُ يَا رَبَّنَا سَدَادًا وَعَوْنًا

وَوَصُولًا إِلَى ذُرَى آمَالِهِ

زِدْهُ جَاهًا وَرِفْعَةً وَفَلَاحًا

وَصِلَاحًا فِي مَالِهِ وَعِيَالِهِ

وَأَشْفِهِ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ شِفَاءً

عَاجِلاً مِنْكَ يَا مُجِيبَ ابْتِهَالِهِ

رَبِّ وَاجْعَلْ لَهُ الْحَيَاةَ رَيْبَةً

سُنْدُسِيًّا فِي حَالِهِ وَمَالِهِ

أَيُّهَا الظَّاعِنُ الْمُقِيمُ بِقَلْبٍ

أَنْتَ إِنْسَانُهُ وَشَخْصُ جَمَالِهِ

شَفِّهُ الْبُعْدُ وَاسْتَبَدَّ بِهِ الْبَيْدُ

نُ وَالْقَاهُ الصَّدُّ فِي أَهْوَالِهِ

ذِنْفٌ مُّغْرَمٌ شَغُوفٌ مُّعَنَّى

يَصْطَلِي بِالْجَوَى، فَرُقُوا لِحَالِهِ

قَسَمًا إِنَّهُ بِكُمْ لَعَمِيدٌ

مُسْتَهَامٌ وَمَا سِوَاكُمْ بِبَالِهِ

وَسِيْقِي كَمَا عَهْدْتُ مُقِيمًا

حَامِلًا فِي هَوَاكَ فَوْقَ احْتِمَالِهِ

مَنْكَ يَسْتَلُهُمُ الْأُخُوَّةَ حَبًّا

وَحِنَانًا مُّعْتَقًا مِنْ زُلَالِهِ

أنتَ للنبيلِ والمروءاتِ نبعُ

ولصدقِ الوفاءِ خيرُ مثاله

دمتَ يا دوحَةَ المكارمِ ظلًّا

يَتَفَيَّأُ إِخْوَانُهُ فِي ظِلَالِهِ

وفي القلب لك ألف قصيدة

الشاعر السوري الفنان: فؤاد بركات

البحر: المديد

غَبَتَ يا "عبد الوليِّ" .. ولي

دَينَةٌ .. تُدْفَعُ .. بِالْمُبَلِّ

فسؤالي عنكَ في هَفِّ

أنتَ عنه .. ألفُ مُنْشَغِلِ

يا لها المؤتمرات .. فكّم
كنت تشكو خانق الملل

ما تُراه قد أطال غيا
بك .. لن أقنع بالعلل

عدت من (لبنان) مختلفاً
أتراها رهبة الجبل

أشرفت عيناك في ألق
ما له في السحر من مثل

لمعةٌ في الرُّوحِ .. لم أرها

إلا على مُعْرَمٍ غَزَلِ

لا تُكابرُ.. أنتَ صفحةٌ صد

قٍ ووَهَجُ الشُّوقِ فيكَ جَلِي

هل دماءُ الخدِّ من خَجَلِ

أم سِهَامُ الأَعْيُنِ النُّجَلِ

أم تراها نَفْحَةٌ غَمَرَتْ

وَجْهَكَ الطَّيِّبَ بالأَمَلِ

وَشَدَى لِلرُّوحِ .. نَشْوَتُهُ

تَتْرُكُ الْعَاشِقَ فِي ثَمَلٍ

قِيلَ فِي الرَّوْعَةِ إِنْ مَلَكَتْ

يُمزِجُ الْوَجْدُ .. مَعَ الْوَجَلِ

سَيِّدِي .. الْحُبُّ أَغْنِيَهُ

صَدَحَتْ .. مِنْ سَالِفِ الْأَزَلِ

رَنَّمَتْ بِالْآيِ تَنْشُرُهَا

وَأَزْدَهَتْ .. فِي دَعْوَةِ الرُّسُلِ

لا يهابُ النَّحْلَ .. وَخَزَتَهُ

مَنْ مَشَى يَهْفُو إِلَى الْعَسَلِ

عدتَ يا "عبد الولي" .. ولي

دَيْنَةٌ .. تُدْفَعُ .. بِالْقُبْلِ

كوكب السَّعد

الدكتورة: مزنة العتيبي - الطائف

البحر: مجزوء الخفيف

ساكنَ القلبِ والمقلِّ

شاعرَ الحبِّ والغزلِ

لو نزلتُم ديارنا

كوكبُ السَّعدِ قد نزلُ

لانتشت في عُصوننا

العصافيرُ بالزَّجَلِ

وازدهت في شفاهنا

الأغاريدُ والقُبلِ

والأكاليلُ طرَّزتْ

في (الهدَا) قِمَّةَ الجَبَلِ

شاعرَ الوجدِ والرُّبَى

شِعْرُكَ القَنْدُ والعَسَلُ

"الشَّمِيرِي" لِسَانُهُ

مَا لَهُ قَطُّ مِنْ مَثَلٍ

شَرَفُوا الطَّائِفَ الَّذِي

وَرَدُّهُ أَحْمَرٌ وَاكْتَمَلُ

اسْقِهِ وَابِلَ الْهَوَى

لَيْسَ يَكْفِيهِ مِنْكَ طَلٌّ

وَاكْتُبِ الشَّعْرَ هَاهُنَا

شِعْرُكَ السَّحْرُ وَالثَّمَلُ

كُلُّ طَرْفٍ رَنَا لَكُمْ
بِالسُّهَادِ الْمَنَى اِكْتَحَلْ

مِنْ رِجَالٍ وَنِسْوَةٍ
رَبَّمَا جِئْتَ أَوْ لَعَلَّ

شكوى

الدكتور الشاعر: محمد نعمان الحكيمي

البحر: الوافر

على قلقٍ أتيتُك بالسَّفرِ جلن

وفاكهتي الشَّهِيَّةُ منك تخجلن

مقامك حافلٌ، وأنا شعاعٌ

هنا في آخرِ الدُّنيا تَمَلَمَلن

مواجيدُ تَمِيدُ على شِغافي
ولي ما يُشبهُ الوهَجَ المُكَبَّلَ

ووجدانُ بِرِيحانٍ ورُوحِ
حببته لها ذوقٌ مُعَطَّلُ

مضت (صنعاء) تَقْرَأُ نَهْرَ حُبِّي
وشعري، نبعُ أشواكٍ وحنظله

فيا "عبدَ الوليِّ" حَمَاكَ رَبِّي
لماذا المُبَدِّعُ اليَمَنِيُّ مُهْمَلٌ؟

لماذا لا تكونُ لنا بلادٌ

وقد عبثَ الشّتاتُ بنا وبهدلٍ

وجَدْتُكَ أَيَّ موهوبٍ أديبٍ

له صولاتُهُ في كلِّ محفلٍ

ولالأدباءِ تنظرُ باحترامٍ

وإكبار، وكيف وأنت أنبلُ

بنيتَ لهم هنا بيتًا جميلاً

بدفءٍ منك يا أبتِي تَجَمَّلُ

وكم فَتَشَّتْ عَنْهُمْ فِي الزَّوَايَا
وَلَا جِهَةً عَنِ الْأَدْبَاءِ تَسْأَلُ

وَيَكْفِي مَا رَأَيْتُ مِنْ اهْتِمَامٍ
لِ (بَعْكَرٍ) مِنْكَ، يَا خُلُقًا تَأْتَلُ

مَدَارُكَ زَاخِرٌ يَا ابْنَ "الشَّمِيرِي"
وَمَنْ ذَا كَوَكَبِ الْإِبْدَاعِ يَجْهَلُ؟

تُشَيِّدُ دَوْلَةَ الْإِبْدَاعِ فِينَا
وَأَنْتَ لَهَا إِذَا مَا قَلْتَ تَفْعَلُ

الشَّمِيرِي ذَلِك الطَّيْر

الشاعر: عبد الرحمن طيّب بَعْكَر - الحضرميّ

22 ربيع آخر - 1425 هـ

11/6/2004 م

البحر: الرمل

ذَلِك الطَّيْرُ الَّذِي غَنَّتْ لَهُ
عُشُّهُ الْوَادِي وَأَكْوَاخُ الْجَبَلِ

قَبَّلَتْهُ الشَّمْسُ فِي مَطْلَعِهَا
وَاسْتَدَارَتْ نَحْوَهُ عِنْدَ الطَّفْلِ

مَازَهُ عَن كُلِّ أَطْيَارِ الرَّبِّي
خَلَقَهُ الْفَدُّ وَأَخْلَاقُ الْبَطَلِ

تَخَذَتْهُ الطَّيْرُ قِيدَوْمًا لَهَا
تَرْضِيهِ حَيْثُ مَا طَارَ وَحَلَّ

ضَمَّهُ مَوْطِنُهُ فِي عَيْنِهِ
ثُمَّ كَالطَّيْفِ عَنِ الْعَيْنِ رَحَلْ

مِنْ ذُرَى "هَكْمَانَ" حَتَّى "عَصِيرِ"
وَعَلَى "شَمْسَانَ" صَلَّى وَابْتَهَلَ

سَحْرًا نَادَاهُ صَوْتُ سَاحِرٍ

فَإِذَا النَّيْلُ حَمِيلٌ وَمَحَلٌ

عَبَقُ التَّارِيخِ يُصْبِيهِ، وَهَلْ

غَيْرُ وَادِي النَّيْلِ ذَكَرِي وَأَمَلٌ؟

يَا أَبَا الْهَوْلِ وَيَا أَهْرَامُ يَا

كَرْنِكَ الْأَقْصُرِ هَذَا (تَاجِ مَحَلِّ)

عَمْرُو مُوسَى مُوبِدَانَ الْعَرَبِ سَلْ

تَلَقَّ ذَا الصَّقَرِ الْيَمَانِي فِي الْأَوَّلِ

كيف "هانيبال" في قرطاجِ

أدرك الثَّأْرَ، أمِ انهارَ وذُلُّ

أمَّةُ المِليارِ قرناً كاملاً

لم تَنَلْ غيرَ الرِّزايا والفِشلِ

وهي في قَمَّةِ "هاني" رجعتْ

مثلما جاءتْ بِكَشكولِ العِللِ

جعلتْ مِنْ سَوفِ تسويفِ ومن

سينِ تنفيسِ سِياجًا لهُبُلِ

هُبَلُ الْأَنْفُسِ لَا يُصْلِحُهُ

غَيْرُ إِيمَانٍ وَتَقْوَى وَعَمَلٍ

سندباد الطيرِ قل من قلل

حلوة مثلك واسمر في قلل

أنت من مرئيك العالي ترى

غسقا شاخ وإصباحا أهلا

شرط طالوت هو الفرض الذي

أوجب الله، وما ثم بدل

غفرَ اللهُ لنا تقصيرنا

نحو ذا المنعطفِ الصَّعبِ الجَلَلِ

لكُ كُلي مهجةٌ شاكرةٌ

وضراعاتٌ إلى المولى الأجلِّ

ذَوْبَنِي الخَجَلُ

الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

إلى كوكب الإبداع والذوق الدكتور: عبد الولي الشميري

31/8/2005

البحر: الرجز

(1)

يا صاحبي ذَوْبَنِي، ما قُلْتَهُ مِنْ الخَجَلِ

مَنْحَتَنِي قِلَادَةً، ليس لمثلها.. مثل

أُخُوَّةٌ، قَائِمَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَالْعَمَلِ
أُخُوَّةٌ نَقِيَّةٌ مِنَ النِّفَاقِ وَالْوَشْلِ
بِهَا صَدِيقِي فِي غَدٍ سَيُضْرَبُ الْمِثْلُ
يُقَالُ كَانَا.. كُلُّ مَا بَيْنَهُمَا قَدْ اكْتَمَلَ
كَلاهُمَا فِي اللَّهِ قَدْ أَحَبَّ وَامْتَثَلَ
فَأَنْتَ قَدْ أَسْعَدْتَنِي بِرَائِعِ الْحُبِّ الْأَجَلِ
خَالٍ مِنَ الْغُرُورِ وَالنِّفَاقِ وَالزَّلَلِ

(2)

يَا صَاحِبِي وَالشَّعْرُ عِنْدَنَا أَعَذْبُهُ الْغَزْلُ؟
وَأَنْتَ فِيهِ مُبْدِعٌ مُحَلِّقٌ بِلا جَدَلِ
تَذُوبٌ فِي سَمَاعِهِ الْغَزْلَانُ تُعْتَقَلُ

وفيه، يَعْدُبُ العِناقُ، تَعْدُبُ القُبلُ
غَرِّدْ كما تشاءُ كُلُّنا نُصغي ولا نَمَلُّ؟
وأنتَ فينا، الشَّاعِرُ المِجلِجلُ البَطْلُ

(3)

يا صَاحِبي، وكُلُّ مَنْ في دارِنا يفرحُ إذ تَهَلُّ
فأنتَ في القلوبِ ساكنٌ وفي المَقَلِّ
سَلِمْتَ، عافاك الكَريمُ الواحدُ الأَجَلُّ
ويا حماك اللهُ، يا حَبيبَنا مِنَ العِلَلِّ

الحرف لا يوفي الخصال

من الشعر النبطي للشاعرة السعودية: عنود نجد

البحر: الكامل

من غير شكّ قلتُها وبلا حسدٍ

"عبد الولي" أنت يا شيخ الرجال

الشعر مهما قال أو مهما اجتهد

ما يستطيع الحرف يوفيك الخصال

يا عاشقا دربِ المصاعب والمحال
يا كم مسحتَ دموعَ مهمومٍ وأوجاعًا ثقال

"عبد الوليِّ" أنت يا خيرَ الرّجال
شبل الكرام وليث غابات الجبال

تحيّة ودّ

الشاعر اليميني: عبد العزيز قائد دحوة التميمي الشرعبي

البحر: الكامل

"عبد الولي " ربّي إليك يدُلُّني

أنا كُلمًا ناجيتُهُ ألقاكا

حاولتُ أن أسعى لغيرك ردّني

وإليك شدّ مطيّتي وحبّاكا

ما قلتُ أبياتي إليك تدمراً

بل أسألُ الله الذي عافاكَا

وضَّاحٌ يَكْتُمُ سِرَّهُ في دَمَعِهِ

ها قد أباحَ ولن يُبِيحَ سِوَاكََا

إن متُّ يا دكتورُ، إنِّي لم أمتُ

إلَّا شهيدَ تَعَلُّمي وفِدَاكََا

يا أنبل الواقفين الخضر

الشاعر: محمد نعمان الحكيمي

البحر: البسيط

يا أيُّها الكائنُ المَجْبُولُ من أَلِقِ إنيّ عشقتُك حتى سدره الومق

إنيّ أحبُّكَ يا إنجيلَ فرحتنا يا صاحبَ الخافقِ المفتوحِ كالأفق

يا مَنْ شغلتَ المدى بالمجدِ مُتَّشِحًا روحًا عصاميَّةً أُندى من الغدق

ها أنتَ قافيتي الخضرَاءُ، ضمنها عبد الولي الشّميري أطيب الحبق

من منتهى بهجتي بالحبِّ يا أبتى أقبلتَ يحمّلي قلبي على الورق

أنسابُ وجدًا شفيفًا حدّ نازعتي كي ألتقيك بيوح كالحبيب نقي

يا سيدي، إنّ للشريان توسعة في جذع مخي حتى آخر القلق

من جلطةٍ في دماغي أشتكي كمدًا مذ صرتُ غير الفتى الجذلان واللبق

والأصدقاءُ تلاشوا، تلك عادتهم هل عند من يعبدون القرش من خلق

لما يزل فيضك الدَّفَاقُ يغمُرني منذ ابتدأت امتشاقَ الحرفِ عن نرق

هذَّبَتَ معنای، واستجليت مفردتي حتى تجرأت النجوى على الشفق

يا أنبل الواقفين الخضر، يؤسفني أني قعيدٌ، ولا أقوى على الحرق

عامٌ مضى وانتكاساتٌ بأوعيتي تزدادُ لؤمًا، ونطقي غير متسق

فانقد حياتي بما تسطيعُ يا أبتی يا من جمائله قد طوّقت عُنقي

في رحاب الإبداع

الشاعر اليمني: عقيل محمد الصريمي

31/3/2006

البحر: البسيط

الشَّعْرُ شِعْرَانِ، شِعْرٌ أَنْتَ تَنْطِقُهُ

على السُّطُورِ وَشِعْرٌ يَنْطِقُ الْقَلَمَا

وفيهما يَكْمُنُ الإبداعُ مُتَّخِذًا

مِنَ اليراعِ وَمِنَ نَبْضِ الحروفِ فَمَا

فَمَا أرقَّ وَأحلى الشُّعْرَ إنْ نَطَقَتْ

به القوافي وَأضحى حَرْفُهُ نَعْمَا

الشُّعْرُ كَوْنٌ مِنَ الإحساسِ نَزَعُهُ

عِشْقًا وَحُبًّا فيجري في العُرُوقِ دَمَا

الشُّعْرُ أُمَّ لَنَا في كونا وَأَبُّ

فكيف نَقَطْعُ فيما بيننا الرَّحْمَا

هو الَّذِي لِذَوِي الْإِبْدَاعِ يُوصِلُنَا
لَا شَيْءَ كَالشُّعْرِ مَنَّا يَبْعَثُ الْهَمَمَا

فَدَعُ يِرَاعَكَ فِي كَوْنِ الْحُرُوفِ إِذَا
مَا شَاقَّهُ الشُّعْرُ يَمْضِي لِلْعُلَا قُدَمَا

إِنَّ الْحُرُوفَ نَجْوَمٌ تَزْدَهِي أَلْقَا
بِالشُّعْرِ وَالشُّعْرُ يُعْطِي حَرْفَهُ الزَّخْمَا

هُوَ الَّذِي يَمْنَحُ الْأَشْيَاءَ قِيَمَتَهَا
وَهُوَ الَّذِي فِي رُؤَانَا يُمَطِّرُ الدِّمَا

ويجعلُ الكونَ في أنظارنا نَضْرًا

يختالُ فيه بهاءِ الحسنِ منتظما

الشُّعْرُ عَالَمٌ إِحْسَاسٍ بَدَاخِلِنَا

يفوقُ كلَّ أحاسيسِ الوَرَى عِظْمًا

فاشدُ به أَيَّهَا الشَّادِي بَكَلِّ هَوَى

وقلْ أَنَا مَنْ جَعَلْتُ الكونَ مُنْسَجِمًا

وفي برائنِ أحلامي وأخيلتي

ترسو الأمانِي وتُرسي خلفها الحُلْمَا

وفي ضفافي ترى الآمال راقصةً

تُدني وتُقصي لها في راحتيّ حمى

الشعرُ يسكنني عشقًا وأسكنه

مذ صار كوني بكونِ الشعرِ مُلتحما

هو السديمُ الذي من أصله نشأت

كواكبُ الفنِّ والإبداعِ قد رسما

فقل لمن يحسبون الشعرَ هرطقةً

تبًّا لكم فهو من يُهدي لنا الشِّمما

"أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي"

وأذهبت كلماتي العمي والصمما

أنا الذي يسلك الدنيا بأحرفه

ويملاً الكون من أشعاره شيما

ما دمت أتقن فن الغوص عن ثقة

فالدُّر رهنٌ يدي أثري به القيما

ومثلما شاد أرباب الحروف لهم

مجدًا سألني لمجدي في الدُّننى قِمَمًا

يا واحة الشُّعرِ والإبداعِ مَعذرةً
إن حارَ حربي ولم يستجمعِ الكَلِمَا
حتّى يوفيكَ حَقَّ الوصفِ مبتسماً
من مبدعيكَ وإلهاماتهمِ حِكْمَا

تزاحمت كُلهَا أفكارِ قافيتي
في بحرِ شعري فهاجَ الموجُ واحتدما

واللهِ لولا شِراعُ الحُزنِ أخرجني
إلى ضِفافِكِ مسروراً ومبتسماً

لكنتُ في لجةِ الأفكارِ مُنكفئًا

كزورقٍ قدفتهُ الرِّيحُ فانحطما

هذي مؤسسةُ (الإبداع) قد جعلتُ

من أفقها وسماءِ المنتدى حرَمًا

للفكرِ والفنِّ والأشعارِ فاندفعت

تطوفُ من حوله أفكارنا أمما

تفرّدتُ في سماءِ الفكرِ فائتلت

بنجومها وزها إبداعها وسما

أَكْرَمَ بُرْبَانَهَا (عَبْدِ الْوَلِيِّ) فَقَدَ

حَازَ الْعُلَا وَالنُّهَى وَالْفَضْلَ وَالْكَرْمَا

وَمَدَّ أَفْيَاءَهُ بِالظَّلِّ وَارْفَةَ

مِنَ سَفْحِ (صِنْعَاءِ) حَتَّى جَاوَزَ الْهَرْمَا

وَافِي (الْمَقْطَمِ) بِالْأَشْوَاقِ يَزْرَعُهُ

عَشَقًا وَمِنَ قَبْلِهِ أَعْطَى الْهَوَى (نُقْمَا)

فَأَصْبَحَ النَّيْلُ مَفْتُونًا بِهِ وَزَهَتْ

(صِنْعَاءِ) فَخِرًّا وَأَضْحَى فِي الدُّنْيَا عِلْمًا

الخوخة - أبو زهر

الشاعر اليمني: علي سلمان علي

13/11/2010

البحر: الطويل

أرتبُ أفكاري لِلقِيَاكِ دَائِمًا

وأصنعُ للألفاظِ لحنًا ومُعْجَمًا

وأسهُرُ طُولَ اللَّيْلِ، هذي جميلةٌ

وهذي حلاها فاقَ معسولةَ اللَّمَى

وأرسمُ عشتارًا لبُّ يُذيني
ويصهرُ أعصابي وقد مازجَ الدِّمَا
وأزقُبُ وَجَهَ الصُّبْحِ حتَّى إذا أتى
كعبدِ الولي طُهرًا تحوَّلتُ أعجما

وتجتمعُ الأكوانُ عندي بواحدٍ
هو الحبُّ والأنفاسُ والأرضُ والسَّما

تحوَّلتُ لا أدري باسمي ومَن أنا
وهل تُصبحُ الأفكارُ في لحظةٍ دُمى

وتفعلُ فِعْلَ السَّحْرِ والخمرُ أَعْيُنُ

جَلاها الذي سَوَّى بُدورًا وأُنْجَمًا

تَشَعُّ بِحُبِّ اللَّهِ فِي كُلِّ بَرهَةٍ

فَيَبْصُرُ مَنْ قَدْ طَالَ فِي عُمُرِهِ العَمَى

ما ملّ قلبي

الشاعر: علي سلمان علي

30/10/2001م

البحر: البسيط

ما ملّ قلبي نداءً أو فمي نغمًا

في حُبِّ "عبدِ الولي" في الطّاهرين نما

في حُبِّ "عبدِ الولي" النُّور ما بَرِحَتْ

آيَاتُهُ مُعْجَزَاتٍ كُلُّهَا بُحْمَا

والنَّيْلُ يَخْضُنُهُ حُبًّا وَيُرْسِلُهُ

على السَّرَايَا كَعَيْثٍ فِي الْبِلَادِ هَمِّي

وَعَشْتُ أَبْحَثُ عَنْ شَبِّهِ فِجَاوِبِي

صَدَاكَ يَا مِصْرُ هَاكَ الْمَفْرَدَ الْعَلَمَا

إِنِّي أُفْتِّشُ عَنْ حَبِّ أَعَايِنُهُ

فِي النَّاسِ بَعْدَكَ كُلُّ الْعَاشِقِينَ عَمِي

النَّيْلُ مِثْلَكَ إِهَامٌ وَقَافِيَةٌ

كَذَلِكَ الْحَبُّ.. مَا مَعْيَارُ حُبِّكُمْ؟

كُفَيْتَ شَرًّا

الشاعر اليمني: علي عبد الرحمن جَحَّاف

البحر: الوافر

أخي "عبد الولي" كُفَيْتَ شَرًّا

وُلِّقْتَ السَّعَادَةَ وَالسَّلَامَةَ

لِيَسْرَ إِلَيْكَ هَذَا الشَّهْرُ مَسْرَى

نَعِيمٍ لَا تَحُلُّ بِهِ السَّامَةَ

ويدخله عليك بكلِّ خَيْرٍ

وتلقى أجره يوم القيامة

وعشت على المدى في وفر عيشٍ

بِظِلِّ سَفَارَةٍ فِيهَا الْكِرَامَةُ

عتاب

من شاعر اليمن الكبير: عبد الرحمن طيّب بَعْكَر

أناجي الشاعر الذائق الفائق الدكتور عبد الولي الشّميري

البحر: الرّمل

نأي تغريدي الفريد الملهم

ويراعي العارض المتسم

سحب الإبداع في أضلاعه

ركدت فهو الأصم الأبكم

كَلَّمَا عَاوَدَهُ الشَّقُّوقُ إِلَى

فَنَنْ يَلْهُو بِهِ أَوْ يَنْعَمُ

هَالَهُ الْمِرْأَى فَأَغْصَانُ ذَوْتِ

وَانطوى الرّوضُ وبادَ الموسمُ

والحساسينُ الحِسانُ انسَحَبَتْ

حيث لا يدري ولا من يعلمُ

خَبِّرْنَا يَا سَمَا إِبْدَاعِنَا

أَيْنَ تَصْطَافُ وَتَغْفُو الْأَنْجُمُ؟

أيقظيها وابلغي مسمَعها
أنا مهما غفّت لا نسأ

نحن لا ننسى وإن طال النوى
ومتى ينسى الشرايين الدّم!

هل نرى آمالنا مُونقةً
زفّها قلبٌ وناغاها فمٌ

فاشرحي أحوالنا إنّا بها
مُقلّةٌ ما غاب عنها الحلمُ

مِنَ أَيْنَ أَبْدَأُ مَرثَاتِي

من الشاعر اليمني: عبد القادر طيّب بعكر

في رثاء الشاب يوسف بن عبد الولي الشّميري

السبت 2013/9/7 م

البحر: البسيط

أغفوء.. فيوقظني الإحساسُ والألمُ

من أينَ أبدأُ مرثاتي وأختتمُ

قد أسكنَ اللهُ قلبي ألفَ نادبةٍ

تكلّي لمن ماتَ من أهلي ومَن قدِموا

وحدي مع اللَّيْلِ والأشجانُ تعصُرُني

وحسرةٌ في الحشا تَغلي وتَضطرمُ

الأربعونَ على رأسي مُعرَّشةٌ

كالبومِ تنهَشُ من عُمري وتلتهمُ

من أينَ آتيكَ يا "عبدَ الولي" وفمي

مُكَمَّمٌ وبديها تي هي العدمُ

ماذا أقولُ وفي قلبي ملاحمُ من

أسي جنونِ أداريه وأحتشمُ

مَعَ الْعَوَاصِفِ وَخَدِي لَيْسَ لِي وَطَنٌ
فِي غُرْبَةٍ خَطَّهَا الْإِهْمَالُ وَالنَّقْمُ

هَمْ أَسْكُنُونِي مَعَ النَّسِيَانِ مَعْتَقِلًا
فِي غُورِ جَبٍّ فَمَا رُقُّوا وَلَا رَحِمُوا

يَا خَاتِمَ النَّبَلَاءِ الصَّيِّدِ فِي بَلَدٍ
قَدْ غَاصَ فِي اللَّؤْمِ مِنْهُ الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ

إِنْ كَانَ "يُوسُفُ" قَدْ أَفْضَى لِخَالِقِهِ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَهُوَ الْقَاهِرُ الْحَكَمُ

لا تبك "يوسف" واندب مصر خاتلها

وعُدّ وفرّخ إرهابُ وسال دمُ

أرضُ الكِنانةِ ما عادت مُهيأةً

لمثلِ يوسف.. من أخلاقه الشيمُ

في كلِّ شبرٍ بها فرعونُ يحكمها

قَهراً فينفرُ منه الدينُ والقيمُ

إنَّ الربيعَ بأرضِ النيلِ غادرها

ولا "عزيزُ" .. و"كافورُ" بها صنمُ

يا لهفَ نفسي على الصّدِّيقِ حينَ مضى

قبل التّمَامِ هلالاً خانَهُ القَسْمُ

ولهفَ أمُّ أذابتُ كلَّ جارحةٍ

أسى يذوبُ له ثهلاًنُ والهَرَمُ

إني مَدَدْتُ لِبَحْرِ الحزنِ أشرعتي

أما رأيتَ قلعوعي.. إنها ديمٌ

فيا سفينةَ آلامي امخري لجُجًا

مِنَ العُبابِ.. هناك المدُّ والزَّحْمُ

ويا نوارسَ أشواقِي اسرعي أممًا

"فللشميريِّ" في أعناقنا ذممٌ

أعطى وأهدى وأسدى كلَّ مكرمةٍ

كأنَّ في دمه المعروفُ والكرمُ

يجري مع كلِّ عرقٍ في جوارحه

فليس في جوده منُّ ولا لممٌ

إن كنتُ أبطأتُ فاقبلْ عذرَ بادرتي

فعند موتِ أحبائي وهى القلمُ

وأين للشعر من إسعافِ ذاكِرةٍ
وللقريحة إن زلت بها القدمُ

في هيبة الموت لا شعرٌ ولا أدبٌ
ولا بيانٌ ولا حرفٌ ولا كلمٌ

الصمتُ أبلغُ من سحبانٍ في حرمِ الـ
موتى إذا كان في الأحياءِ محترماً

والصبرُ أنجعُ ترياقٍ لمحتسبٍ
في قلبه الله فهو البيتُ والحرمُ

وما البنون؟ وما الأولاد؟ عارية

مهما تمتع كهل واحتفى هرم

أعاضك الله في الباقي عنه ولا

أصاب أيّ ذويك السوء والسقم

إلى الإنسان الشاعر، والشاعر الإنسان

الشاعر اليمني: يوسف حسن العجيلي

26/2/2004م

البحر: البسيط

شَعِشَعُ ضِيَاءِكَ فِينَا أَيُّهَا الْعَلَمُ

وَارْفَعْ جَبِينًا مُضِيئًا كُلُّهُ شِيَمُ

هذي القلوبُ أراها اليَوْمَ باسمَةً

تَرنو إليكم فأنْتَ الفيضُ والكرمُ

انظر إليها تجد حُبًا ومكرمةً

انظر إليها مدى الأيام تتسم

يا موردًا قد نهلنا من منابعه

صفو العلوم فقر الجهل والسقم

سقيتنا من زلال الحب فانبثقت

خفاقة في جبين العز ترسم

سنابل العلم في العلياء شاحنة

بذرتها في قلوب الناس إذ علموا

هواك كالنَّخْلِ فِي أرواحنا بَسَقَتْ

لولاها ما كان فِي أشعارنا نَعَمُ

أنتَ الَّذِي فِي جبينِ الشَّمْسِ عُرْتُهُ

"عبد الولي الشَّميري" السَّيْفُ والقَلَمُ

مَنْ جاءكم صار مسرورًا بصُحبتِكُمْ

أو زاركُم زالَ عنهُ الجُرْحُ والألمُ

تَحِيَّةٌ مِنْ رياضِ القلبِ أُرسلُها

إلى أديبِ هَواهُ النِّيلُ والهَرَمُ

بحر الندى

من الشاعر اليمني الشاب: هائل سعيد الصرمي

إلى ربّان الثقافة والأدب الدكتور عبد الولي الشميري

البحر: البسيط

أرى الهوى بهواكم والحشا ضمّم

كأنّه من بحار الوجد يغتنم

أرى بهاك جليّاً روضه جدل

قيثاره الحبّ والأشواق والنغم

أراك فوق أريك الشوق مُتَكِنًا

مُبَجَّلاً حَوْلَكَ الياقوتُ يَنْتَظِمُ

أرسيَتَ فوقَ نُحُودِ الحُبِّ قافيةً

فَرُوعَةً الحُسْنِ طَرْفُ ناعسٍ وفمُ

على جبينِكَ آياتُ مُصَوِّرةٌ

قد أشرقتَ مِن سَنَا أفنانِكَ النُّظْمُ

أراك فوقَ بِساطِ الحُبِّ مُؤْتَلِّقًا

كلُّوئِ حَوْلَهُ الأَحبابُ تَزْدَحِمُ

قابَلْتُهُ وَلِنَبْضِ الْقَلْبِ هَفْهَفَةٌ
وَكَانَ قَبْلَ لِقَاءِ الْقَلْبِ يَضْطَرُّ

مَدَدْتُ كَفِّي لَهُ يَوْمًا أَصَافِحُهُ
فَمَدَّ كَفًّا فَجَاءَ الْكَفُّ يَيْتَسِمُ

فِيَا تُرَى لَوْعَةُ الْأَشْوَاقِ ضَاحِكَةٌ
أَمْ فَرِحَةُ الْقَلْبِ بِالْأَحْبَابِ تَرْتَسِمُ

كَأَنَّهُ وَالْهَوَى فِي مَوْعِدٍ عَقْدَا
عَزَمًا عَلَى الْوَصْلِ بَاقٍ لَيْسَ يَنْفَصِمُ

إذا رأينا على سيمائه ألقًا

وروحه مع هذا الجمعِ مُنْسَجِمٌ

إلى الحبيبِ بيتُ القلبِ نَعْمَتَهُ

ونحوِ حِلِّيِّ سلامًا بُتَّ يا قَلَمُ

لأجلِ حُبِّكَ أنشدتُ الهوى عِبَقًا

فكم لبحرِ النَّدَى في رَبْعِنَا قَدَمُ

أرسلتها في مرامي الصَّبِّ صادحةً

لأننا بجمالِ الله نَعْتَصِمُ

فيا فؤادي إليك اليوم أغنيتي
وغابَ عن ناظريك البؤسُ والسَّقمُ

وللحضور تحياتٌ مُعطرَةٌ
هُمُ الأماجدُ والأحبابُ والرحمُ

ففي دمي موطنٌ للضيِّفِ يسكنُهُ
لأنَّنا بعري الإسلامِ نلتحمُ

أرواحنا في رحابِ الأنسِ ساجدةٌ
وسعدنا دونَ لقيانا بكمِ عَدمُ

فَزَعْرُدِي يَا مَغَانِي الْحَبِّ فِي يَمِينِ

وَعَرِّدِي فَهَوَانَا الْيَوْمَ يَنْتَظِمُ

رِدُوا رِيَاضَ الْهَوَىٰ وَاجْنُوا أَطَايِبَهُ

فَأَحْرِفُ اللَّاءِ فِي نَهْرِ الْهَوَىٰ نَعْمُ

الطائر الميمون

شاعر اليمن: حسن عبد الله الشرفي

صنعاء، 2001/4/20م

البحر: الرمل

هَمَّةٌ لَا كَبَقَايَا الْهَمِّ

آمَنْتُ صَادِقَةً بِالْقَلَمِ

وَبَعِيدُ الْهَمِّ طَمَّاحُ الْخَطِي

زَرَ السَّدِّ بِقَلْبِ الْهَرَمِ

فإذا في كلِّ نبضٍ مُبدِعٍ

بيتُ شعرٍ عبقرِيٍّ الشِّيمِ

قال للدُّنيا هنا ما شئتِ من

رَوْعةِ النَّبْلِ وزَهْوِ القِيمِ

وأرى الجُلِّيَّ عُرَى الأهلِ هنا

وهنا في شأوها المحترم

حيث لا معنى لغيرِ الحبِّ في

حكمةِ الرُّوحِ وإيمانِ الدِّمِ

يوم كان السيفُ والسَّاعدُ في

خندقِ القُربى شجاعِ الشِّممِ

يا رعاهُ اللهُ في عليائه

من زمانٍ يَعْرُبِيَّ عَبْشَمِي

فتح الآفاقَ بالعِزَّةِ لا

بأباطيلِ الخِواءِ المِظْلَمِ

ومضى رَحْبَ الميادينِ وفي

عقله مصباحُ خيرِ الأممِ

يا صديقي في ضفاف النيلِ ها
أنت تُحييه بحسٍّ مُلهمٍ

وبوعي أزيجيّ فيه ما
في نواميس العُلا من كرمٍ

أنت من شعب الذين احتلبوا
درّها وضّاءة كالأنجم

فإذا جليت في مضمارها
فلأنّ العطر سرُّ البرعم

قلتُ يا "صنعاء" كم من طائرٍ

لم يُلح في بَيدرٍ أو موسمٍ

غير أنَّ الطَّائرَ الميمونَ قد

جرفَ الصَّمتَ كسَيلِ العَرمِ

وتجلى في الأعالى شاعرًا

دافئَ اللِّحنِ جديداً النِّغمِ

إنَّه ابنُ البُنِّ من فنجانِه

بزغتْ أقمارُ أصفى القَمَمِ

ها هنا "عبد الولي" يرتادها

بسلاح الفارس المقتحم

من رأى صقر "شمير" فوقها

قال يا دنيا الفنون ابترسمي

لا كمن يلتمسُ المجد وما

هو في نصّ ولا في مُعجم

يملكُ المالَ الذي يعبدُه

بقنوطِ السامريِّ المِعدَم

بُورِكَتْ هِمَّتُهُ فَاتِحَةً

لِكِتَابِ الْأَمَلِ الْمُبْتَسِمِ

تهنئة عيد

من الشاعر اليمني الكبير: عبد الكريم الخميسي رحمه الله

البحر: البسيط

مِنْ رَوْنِقِ الْعِيدِ صَاغَ الْحُبُّ أَنْغَامِي

تَحِيَّةً لَكَ يَا يَنْبُوعَ الْهَامِي

وَمِنْ سَنَاكَ غَزَلْتُ الْفَنَّ قَافِيَةً

كَأَنَّهَا افْتُبِسَتْ مِنْ بِيضِ أَحْلَامِي

أزفها من معاني العيد تهنئةً
فيها عصارَةُ تَحْنَانٍ وآلامِ

تسعى إليك وفي أعطافها ألقُ
كأنها نبتت في قلبِ صَوَّامِ

بطاقة معايدة

من الشاعر التونسي والناقد: نور الدين صَمّود

البحر: الخفيف

أقبلَ العِيدُ بعدَ شهرِ الصِّيَامِ

فتَقَبَّلَ تَحِيَّتي وَسَلامِي

ودُعائي بأن أراكَ سَعِيدًا

تَقْرِضُ الشُّعْرَ في الهوى والغرامِ

وتقولُ الأشعارَ في كُلِّ مَعْنَى
يُوقِظُ الشُّعْرَ في الشُّجَاعِ الهُمَامِ

فلنُشَمِّرَ مَعًا فَإِنِّي صَمُودٌ
ولنُسَارِعَ إلى الأُمُورِ العِظَامِ

عَلَّنا نَلْتَقِي عَلَى النِّيلِ يَوْمًا
أو بِأَرْضِ الخِضْرَاءِ أَرْضِ السَّلَامِ

أو بِصَنَعَاءَ وَهِيَ لا بَدَّ مِنْهَا
حِينَ نَسَعَى إلى بِلَادِ الكِرَامِ

شاعر العلم والأخلاق

الشاعرة المصرية: محبوبه هارون

البحر: البسيط

يا شاعرَ العلمِ والأخلاقِ والقيمِ

يا مُخلصًا جلَّ مَنْ أَوْلَاكَ بِالنِّعمِ

"عبد الوليِّ" أبادلُكم بِتَهْنئتي

فدائمًا في سماءِ العُربِ كالعلمِ

أدامَكَ اللهُ للأوطانِ تحرسُها

بينَ العيونِ برغمِ الجُهدِ والألمِ

فالقلبُ ينبضُ بالأعجادِ يذكرُها

يكنُّ ممَّا أصابَ المجدَ بالسَّقمِ

يصيحُ يا أمَّتِي قد كنتِ رائدةً

كيفَ التَّخَلُّفُ غَشَى أُمَّةَ القَلَمِ

تسعى تُهيبُ ككلِّ المخلصينَ لها

تكونُ دومًا على ساقِ على قَدَمِ

لا وزنَ يا أمّتي يُرجى ولا أملٌ

صرنا عُثاءً وبين الخلقِ كالعدمِ

كيف السبيلُ إلى فجرٍ لبيعنا

نعودُ يا أمّتي من سادةِ الأممِ

نرى دموعَ الفراتِ الوعي كُفكفها

لم يكفِ عُمرٌ إذا تُهنا من الندمِ

يعودُ مسرى رسولِ الله في ألقى

وتنزِعُ (القدسُ) ثوبَ الدلِّ والألمِ

كُلُّ السَّهَامِ لِقَلْبِ الْوَعْدِ نُطْلِقُهَا
قَدْ نَالَ مَنَّا، أَذَابَ السُّمَّ بِالذَّسَمِ

وَأَشْعَلَ الْأَرْضَ نَارًا كَيْفَ نُطْفِئُهَا
بِتِّ الْخِلَافِ وَأَدْمَى الْكُونَ بِالْحَمَمِ

دَيْنُ السَّلَامِ عَلَيْهِ الْحَرْبُ دَائِرَةٌ
زورًا وحقًا وباسمِ الحقِّ والسَّلمِ

كَمْ وَحَدَّ الدِّينُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
وَبِالتَّقَى يُرْفَعُ الْإِنْسَانُ لِلْقَمَمِ

ذَا شَرَعُ رَبِّي وَرَبِّي لَا نَظِيرَ لَهُ

تَبًّا لِبُعْدِ وَكَبْرِ جَاءٍ بِالنَّقْمِ

لِلْمُخْلِصِينَ أَيَادٍ مَنْ سَيُنَكِّرُهَا

عَلَى الشَّرِيعَةِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ

بِالْعِلْمِ نَبِيِّ وَبِالْأَخْلَاقِ نَحْفَظُهُ

وَنُرْتَقِي لِلْعُلَا بِالذِّينِ وَالْقِيمِ

وَنُنْقِذُ الْأَرْضَ مِنْ وَحْشٍ يُدَنِّسُهَا

وَيَبْرَأُ الْقَوْمَ مِنْ صَمْتٍ وَمِنْ صَمَمٍ

ونفتحُ البابَ للأعيادِ تدخلُها

بعد اغتيالِ لها في الأشهرِ الحُرُمِ

فالعيدُ ألقى ثيابَ العيدِ مُبتَسِّئًا

ويرتدي حِلَّةَ الأهوالِ في ألمِ

والعيدُ يبكي وكُلُّ الكونِ شارِكُهُ

فالعيدُ طفلٌ بلا أمٍّ ولا رحمِ

غالوا الحياةَ وظلمًا ألبسوه دمًا

أضحى يتيماً وفي تيهٍ وفي ظلمِ

عيدُ العروبة مقتولٌ ومن زمنٍ

مُدُّ باتِ قومي بلا وعيٍ ولا هممٍ

قد يُبرئ الطَّبُّ ما في القلبِ من وجعٍ

وجرحُ قومي عميقٌ غيرُ مُلتئمٍ

لكنَّ طيفًا يلوحُ اليومَ من ألمي

وكم لنا في شفاءِ الجرحِ من عَشمٍ

قد يقرحُ الجرحُ والنيرانُ تُبرئُه

كم لليالي وكم للدَّهرِ من حِكمٍ

يا سيدي العفو إني زدتكُم الما
والعفو شيمه أهل الفضل والكرم

فالمخلصون شمس في غياهنا
مبزوون من الأطماع والنهم

والعذر عندي سمو في طبائعكم
حر أبي وفي عز وفي شتم

والمخلصون ظلال للهجير ترى
قد زادهم رهم من أرفع الشيم

إلى الأمام وَعَيْنُ اللَّهِ تَحْرُسُكُمْ
واللهُ لِلْحَقِّ يَهْدِي كُلَّ مُعْتَصِمٍ

ملكتَ قلوبنا

الشاعر: محمد أحمد غالب

1993/3/4

البحر: الوافر

سَلامٌ مثل أنسامِ الرَّوابي
إلى أنفاسِ رُوحِكَ واحترامي

إلى أسدِ الوَعَى يومَ التَّلاقي
ورمزِ النَّصرِ في يومِ القَتامِ

إلى رجلِ السَّلامِ إذا استجابَتْ

أساطينُ الحروبِ إلى السَّلامِ

أيا "عبدَ الوليِّ" لقد رسمْتُم

على شفتيَّ وردَ الابتسامِ

وداويتَ القلوبَ وكنتَ أدري

بما يشفي القلوبَ مِنَ السَّقامِ

ملكْتَ قلوبَنَا ولأنتَ أولى

بأفئدةِ الكرامِ وبالكرامِ

ملكتَ شغافها وأقمتَ فيها

فمرحى بالمقيمِ إلى المقامِ

وعُذراً يا أبا الشعراءِ عُذراً

إذا جاوزتُ في شعري مرامي

وقفتُ وموقفي صعبٌ لأشدو

أمامَ الشاعرِ البطلِ الهمامِ

ينالُ الشعرُ بين يديه مجداً

ويبقى سائراً بين الأنامِ

ولي فخرٌ بقولِ الشُّعْرِ فيكم
عسى ذِيَّكَ يرفعُ من مُقامي

ولولا جئتَ بالتَّنويرِ فينا
لكانَ الجيلُ في حَلِكِ الظَّلامِ

وما كانَ (ابن أحمد) قال شعراً
ولم يَدْرِ تصاريفَ الكلامِ

أقمتَ لنا معاهدنا فكانت
مناراً للهداية والسَّلامِ

شَبَابُ الْحَقِّ يَذْكُرُكُمْ وَيُنِّي

عَلَيْكُمْ مَا هَمَّى دَمْعُ الْغَمَامِ

شاطئ القوافي

الشاعر: عبد الكريم السعدي

15/10/2005

البحر: المتقارب

على ضِفَّتَيْكَ ارتيادُ القوافي

وفي مُقْلَتَيْكَ حَمَامُ السَّلَامِ

وفي أُنْسِ وجهك كلُّ التَّحَايَا

تضيءُ المسافاتِ، تُحيي الوئامَ

(أراني أقصّر في قدرٍ خلٍّ)

ويزهو التّواصلُ بينَ الأنامِ

وعُذري، لا عُذرَ عندي بحقٍّ

وأنتَ لكُلِّ الصّحابِ الإمامِ

فَمَنْ قَدْوَةُ الوصلِ إلّاكَ أنتَ؟

تُبادِرُ بالجُودِ والإِحترامِ

و تُرسلُ للشّامِ نَفْحَ الوُرُودِ

إلى الشّرقِ مِن سارياتِ الغَمَامِ

وتبعثُ للغربِ عِطْرَ الحِزَامِي

وتُغْدِقُ من قلبِ شَهْمِ هُمَامِ

أحي: في (الكِنَانَةِ) حُبُّ عَظِيمِ

وفي (مِصرَ) يَكْبُرُ عَبْرَ الزَّحَامِ

وفي (يمن) الغادياتِ السَّعِيدِ

جذورُ العُرُوبَةِ صَارَتْ وَسَامِ

أُحْيِيكَ يَا بَاسِقًا فِي سَمَانَا

وَيَا نَسْرَنَا إِنْ تَنَاءَى المِقَامِ

حُبَيْتَ التَّوَّاضِعُ، أَكْرِمَ بِنْبُلٍ

وَمُتَّعْتَ بِالْخَيْرِ فِي كُلِّ عَامٍ

تقدير وعرفان

من اللواء: محمد الأكوع – برلين

وزير الداخلية اليمنية الأسبق

9/2/ 2008

البحر: البسيط

أَعْتَنِي (بِنضالٍ) عَزَّ جَانِبُكُمْ

عِنْدَ الْإِلَهِ وَعِنْدَ النَّاسِ رُجْحَانَا

في عونهِ لي (مريضًا) لا قصورَ علي

عنايةٍ سقتَها حُبًّا وتحنانا

يا ابنَ (الشَّميري) أعزَّ النَّاسِ دمتَ لنا

في الخيرِ نَهْرًا وللمُحتاجِ معوانا

فأنتمُ النَّاسُ مِن عَصْرِ الأُلى جُبلوا

فأنتَ يا ابنَ (الشَّميري) دُمتَ إنسانا

يا أكرمَ النَّاسِ أنتَ النَّاسُ كُلُّهُمُ

(عبد الولي الشَّميري) صارَ عنوانا

فِيكَ الْحَمِيَّةُ وَالْمَعْرُوفُ قَدْ رَجَحَتْ

وَالنُّبْلُ أَنْتَ أَرَاهُ حَيْثَمَا كَانَا

مَا فَعَلْنَاكَ الْيَوْمَ إِلَّا كُلُّ صَالِحَةٍ

يَا خَيْرَةَ النَّاسِ أَعْوَامًا وَأَزْمَانَا

فَأَقْبَلْ تَحِيَّةَ وُدٍّ مِنْ أَبِي وَثَقْتُ

فِيكَ الْمَرْوَةَ صَارَتْ فِيكَ إِحْسَانَا

مِنْ (الْعَمِيدِ اللَّوَاءِ الْأَكْوَعِ) انْطَلَقْتُ

هَذِي الْحُرُوفُ عَسَى تَكْسُوكَ تَيْجَانَا

من أرضِ برلينَ من ألمانيا صدرت

تحدو الوفاء امتناناتٍ وأشجانا

طاب المِجْتَنَى

برقية من الشاعر التونسي: خالد فتح الرحمن

تونس، 2004/3/27م

البحر: الكامل

(عبد الوليِّ) لوقعِ شِعْرِكَ هِزَّةً

في القلبِ تجتأبُ الشُّغافَ تَفَنَّا

في كلِّ قافيةٍ متارفُ جَنَّةٍ

سَبَبِيَّةٍ.. طابَتْ.. فطابَ المِجْتَنَى

شَقُّ بَصْدَرِي

من الشاعر السوري: فؤاد بركات إثر عملية قلب مفتوح - دمشق

إلى الصديق صاحب اللفظة الدكتور عبد الولي الشّميري

البحر: مجزوء الكامل

شَقُّ بَصْدَرِي أَحْزَنَكَ

وَكأَنَّ جُرْحِي أَثْخَنَكَ

فَعَمَّرْتَنِي بِشَهَامَةٍ

وَالضَّعْفُ أَظْهَرَ مَعْدِنَكَ

لا تَخْشَ مِنْ شِقِّ الضُّلُو

عِ .. أَنَا أُرْمِمُ مَسْكَنَكَ

تبحث عن وطن

برقية من الشاعر الجزائري: إبراهيم صديقي

البحر: البسيط

ترنو إلى الليل.. هل حُبًّا لظلمته

أم أنت تبحثُ في منفاهُ عن وَطَنِ

أم إنَّ (صنعاء) ما زالت مُحِبَّةً

في نارِ قلبِكَ بَعْضَ الجمرِ مِنْ عَدَنِ

حبُّ الآباء يرثه الأبناء

قصيدة الشبل العراقي: قيس نجل الدكتور صبري مسلم والدكتورة وجدان

الصائغ

ميتشجن - أمريكا

البحر: البسيط

تمحو السنون وما تمحى محبتكم

كالنقش حُبكم في القلبِ مزدان

لولا التَّصَبُّرُ ماتَ القلبُ مِن شَجَنِ

أو يصبحُ الشُّوقُ في قلبي كبركان

قد كان شوقي غداة البين يسبقي
واليوم صار بأرض البعد عنواني

كُنَّا بصحبتكم نخشى فراقكم
واليوم لا نفع في صبرٍ وسلوانٍ

جئنا ضيوفاً فأحسنتم ضيافتنا
قد تمَّ فضلكم من غير نقصانٍ

كنتم لنا وطناً من بعد غُربتنا
وهبتمونا حناناً عُصنه دانٍ

ما زلتُ أذكرُ نَهْرَ النَّيْلِ حينَ غدا
حِضْنًا حَمِيمًا وَكُنَّا مِثْلَ إِخْوَانِ

قد شادَ حُبُّكُمْ فِي النَّيْلِ مَمْلَكَةً
ذاتَ القواعدِ من سقْفِ وأركانِ

حتى المياهُ لها في الحبِّ ذاكرةٌ
في جوفِها اختبأتْ أحلامُ مَرَجَانِ

يحميكمُ اللهُ ممَّا قد يَسُوؤُكُمْ

مِمَّا يجيئُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَانِ

هذي تحيُّتكم تُهدَى بقافيةٍ

من عند (قيس) بن (صبري) وابن (وجدان)

من القلب

برقية من الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

إلى العزيز الدكتور عبد الولي الشّميري بمناسبة زفاف ولديه الغاليين

"الحسن" و"تقي الدين" عبد الولي

15/8/2005

البحر: الرجز

أقول، بالرفاء والبنين للعزيزين معًا

"تقي الدين" و"الحسين"

للغاليين قُرَّةً للقلبِ والعَيْنينِ

أقولها يا ألفَ مبروكٍ للوالدينِ

مبتهاً لله أنْ يرعاها مَوْفَّقينِ

مؤيِّدينِ دائماً بهديهِ مُحَصِّنينِ

وأنتَ ما بينهما تاجُ على الرَّأسينِ

أحلام الغد

الشاعر اليمني: محمد عبد الغني عبد الرحيم الشّميري

13 رمضان 1413هـ

البحر: البسيط

أبي اليراعُ بأن يسلو فأبكاني

وراح يَنشُرُ ما يطويه وجداني

وظلما كان يَأبي أن ييوحَ بما

يُكنُّهُ من تباريحٍ وأشجانِ

ما للغرام كواني شَفَّني وَبَرى
جسمي وَأَنحَلَ أعضائي وسيقاني

طالت مُكابدي والشَّوقُ بَرَّحَ بي
كم لي أَكابِدُ آمالي وأحزاني

مَنْ ذا يُسَرِّي عن الملهوفِ كُرْبَتَهُ
ومَنْ يَفكُّ إِسارَ المَدْنِفِ العاني

أَعْنَةُ الشَّوْقِ طَافَتْ بِي عَلَى فَنَنِ
مُخْضَوْضِرٍ وَمَلَائِكُ الشَّعْرِ حَيَّانِي

وَقَالَ لِي وَدُمُوعُ الْعَيْنِ سَاكِبَةٌ
يَا ابْنَ الْكِرَامِ مَتَى بِالْبَشْرِ تَلْقَانِي

فَلَسْتَ وَحَدَاكَ مَنْ يَهْوَاهُ إِنَّ هُنَا
بُجْبُهُ مُسْتَهَامٌ كُلُّ إِنْسَانٍ

هَنَا بَيْنَ هِمَّتَ فِيهِ هَامٌ كُلُّ فِتَى
شَوْقًا لِيَوْمِ التَّلَاقِي بَعْدَ هَجْرَانِ

شوقاً لرؤية بدرٍ نُورٍ طلعتَه

تُنيرُ أفقَ سمانا الكالحِ العاني

إذا تبدَّى أَمَاطَ اللَّيْلِ ظُلْمَتَهُ

وازورَّ من خَجَلٍ عن كلِّ ميدان

وأقبل المذنبُ العاصي على وجلٍ

يرجو المتابَ مُنيباً بعدَ عصيان

ويستتبُّ الذي قد كان مضطرباً

بالأمسِ من أمرنا في كُلِّ إذعان

كم طال ليلٌ بنا استشرت مفسدُهُ

وكم تسترَ فيه كُلُّ حَوَانِ

عَاثَ الخفافيشُ تطوافًا وقد ظفروا

بِسُؤْلِهِمْ بين روضاتٍ وأفنانِ

صالوا وجالوا وجنحُ اللَّيْلِ يحجبُهُم

عن الأنامِ ولا بدرٌ لنا ثاني

يا أيُّها القَبَسُ الوضَاءُ إِنَّ بنا

شوقًا إلى نَفْحَةٍ مِنْ عطفك الحاني

وإنَّ زهَرَ الرَّبِّيِّ المِعْطَارَ منتظرٌ
فيضًا مِنَ النُّورِ مِنْ فجرِ الغدِ الهاني

جنانُ روضتِنَا الفيحاءِ مُحْصَبَةٌ
وما تَعَهَّدَ نَبَتَ الرِّوَضِ بستاني

فكيف يُرْجى غَدًا جَنِّي الثَّمَارِ بها
وما سقاها الحَيَا مِنْ فيضِ أمْزان

رُؤُوعٌ مقبِنَةٌ الفَيْحَاءِ عاثرةٌ
تسيرُ في الدَّرْبِ كالمُتَّاقِلِ الواني

فِي خَبْطِ عَشْوَاءٍ لَا تَلْوِي عَلَى رَشْدٍ

تَيْنُ حِينًا وَتَهْذِي بَعْضَ أَحْيَانِ

بَاتَتْ مُوَهَّءَةً تَشْكُو مَوَاجِعَهَا

عَسَى بَرِّءٍ تَنْلَهَا كَفُّ إِحْسَانِ

لَمَّا نَأَيْتَ وَعَنْهَا غَبْتَ مُرْتَحِلًا

فِي الْأَرْضِ نَادَاكَ قَاصِيهَا مَعَ الدَّانِي

كَمْ فَتَّشْتَ فِي بَيْنِهَا الْقَابِعِينَ بِهَا

فَلَمْ تَجِدْ مُسْتَنِيرَ الْفِكْرِ نُورَانِي

لَمْ تَلَقْ مِثْلَكَ حُرًّا مُخْلِصًا وَرِعًا

مُجَاهِدًا قَائِمًا بِالْقِسْطِ رَبَّانِي

مُضَحِّيًا يَبْذُلُ الْمَجْهُودَ مُبْتَغِيًا

إِسْعَادَ مَنْ حَوْلَهُ سَعِيًّا بِإِتْقَانٍ

وَمَنْ تَكُنْ هَذِهِ الْأَوْصَافُ شَيْمَتُهُ

لَا يَخْلُ مِنْ مُبْغِضٍ أَوْ حَاسِدٍ شَانِي

يُلْقِي الْأَرَاجِيْفَ كَالْمَهْوُوسِ مُنْتَحِلًا

حَقْدًا عَلَيْهِ مُذِيْعًا أَلْفَ بُهْتَانٍ

لكنَّ شَمْسَ الضُّحَى ما ضَرَّها نَقَمٌ

مِنَ أَعْمَشِ رَامِها يَوْمًا بُنْكَرَانِ

مهما تَقَوَّلَ مَنْ في قلبه مَرَضٌ

فلا يَزِيدُ سِوَى مِنَ رَفْعَةِ الشَّانِ

فطفٌ معي في جنانِ الخُلْدِ إنَّ بها

وُزُقَ الحَمَائِمِ تَشَدُو بين أغصانِ

بها العَنَادُلُ والأَطْيَارُ صادحةٌ

جَذَلَى تُغَرِّدُ شَدَوًا بين أفنانِ

كَأَنَّهَا فِي الْخُدَاءِ الْعَذْبِ قَائِلَةٌ

وَقَاكَ رَبُّ السَّمَاءِ يَا بَجَلَةَ فَرْحَانَ

(عَبْدَ الْوَلِيِّ) أَنْتَ مَنْ أَحْيَيْتَ سُنَّتَنَا

أَيَقُظْتَ كَمْ مِنْ نَوْمِ الْفِكْرِ وَسِنَانِ

وَرَحْتَ تَضْرِبُ فِي نَفْعِ الْوَرَى مِثْلًا

حَيًّا مِنَ الْعَدْلِ مَوْزُونًا بِمِيزَانِ

وَقَمْتَ تَبْعُثُهَا فِي أَرْضِنَا مِثْلًا

عُلْيَا وَتَدْعُو إِلَى تَحْكِيمِ قِرْآنِ

ما كان هذا مديحًا فيك أو ملقًا

إليك كلاً فليس المدح من شاني

والآن قد جئت أبقاك الإله لنا

ذخرًا فكن بيننا كالوالد الحاني

انفض بأعباء قول الحق محتسبًا

والجأ إلى الله في سرٍّ وإعلانٍ

تقبّل النصح وانصح ما حييت وكن

لكلّ ذي حاجةٍ من خيرٍ معوانٍ

وسرّ بنا في طريق الله في ثقةٍ

فشرعةُ الله تُفدى بالدمّ القاني

نحنُ الجنودُ لها واللهُ يحرسُها

من رامَ سوءًا بها يُمنى بخسران

يا أيُّها الشَّاعرُ المنطيقُ معذرةً

إن قد تطاولتُ أو قد شطَّ تبياني

عذرًا فديتُك إن قد هزّني شغفي

فما تمالكتُ عن ترجيعِ الحاني

إليك يا أعذب المناهل

الشاعر اليمني: محمد العديني - الحديدة

البحر: البسيط

(عبد الوليِّ) أخي يا نَفْحَةَ اليَمَنِ

يا مَنْ تَسامى على الأحقادِ والمِحَنِ

شكوايِ شكوايِ هل لي أن أبوحَ بها

وأنتَ تدري بما يشكو أولو الفِطَنِ

(فمأرب) أكبرت في شخصكم بطلاً

حُرّاً يُدافع عن عرض وعن وطن

وافت رسالتكم والخير يسبقها

وحققت ما أغانيه من الزمن

إني لأسأل ربي أن يُحيط بكم

دوماً عنايته في السر والعلن

غريب

الشاعر اليمني: محمد بن حسين بن علي

البحر: الخفيف

يا غريبًا في عالمٍ كُلُّ شَيْءٍ

فيه إِلَّا كرامةَ الإنسانِ

يَتَعَادَى بَنُوهُ شُحًّا وَلُؤْمًا

ككلابٍ على رُفَاتِ أَتَانِ

غار منك السُّلطانُ شمسًا وضافت

بك - بحرًا - ضَحَالَةُ العُدران

فتواريتَ بالحجابِ مِنَ الإِب

مداعِ في منتدَاكَ غيرَ جبان

ليس في قلبِكَ الشُّجاعِ لغيرِ الـ

له مِنَ سُلطةٍ ولا سُلطان

تَبَارَى فيكَ الظُّنُونُ حَيَارَى

وأمانيكَ تَسْتَحْتُ الثَّوَانِي

لغدٍ يَسْقُطُ الطُّغَاةُ عَلَى الأَر

ضٍ هَشِيمًا بِصِيحَةِ الإِيمَانِ

ويعادُ الإنسانُ حرًّا إلى الد

بهِ تعالى بـ (ص) والقرآن

ليس فيه عبدٌ إلهاً لعبدٍ

كانَ ما كانَ من قديمِ الزَّمانِ

واستوى النَّاسُ إخوةً وتلاشى

فيه ظلمُ الإنسانِ للإنسانِ

واستحالت مخاوفُ النَّاسِ أَمْنًا

والتَّعَاذِي فِي النَّائِبَاتِ تَهَانِي

مَا تَذَكَّرْتُ وَجْهَكَ السَّمْحَ إِلَّا

وتهاوت إلى الثرى أحزاني

وانتشت رُوحِي الكَثِيْبَةُ بِالذِّكْرِ

رى وطارَتْ إلى أَعَالِي الْجَنَانِ

فَسَلَامٌ عَلَيَّ شَمَائِلِكَ الْعُرِّ

سَلَامٌ يَا نَشْوَتِي وَافْتَتَانِي

وحببي في كلِّ أرضٍ وإن كا

ن بعيدًا مكانُهُ عن مكاني

على لسان سرايفو

من الشاعر: محمد أحمد فقيه

إلى سعادة الدكتور عبد الولي الشّميري (حفظه الله)

وبعد سعدت باستقبال رائعتك (طائر الأزمنة) والتي أبدعت فيها كثيراً على منصة المهرجان،
وأنت تخاطب البوسنة وتستفزّ تاريخها.. وبالتأكيد هي أجابتك هناك في سرايفو..

وهنا صدى صوتها. ارتجالية سريعة أشاركك بها.. فتقبّلها بقبول حسن فهي صوت سرايفو
صوت الحب والدفء والحنان.

البحر: المتقارب

سَاتِيكَ دَرَبًا بِبُوحِ الْحَنِينِ

تَمُوسُقُنِي سَوْسَنَةٌ سَوْسَنَةٌ

وأكتبُ في الخافقينِ الخلود

لكلِّ نفوسٍ قضتْ مؤمنةً

ففي حُزْنِ قلبي بكاءً دفين

يداعبُ في خافقي الأمكنةُ

وفي الدربِ زهرٌ سينمو غدًا

لأنصبَ في قامتي مئذنةً

هي الشَّمْسُ تُشرقُ في جبهتي

وتنعسُ في معطفي آمنةً

أنا الفجرُ في ذا الجُحودِ الكبيرِ

وأرفلُ في منتهى السَّطنةِ

سئمتُ العيونَ التي تغتلي دموعًا

تؤنَّبُ أو تلعنُ الفرعنةَ

أنا نبضُ هذا الوجودِ الفسيحِ

وفي خافقي عودةٌ مُعلنةٌ

من القلب ... للقلب

الشاعر الفلسطيني: هارون هاشم رشيد

11 أيلول 2007 م

البحر: الرجز

من قلبي التائق واللّهفانِ

إلى لقاءِ الشّاعرِ الإنسانِ

(عبد الولي) المبدعِ الفنّانِ

تهنّئي إليه في (رمضان)

ودعوتي للخالقِ الرّحمنِ

يُصَوِّنُهُ لِأُمَّةِ الْقُرْآنِ

يُحَوِّطُهُ بِالْخَيْرِ وَالْأَمَانِ

"عَبْدُ الْوَلِيِّ" يَا زِينَةَ الْأَوْطَانِ

دُمْتَ لَنَا يَا فَارِسَ الْفَرَسَانِ

واسلم لأخيك

الشاعر: فاروق شوشة

البحر: المتقارب

سجايك في حُسنها باهرة

وآياتها روضة عاطرة

وفي كل لفظ بعثم به

جديد من الفتن الساجرة

هنيئاً لك الطَّيِّبَاتُ الفساحُ

لدنياك زاداً، وللآخرةُ

وعشتَ (سفيراً) لفيضِ الوداد

ونوراً تُضيءُ بهِ القَاهِرَةُ

يخزني غيابك

من الشاعر: عبد الرحمن طيب بعكر

8 أكتوبر 2005م - 5 رمضان 1426هـ

بمناسبة تعيين أخي العزيز الدكتور عبد الولي عبد الوارث الشّميري حفظه الله

ورعاه سفيراً لليمن بمصر

البحر: الوافر

أدكتورِي أُهْنِي بالسَّفارة

وتلك مقامُ يوسفَ عن جدارة

وقد جاءته في سنواتٍ جَدِبٍ

وإنَّا نَشْتَكِي جَدَبَ الحَضَارَةِ

وكانوا يشتكونَ غِيَابَ غَيْثٍ

ونخشى أن تغيبَ مع الجدارة

فقمتمَ مَقَامَ يُوسُفَ مُسْتَعِينًا

بربِّكَ لاحتباساتِ الحرارة

تهنئة عيد

الشاعر: عباس الجراري

الديوان الملكي - المغرب، الرباط

الأحد 5 شوال 1434هـ

الموافق 4 سبتمبر 2011 م

البحر: الكامل

بل أنت أنت العيد تَقْدُمُهُ بُنُودُهُ

خَفَّاقَةٌ بِالْحُبِّ تَفْعُمُهَا حَشُودُهُ

فَوَاحَةٌ بِالتَّهْنِئَاتِ زُهُورُهُ وَوُرُودُهُ

فَلتَقْبَلَنَّهَا وَالقَّبُولُ لَهُ شُهُودُهُ

وَلتَرْضَ عَنْهَا وَالرِّضَاءُ لَهُ عُهْدُهُ

ذَاكَ الْوَفَاءُ لِمَنْ تَصَحَّحُ لَهُ وَعُودُهُ

حَيِّتَ يَا نِحْلَ الْوَفَا حُلَى بُرُودُهُ

فَلَأَنْتَ مَنْ حَفِظَ الْوَدَادَ وَمَنْ وَدِدُهُ

برقية

من القاضي: سبأ بن القاضي محمد بن إسماعيل الحجّي

3/5/2007

البحر: الكامل

ما للسّفارة أشرقت أنوارها

(والقاهرة) برزت مكامن حُسْنِها

ما السّرُّ في هذا الجمالِ ويا تُرى

أرضُ الكِنانةِ ما الَّذي قد زانها

حتى غدت غيثًا تفيضُ ثقافةً

ولمن غدا التّرجيعُ في الحانها

شَيْخُ الثَّقَافَةِ وَالْكِياسَةِ كُلِّهَا

(عبدُ الولي ابن الشّميري) زانها

أوقدتها (عبدُ الوليِّ) كَشُعْلَةٍ

جمعتُ صفاتِ العلمِ في ألوانها

فالشُّكْرُ مَوْصُولٌ لِقائِدِنَا الَّذِي

أعطى السّفارةَ يا أخي رَبّانها

الشامحات

شاعر اليمن: حسن عبد الله الشرفي

البحر: الخفيف

كيفَ لي أن ألوَحَ في مستواها

يا عُلاها... وأين منِّي عُلاها

قد أراها قريبةً من مآلي

وهيَ في أبعدِ المدى مِن ذُراها

ما عَنَيْتُ الكواكِبَ الرَّهْرَ، ألقى

بعيوني بريقها تيّها

ما عنيتُ العنقاءَ مُوغلةً في

شأوها والبعيدَ من معناها

أنا أعني نُبلَ السّجايا وأعني

كرمَ الطّبعِ حيثُ يعلو جباها

حيثُ تبدو الحياةُ بيضاءَ فيما

هو أجدى هناك من محتواها

حيث تلقى (عبد الولي) لما في

نفسها، ملء نفسها في غناها

فهي في وعيه مجرأت ضوء

شاعر لا يرى التجلي سواها

(الشميري) هنا.. فقل للقوافي

ما لها بعد لا تحت خطاها

وأمامي بنات عبقر تحكي

كيف أعطته عليها وعساها

فغدا حيثُ لا يُضَاهَى فِعَالاً

قَائِلَاتٍ إِنَّ الْعُلَى لَا تُضَاهَى

يا صديقي حَمَلْتَنِي فَوْقَ جِهْدِي

فَأَنَا حَيْثُ شِئْتَ مَالاً وَجَاهَا

فِي زَمَانٍ أَرَى الْمُرُوءَاتِ صَارَتْ

فِيهِ حُلْمًا لَا يَلْفُتُ الْإِنْتِبَاهَا

وَمَكَانٍ كَشَاهِدِ الْقَبْرِ أَلْقَتْ

حَوْلَهُ وَحِشَّةُ الْمَآسِي عَصَاهَا

أنت أدري به وبالنَّاسِ.. ظلّوا

هم بخيانتها وما أقساها

فتقبّل لسانَ صدقي وخُذني

بالتي لا يغيبُ عنها رضاها

تَهْنِئَةٌ

من الشاعر: محمد بن حسين بن علي

إلى الأديب الدكتور: عبد الولي عبد الوارث الشَّمِيرِي

بمناسبة تحقيقة ديوان الشاعر القاسم بن هُتَيْمِل

البحر: الخفيف

يا كبيراً نفساً وعزماً وهمةً

أنت في كلِّ ما يُشرفُ قِمةً

عرفتك الهيجاءُ قبلاً وبعداً

خالد النَّصرِ فارحاً كلَّ غُمةً

والحزاني المضيِّعونَ أحَا بَرًّا

نبيلاً يفيضُ عطفًا ورحمةً

وأغاني الخلودِ لنا مضيئًا

رافعًا همّةً وكشّافَ ظلمةً

يا جميلَ الصّفاتِ جمّلتَ تاريخي

بعصرٍ فيه السّنابلُ عمّةً

قاسمٌ ضاعَ شعْرُهُ وهو طوّدُ

شامخٌ دونَ سفحِهِ كلُّ قِمّةً

فبذلتَ الجُهودَ تَتَرَى إلى أن
عادَ حَيًّا يشعُّ سِحْرًا وِحِكمةً

مفخرٌ خالدٌ منَ الشُّعرِ يكفي
بعثه ماجدًا من المجدِ قِسْمَةٌ

والأديبُ الكبيرُ سائحُهُ الخالقُ
يُحيي سَخْفًا وَيَبعثُ رِمَّةً (1)

(1) إشارة للأديب الكبير الشاعر أحمد الشامي الذي أخرج ديوان (أبو الحسن الهبل)

تهنئة شاعر لشاعر

من الشاعر السوري: عدنان عبد الوهاب برازي

م 14/9/2011

البحر: المتقارب

حروفك.. ما فتئت هادرة

وحلمك أزهاره عاطرة

وفيض عطائك للأصدقاء

ثمار وداٍ لنا ناظرة

جعلتَ (السَّرايا) لأهلِ الفنونِ

ملاذًا.. مساءً أتهُ ساحرةً

إلى (المنتدى) يُقبِلُونَ جُموعًا

تضمُّ حشودَهُم السَّاهرةً

فقلبكِ جامعةٌ للعروبة

تُهدي لماضي الهوى حاضرةً

وفي (يمن) الخيرِ جذركِ والفُر

عُ في (مصر).. تحضنه القاهرةُ

وقلبي (الشَّامِيُّ) بالتَّهْنِئَاتِ

يَرُدُّ تَهَانِكَ الشَّاعِرَةَ

أخي.. والمحبة طبعي وطبعُ

لك.. كالموج في الأبحر المائرة

أتى رمضان الكريم علينا

بخير إلى أرضنا الصَّابرة

أتى وربيع العروبة زاهٍ

روائحهُ للمدى غامرة

فشارت على القاطفين الزهور

وسارت لأهدافها القاطرة

وصار الطواغيت في القيد أسرى

وأيدي الشعوب لهم أسرة

صديقي.. وحرقت فيه الدوائ

لكل جراحاتنا الغائرة

عروبتنا.. هل تعود إلى سا

بق العهد أحلامها الحائرة؟!!

أرى أملاً في المدى ظاهراً

جناحاته في السما ظاهرة

فهل أنت مثلي.. ترى في غدٍ

مجالاً.. لأغنيةٍ عابرة

لِوحدتنا.. ينتمي لحنها

وللمنتهى روحها الطاهرة

لك التهنئات.. ولي مثلها

وللأرضِ أمجادها الغابرة

وللشَّعبِ في كلِّ شبرٍ عليها

السَّلامُ وألحانُهُ الهادِرَةُ

سفيرٌ جمَلته الشاعرية

برقية من الشاعر المصري: فاروق شوشة

البحر: الوافر

وأنتِ مِثالُ كلِّ فتى نبيلٍ

كريمِ النَّفسِ، رَمزِ الأريحيَّةِ

تَسامى في العُلا فَرَدًا، فصارت

خلائقُهُ تَزينُ العَبقريةَ

وحَسبُ زماننا أن جِئتَ فيه

سفيرًا جمَلته الشاعريةَ

تحية لمنتدى المثقف العربي ورئيسه

من الشاعر السوري: عدنان عبد الوهاب برازي

البحر: المجتث

بيتٌ كريمٌ.. حَفِيٌّ

ومُنْتَدَى وحدويٌّ

ونفحةٌ.. من زمانٍ

فيه الهوى المشرقيُّ

وملمحٌ.. للأمانى

فيه انتشاءٌ وريُّ

وزهرةٌ.. تتراءى

تقفو إليها المطيُّ

ونسمةٌ.. من عبيرٍ

غرامها نرجسيُّ

يا صيحةَ الشَّعرِ مَرَحَى

لجمعِكُمْ.. فَهُوَ ضِيُّ

في ساحةِ العشقِ ضوئِي

فيه الشُّعاعُ الوضيُّ

في مصرَ تحيا دمشقُ

وعشقُها الأمويُّ

أرضُ الجزائرِ يبدو

بريقُها المغربيُّ

وأرضُ تونسَ ينمو

نباؤها النَّجديُّ

وللشميرى.. شدؤ

يُصغي له القُمرى

ويُطربُ الوردَ بالشدو

فهو منه.. رضى

وغرسُ (بلقيس) ينمو

نبأته اليمنى

فيملأ الكونَ حُسناً

من (مأرب) مستقى

يا صُحبةَ الفِكرِ أهلاً

به.. فما فيه غيُّ

فَهُوَ الهَوَى.. في بلادِ

والمعلِّمِ المصريِّ

هذي (عُمانُ) تُغَيِّ

خليجها المشرقيِّ

و(مكَّةً) .. تَتَراءى

يهفو إليها النبيُّ

و(يثرِبُ) فاح منها

أريجها العبقريُّ

بالشعر.. بالشعر أنتم

حسامنا المشرفيُّ

أنتم قوافيه.. فيكم

حروفه.. والرّويُّ

وأنتم الحصن.. والركنُ

ودستوره.. العولميُّ

فأنت حصنٌ منيعٌ

وكوكبٌ دريُّ

إلى يمن العلا

من شاعر فلسطين: هارون هاشم رشيد

28/2/2006

البحر: الوافر

إلى (يمن) العلا يمضي الرَّويُّ

فيسمو الشُّعرُ، والبَثُّ النَّقيُّ

إليها بالتَّحيَّةِ من قلوبِ

عِطاشٍ، شَفَّها الوَجْدُ الغنيُّ

يسيرُ بها إلى العلياء فدُّ

يسيرُ بها يخلدُها (عليُّ)

(علي) عشتَ للأوطان دُحرًا

لأُمَّتِنَا، وَأَنْتَ لَنَا الصَّفِيُّ

وحولك إخوةٌ شُممٌ كرامٌ

لهم في كُلِّ ميدانٍ دويُّ

(فلسطينُ) تظلُّ وإن توالَتْ

سنينٌ عهدُها العهدُ الوفيُّ

ففي (يمن) العروبة حَطَّ فيها

رجالٌ خلفهم ليلٌ دَجِيٌّ

فلا تنسى وقد ضاقت ديارُ

بهم، وتكالب الخِصْمُ العِتيُّ

تلقّاها من (اليمن) اعتزازًا

وإكبارًا لها شعبٌ حَفِيٌّ

حنا حُبًّا، وآواهم سِنِينًا،

وما كلَّ المساندُ والرّضيُّ

ومنها (العودة) الأولى أَطَلَّتْ

ولاحَ يُبَشِّرُ الأملُ النَّديُّ

إلى (اليمن) العزيزِ أَزْفُ شُكْرًا

ومن قلبي لها الكلمُ الحبيُّ

يُقَصِّرُ عن أياديها بياني

ويعجزُ عن معاليها الرَّويُّ

هنا في (مصر) أهدانا سفيرًا

به نعتزُّ فَهُوَ اليَعْرُبِيُّ

سفيرٌ للعلا والمجدِ يخطو،

أمامًا خَطُوهُ، ثَبَّتْ قَوِيُّ

(شَمِيرِي) وهل أسمى وأعلى،

انتماءً إِنَّهُ الْأَصْلُ، النَّقِيُّ

جُذُورُ أَصُولِهِ، تَسْمُو عِلَاءً

يُعَزِّزُهَا، تَرْفَعُهُ، التَّقِيُّ

لأجلِ بِلَادِهِ يُعْطِي وَيُعْطِي

وَلَيْسَ يُعِيقُهُ الْأَمْرُ الْعَصِيُّ

ففي أيّ المجالات انطلاَقاً

لَهُ بَدَلٌ وَإِسْهَامٌ سَخِيٌّ

ففي دُنْيَا السِّيَاسَةِ حِينَ يَحْكِي

لَهُ الرَّأْيُ الْمَحْنَكُ وَالسَّوْيُ

وَفِي الْإِبْدَاعِ سَبَّاقٌ إِذَا مَا

تَدَفَّقَ شِعْرُهُ الْحَلُوهُ الشَّجِيٌّ

فِيَا أَهْلًا، وَسَهْلًا حَلَّ فِينَا

لَنَا مِنْهُ عَطَاءٌ عَبْقَرِيٌّ

فمن كُـلِّ القُلُوبِ إِيـلَيْكَ يُهـدِي

تَحِيَّتُهُ المَقْرَبُ ، والقَصِيُّ

إِيـلَيْكَ .. إِيـلَيْكَ تُهـدِيهِ سَلامًا

يُعْطِرُهُ لَكَ المِيسِكُ الزَّكِيُّ

نَـزَلَتْ قَـلُوبُنَا حُبًّا وَشَوْقًا

وَإِعْزَازًا ، فَـدُـمَّتْ لَنَا (عَـلِي)

الفتى العبقري

الشاعر اليمني: عبد المجيد الغيلي

البحر: الخفيف

ما بك اليوم يا زمان الخلي
كل هذا الوري كحال الشجي

وإذا سرّ منك يوم بسلوى

فبلاياك مثل يوم البغي

سوف أرمي يا دهرُ فيك بسهم

ليس يُخطي إن زرت عبدَ الوليِّ

أيُّ ساقٍ هناك يروي عقولاً؟

أيُّ حادٍ يسوقُ؟ أيُّ ندي؟

لو سرى الليلُ صيرَ الليلَ صباحاً

أو مشى الصُّبحُ لم يكن بالبَطِيِّ

قائدُ حنَّكته أيامُ دهرٍ

فتَسامى بِفكرِهِ العبقرِيِّ

كم له في القلوبِ مأوى ومهوى

ومكان لدى النفوسِ عليّ

من سياسي يجمعُ الأمرَ حتى

يستبين الهدى لكلِّ غويّ

وفتي إن رمى به الدهرُ قومًا

بلسمًا كان أو شجى في المريّ

سائلِ المنتدى يُنبئكَ أنّي

أتملّي به غذائي وربّي

ما امتدحتُ استجداءً غيثٍ ولكن

نطق الفضلُ بالفتى الأملعيِّ

أنطقني خصالهُ الغرُّ شعراً

في صباحي في الظُّهر عند العشيِّ

فارو فيه قصيدتي يا زماني

واستزدُ من عطائه الحاتميِّ

عُدْ إلينا

الشاعر: عبد الرحمن طيّب بَعُكْر

1412/12/21 هجرية - 1992/6/22 م

البحر: الخفيف

يا نزيلَ الزَّمالِكِ القاهريَّةِ

يسألُ الشُّعْرُ والحِمَى والبريَّةِ

هكذا أنتَ للعلومِ وللآدابِ

المجَلِّيِّ وأنتَ للمدفعيَّةِ

رجلٌ يحتوي مواهبَ جيلٍ

وابتكراتِ أمةٍ عبقريةٍ

إن أتيتَ (النَّخِيلَ) هَشًّا (أبو زهرٍ)

وهَشَّتْ شُطَانُهُ الشَّاعِرِيَّةَ

أو تَرَحَّلْتَ زَائِرًا لـ (تعزُّ)

هَبَّ (رسيان) واللَّحَى الهاملية

واحتواني من المظفَّرِ وَهَجُّ

في دُرَى المعقِلِيِّ والأشرفِيَّةِ

أَوْ نَزَلَتِ الْقَاعَ الْفَسِيحَ لِصِنْعَا
غَمَرْتَنِي السَّحَابُ السَّبْيِيَّةُ

مِنْ (شَعِيبٍ إِلَى بَرَّاشٍ) نَشِيدُ
يُلْهِمُ الْمَجْدَ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً

وَبَصْدِرِ الْوَادِي سِرَاحِينَ هَمْدَا
نَ وَسِرْبِ الْجَاذِرِ الْمَذْحِجِيَّةِ

طَفْتُ فِيهَا وَأَنْتَ جَمْرَةٌ حَزْنِي
وَارْتَقَاصَاتِ حَمْرَتِي الْأَرِيحِيَّةِ

ما الذي يا تراه في أرضِ رمسيه

س وماذا هناك في الأزيكيتة؟

كلُّ خيرٍ هناك، لكنَّ شعبًا

أنت منه "البلازما" الحيوية

يَرتجى أن يراك في يومه الثا

لثِ فَوْقَ السَّفِينَةِ الوحدويّة

عُد له عاجلاً وإلاّ احتجاجنا

وملأنا شجبا مَلَفَ القضيّة

هكذا نحنُ يا أخي نُدمنُ الشَّجْبَ

فَللهِ أمّتي اليَعْرَبِيَّةُ

جدوة

الشاعر السوري: عمر بهاء الدين الأميري

البحر: المتقارب

تمرّد على نزعَاتِ الهوى

ومارسن إرادتك الهادية

تذكّر.. فأنت من (المصطفى)

امتدادٌ لأسراره الماضية

وطاقتُ عَزْمِكَ لا تَنْتَهِي

ولكنَّ جَدْوَتَهَا غَافِيَةٌ

فَأَجَّجْتُ تَوْهُّجَهَا تَنْطَلِقُ

وَبَادِرٌ.. فَغَفَوْتُهَا صَاحِيَةٌ

وَأَقْدِمُ عَلَى ثِقَّةٍ وَاقْتِحِمُ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الْمَنَى نَائِيَةٌ

فَبِالْجِدِّ تُخْتَصِرُ الْقَاصِيَاتُ

وَتَغْدُو سَبِيلُ الْجَنَى دَانِيَةٌ

درة التّاج

الشاعر اليمني: حسن الصغير يغنم

16 جمادى الأولى 1431 هـ القاهرة 2010/4/30 م

البحر: الطويل

بدونكم (مصر) الحضارة بادية

وأنوارها إن أنتم ثم بادية

أليّة صدقٍ لست فيه بحانث

بأنّ رؤاها بين عينيّ بالية

وَأَنَّ سِوَى (عَبْدِ الْوَلِيِّ) بِمِصْرَ أَوْ

سِوَى مِصْرَ مَا يَوْمًا أَقَامَ بِبَالِيهِ

هُوَ الْعَلْمُ الْمَرْفُوعُ فِي كُلِّ شَامِخٍ

وَدَرَّةٌ مَجْدٍ مَا لَهَا قَطٌّ ثَانِيَةٌ

سَيِّقَى أَثِيرًا فِي الْفَوَادِ وَمُلْهَمًا

لِإِبْدَاعِهِ مَا دَامَ فِي الْعُمْرِ ثَانِيَةٌ

أَقُولُ لِعُدَّالِي دَعْوِي وَمَا أَرَى

فَعَنُ وُدَّهُ لَمْ تَشْنِي أَيُّ ثَانِيَةٌ

أروني فتى ما غيَّرَ الدَّهْرُ طَبْعَهُ

ولم يَتَنَّكَّبْ عن طريقِ مثاليَّةِ

أروني وِفَاءً صَادِقًا لَا تَمَلُّقًا

وهاتوا مثالا للندى كمثاليه

أروني ذا صدرٍ سليمٍ وواسعٍ

وذكرٍ جميلٍ بين سهلٍ ورابيَّةٍ

أروني أمرءًا آثارُهُ في ظُهُورِهَا

يحاكي شُعَاعَ الشَّمْسِ وَالشَّمْسُ عَالِيَةٌ

فَدِقَّةُ آرَاءٍ وَحِكْمَةُ سَائِسٍ

وَقَائِدُ مِيدَانٍ إِذَا الْحَرْبُ عَاتِيَةٌ

وَرَائِدُ آدَابٍ أَقَامَ لِنَشْرِهَا

قَلَاعًا شَهِيرَاتٍ فَهَاتُوا جَوَابِيَهُ

فَإِنْ لَمْ وَلَنْ تَلْقُوا شَبِيهَا فَوْقُوا

مَلَامَتَكُمْ وَلِتُرَكُونِي وَمَا بِيَهُ

تَعَارَفَتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ قَبْلِ خَلْقِنَا

جُسُومًا فَعَاشَتْ بِالتَّأْلِيفِ هَانِيَةً

على غير أرحامٍ ولا مالٍ بيننا
ولكن ظلالُ الحبِّ في اللهِ دانية

فدمتَ أخي في كُلِّ حالٍ مباركًا
تخفُّك عينٌ من إلهكِ راعية

وتشملُ أولادًا وأهلاً ومنزلاً
والبسَ كُلاًّ ثوبَ عِزٍّ وعافية

إهداء إلى عاشق الضّاد

من الدكتور: محمد محمود حسين

البحر: الرمل

مثلُ همسِ القطرِ للوردِ الظّمي
وانسكابِ النّورِ في اللّيلِ الدّجي

كنتَ فينا.. أيُّها النّجمُ الذي
فتحَ الأبوابَ للفجرِ السّني

فِي يَدِ سِحْرٍ وَفِي الْأُخْرَى سِنَا

نُورُهُ عِبْرَ اللَّيَالِي سَرْمَدِي

نَهْرُكَ الْفَيْضُ يُجْرِي مَأْوَهُ

يَا (شَمِيرِي) سَلَفًا عُنْبَرِي

يَا هَزَارًا كَلَّمَا شَادِ شَدَا

رَقَصَ الْبِسْتَانُ وَافْتَرَّ الشَّجِي

أَوْ تَبَاهَى بَيْنَ قَوْمٍ حَازِقُ

كُنْتَ أَعْلَى مِنْهُ كَعْبًا فِي النَّدِي

أَوْ تَغْنَى بَلْبَلٌ فِي دَوْحَةٍ
كُنْتَ زُرْيَابَ الَّذِي هَزَّ الْخَلِي
خَاطِرِي يُصْغِي لَصَوْتِ قَادِمٍ
مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ مَعْسُولِ الرَّوِيِّ
يَعْصُرُ الْكَرْمَ.. لَكَيْمَا يَرْتَوِي
مِنْهُ فِي عُرْسِ الْأَقَاحِيِّ كُلِّ حَيٍّ
إِنَّ مَا تُسْدِيهِ لِلْجِيلِ غَدَا
بَعْدَمَا اخْضَلَّ.. ثَمَارًا فِي يَدِي

نقطفُ الأزهارَ من دوحِ المنى

ونجوزُ الدَّربَ بالعطرِ الشَّدي

غرَدَ الدَّوْحُ الَّذِي أَنْتَ بِهِ

فَحَسِبْتُ الدَّوْحَ فِيهِ الْبُحْتَرِي

إِنَّ إِخْلَاصَكَ فِي أَرْضٍ نَمَا

كِنَمَاءِ الْحَبِّ فِي الْقَلْبِ الْوَفِيِّ

كُلَّ يَوْمٍ تَبْنِي فَوْقَ الدُّرَى

نَهْضَةً تُحْيِي اللِّسَانَ الْيَعْرَبِي

عاشقًا للضَّادِ تحدو ركبها

شَطْرَ نَبْعِ النُّورِ فِي أَرْضِ النَّبِيِّ

دمعة أسي

من الشاعر اليمني: فاروق الظّراني

في رثاء الفقيه الشاب يوسف بن عبد الولي الشميري

البحر: البسيط

الشَّعْرُ يَفْقِدُ أحيانًا قوافيه

والقلبُ يُجِجُ إفصاحًا بما فيه

ما لِلْمنايا إلى الأخياري مُسرعةً

وتترك الوغدَ يلهو في مخازيه

كالنَّحْلِ تتركُ ما لا يُستفادُ بهِ

وتعشقُ الزَّهْرَ فَوَاحًا فتجنّيه

فللفراقِ نُعْزِيهِ ونُنْعيهِ

وللشَّهادَةِ عُدنا في تهانِيهِ

فاستَقْبِلِ الخُطْبَ يا دكتورُ مُحْتَسِبًا

فالأمرُ للواحدِ القَهَّارِ يقضِيهِ

فَرُبَّ أمرٍ مِنَ الجَبَّارِ نَكَرَهُهُ

وفيه في صالحِ الإنسانِ ما فيه

تَعَزَّ وَلَا تَجْزَع

برقيه من الأديب الشاعر: العزي طيب بَعَكْر

في رثاء الشاب يوسف عبد الولي الشَّميري لوالده

البحر: الطويل

تَعَزَّ، وَلَا تَجْزَعُ فَقَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ

وليس يَضِيرُ الشَّمْسَ إِنْ كَسَفَ الْبَدْرُ

وَإِنْ غَابَ بَجْمٍ عَنْكَ أَزْهَرَ غَائِمٌ

فحولك من إخوانه أُنْجَمٌ زُهْرٌ

تَعَزَّ، وَلَا تَجَزَعُ فَمَا مِنْ مُصِيبَةٍ
وَإِنْ عَظُمَتْ إِلَّا أَعَاضَ بِهَا الْأَجْرُ

وَوَاللَّهِ إِنَّ الْعِزَّ ذُلٌّ لِأَهْلِهِ
إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِمْ وَإِنَّ الدُّنَى قَفْرٌ

مساحة امتنان

الشاعر: حسن عبد الله الشرفي

صنعاء عام 2014 م

البحر: الوافر

هي السَّبْعُونَ وَالزَّمَنُ الْيَبَابُ

وَأَسْئَلُهُ وَأَسْرَارُ عُجَابُ

وبعضٌ من همومِ البَالِ جَاءَتْ

بِهَا الْأَحْوَالُ وَالرَّأْيُ الصَّوَابُ

وما أعني مِنَ الأحوالِ حالي
وفيه لِكُلِّ خاطرةٍ كتابُ

تجاوزتُ المسافةَ بينَ صمتي
وصوتي.. والمدى ظُفْرُ ونابُ

وقلتُ لِغَيْرِ صَنعَا ذاكَ شأني
وما في غيرها إِلاَّ الخرابُ

هنا كلُّ الزَّوايا والخبايا
وفيهما القَفْرُ والمدنُ الرَّحَابُ

وفيها دمعهُ المرعى وقلبُ

كَأَنَّ شِغافَهُ قَوْسٌ وَقَابُ

أقول له رفاقك لم يعودوا

هناك.. ولا الشعابُ ولا الشَّبابُ

أرى الماضي يُعاتبني وَيَنسى

بأني حيث يشجيني العتابُ

وحسبي أنّها كانت زُلاًلاً

وما بيدي إذا جَفَّ السَّحابُ

هي السَّبْعُونَ قَلْتُ.. وسوف أحكي

لِمَنْ طَابَتْ شَمَائِلُهُمْ وَطَابُوا

لِمَنْ بِالْحُبِّ صَانُوا مَاءً وَجْهِي

وَلَوْلَاهُمْ لَعَاثَ بِهِ السَّرَابُ

لَأَنَّ أُخُوَّةَ الْإِبْدَاعِ تَدْرِي

بِمَنْ تَحَلُّو الْغَنِيمَةَ وَالْإِيَابُ

وَلَمْ أَكْشِفْهُ سِرًّا يَوْمَ أَحْكِي

وَفِي وَاحَاتِهَا الْعَذْبُ الْعُبَابُ

مَضَتْ عَشْرٌ مِنْ السَّنَوَاتِ كَانُوا

بِهَا حَيْثُ الدُّعَاءُ الْمُسْتَجَابُ

فِيَا بَيْتَ الْقَصِيدِ وَلَا أُسْمِي

لَأَنْتَ الشُّعْرُ وَالْأَدَبُ اللَّبَابُ

رَأَيْتَكَ بِالْمَشَقَّةِ لَا تُبَالِي

وَفِيهَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ الْمُهْضَابُ

وحين أمدُّ طرفي نحو هذا
وذاك.. وكلُّهم خابوا فغابوا

هُنالِكَ كانتِ الدُّنيا أمامي
وما في كَفِّها إِلَّا التُّرابُ

وفي ذهني محطَّاتٌ كَثارُ
يضيقُ بما تُجَبِّئُهُ الحِسابُ

أقولُ لكِ الحَقِيقَةَ مُطمئنًّا
ولي في بيتها أُفُقٌ وِبابُ

هي السَّبْعُونَ قَالَتْ إِنَّ عُمْرِي

بِمَثَلِكَ لَنْ يَكُونَ لَهُ غِيَابٌ

وَحِينَ أَقُولُ لِلنَّفْسِ اطْمَئِنِّي

فَلَيْسَ عَلَيَّ أَحَاسِيْسِي حِجَابٌ

أُحِبُّ الطَّيِّبِينَ وَفِي ضَمِيرِي

يَقِينٌ لَا يُخَامِرُهُ ارْتِيَابٌ

فِيَا بِمَجْوَحةَ الْإِبْدَاعِ هَذَا

أَنَا.. فَصَلِّ الْحَقِيقَةَ وَالْخِطَابُ

وتسألني المحطّاتُ اليتامى

بِمَنْ أشدو... وفي شعري الجوابُ

إبداعٌ ومُبدِع

من الشاعر: علي عبد الرحمن جَحَّاف

إلى رئيس مؤسسة الإبداع الأخ الأستاذ الدكتور الشاعر عبد الولي الشَّمِيرِي حفظه الله..

البحر: الطويل

مؤسَّسةُ الإبداعِ دارٌ تأسَّستْ

لتكريمِ أهلِ الفنِّ والشُّعْرِ والأدبِ

مَنارٌ بناه شاعرٌ مُتمرِّسٌ

حبيبٌ أديبٌ رائعُ الفِكرِ مُحْتَسِبٌ

مَحَقُّ دِيوَانِ الْهَتِيمِ خَيْرٌ مِّنْ

بِهِ يَرْتَقِي شِعْرِي إِلَى أَنْبِلِ الرَّتَبِ

وَعَفْوًا عَنِ التَّقْصِيرِ إِنِّي مُوجَعٌ

وَلَوْلَا الَّذِي يَلْقَى مِنَ السُّقْمِ مَا احْتَجَبُ

عَنِ الْحَفْلِ فَاعْذُرْنِي فَإِنَّكَ سَيِّدِي

أَعَزَّ امْرِيَّ قَدْ يَقْبَلُ الْعُدْرَةَ فِي كَرْبِ

كالبحر

الشاعر: يحيى عبد الرؤوف الحدّاد

2014/6/24

البحر: الكامل

ما كان لي شعْرٌ عُرِفُ
تُ به ولسْتُ بشاعرٍ

لكنّه فيضٌ تَدَوَّ
قَ من صفاءِ مشاعري

لأخ حملتُ له الجمي

ل من القديم الباكر

من كان لي نعم الأب ال

حاني وذخر الذّاحر

من لم يزل في حبه

كالغيث سحّ بماطر

عبد الوليِّ ولو ملاً

تُ بما أقولُ دفاتري

ما كنتُ أجزِي بعضَ ما

أوليتني في الغابرِ

كم كنتَ لي فيما مضى

أو ما تكونُ لحاضري

يا مَنْ علا بصفائه

كالنَّجمِ لاحَ لناظرِ

شَيِّدَتَ فينا المِكرما

تِ أَقَلتَ عِشرَةَ عاشرِ

ما كنت لي وحدي وكم
لك من صنيعٍ طاهر

في كلِّ مَنْ لاقيته
في باطنٍ أو ظاهر

بل كان حظِّي فوق ما
نالوا من المتكاثر

حبًّا وتضحيةً وعد
مَّا جُدت لي بالنَّادرِ

حزت المكارم كلّها

فضل الكريم الغافر

فنهضت من صبر العنا

ء بلغت ذروة شاكر

أولاك إذ واليته

ونبذت مكر السامري

فصرخت في الثوار حُرّ

ا كالكليم الظافر:

لا يفتننكم الغرو

رُ بمكره المتناثر

ومضيتَ فيما أنت في

ه من الإباءِ الزّاحرِ

كالبحرِ ما لفيوضه

من أوّلٍ أو آخرِ

سليل المعالي

من الشاعر: إبراهيم محمد محمد الهمداني

إلى أستاذي الجليل الدكتور عبد الولي الشّميري حفظه الله

2014/4/12م

البحر: الخفيف

يا كريماً دانت له الكرماءُ

واستقامتُ بأمره الأنواءُ

أنت ما أنت؟ يا سليل المعالي

أنت للأرضِ والسّماءِ سماءُ

عَلِمَ اللهُ لِلْمَكَارِمِ أَهْلًا

فَاصْطَفَاكُمْ فَأَنْتُمْ الْخُلَفَاءُ

كَيْفَ تَرْقَى إِلَيْكَ رُوحُ الْمَعَانِي

أَوْ تُدَانِي أَوْصَافَكَ الشُّعْرَاءُ؟

أَنْتُمْ الْغَيْثُ وَالشُّعُوبُ شِعَابُ

فِيكُمْ الْبَذْلُ وَالْعَطَا سِيْمَاءُ

دَمَتَ لِلشُّعْرِ وَالشُّمُوحِ دَلِيْلًا

يَا مَقَامًا لَمْ تَرْقَهُ الْجُوزَاءُ

آسر القلوب

من الشاعر: رمضان عبد الولي حازم الشّميري

.. إلى الوالد العزيز الغالي الدكتور عبدالولي الشّميري، أهدي هذه الكلمات

مارس 2014م

البحر: الوافر

حَبَاكَ اللهُ عَقْلًا مُسْتَنِيرًا

وَنُبْلًا مُدْهِشًا أَسَرَ الْقُلُوبَا

وَذَاكَرَةً تَعُودُ لِكُلِّ مَاضٍ

كَنْهَرِ النَّيْلِ لَا يَخْشَى نَضُوبَا

وقلباً فاضَ إحساناً وحبّاً

وينشر بيننا عبقاً وطيباً

ويرسلُ فكرُكم وهجاً وضوءاً

فيأسر فكرنا أسراً عجيباً

إذا ما الخطبُ حلقَ في سمانا

نراك فإذا بنا ننسى الخطوبا

أديبُ فاض في الأرجاء شعراً

ونثراً يُلهبُ الدنيا لهيباً

وإن حلَّ المساءُ تلاَّ وصَلَّى

تراه هناك أَوَّاهًا مُنبيا

أبي الغالي لقد عَجَزَتْ حروفي

فسامح إن رأيتَ لنا عيوبًا

فلو نطق الفؤادُ لقال هذا

له أَعْدُو أسيرًا مُستجيبًا

ولو أني ملكْتُ زمامَ عُمري

إذن أُهديكَ من عُمري نَصيبًا

بوح شاعر

الشاعر: عبد الوهاب الدّيلمي

البحر: الخفيف

أيتها الشّامخُ الكريمُ الشّميري

يا مثالَ الوفا ونعمَ السّفير

لك أذكى تحيّتي وسلامي

واحترامي وخالص التقدير

أنا يا رائد القصيدِ هزازُ
أتغني على ضفافِ الغديرِ

حائرُ القلبِ مذُ تناءيتِ عنا
بين صمتي أحومُ والتعبيرِ

ذكرياتي بقربكم ريحُ عدنِ
واشتياقي لكم دخانُ السَّعيرِ

كم تعلَّقتُ بالرجاءِ لَعلي
أُحسِنُ البوحَ بالذي في ضميري

فتجلىّ مقامكم لي وحات
كلماتي وخانني تعبيري

وحروفُ القصيدِ قالت رويداً
أتراني أسأتُ في تقديري؟

يا سفيرَ القلوبِ خلّصْ فؤادي
من لظى الشوقِ واحتراقِ الشعورِ

أنت يا رائدَ القلوبِ دليلي
أنتَ جسرُ الغريقِ عند العبورِ

أنت معنى القصيدِ أنت القوافي

أنت حادي قوافلي في مسيري

أنت مَنْ أَلْهَمَ الحُرُوفَ لِتَبْنِي

من خيالي عشًا لِطَيْرٍ صغِيرِ

ريشه من قصائدٍ وحروفٍ

أحرقَتْ بعضها شمسُ المهجِرِ

لم يزل سائرًا بغير دليلٍ

يتهجّى في الغيب كَفَّ المصيرِ

قد أتى يشتكي من البعد فردًا

راجيًا فيك فيك نعم النصير

يا سليل الكرام هبني مُسيئًا

ولتهبني أخفقتُ في تبريري

ثم هب زلّتي براءة طفلٍ

خاض في بحرك الخضم الغزير

كم عسى كفي الصّغير سيمحو

من تفاصيل موج بحرٍ كبير؟

نحن رغم ابتعادنا في زمانٍ

ربما فيه حارَ عقلُ البصيرِ

رحمتي للأديب فينا تساوي

شعره عند جُلِّهم بالشّعيرِ

كيف تغني حروفه في أناسٍ

لن يصيخوا لغير صوتِ التّفيرِ

إيه عبد الولي شددت رحالي

في طريقٍ مُشعبٍ مستديرِ

بان في نصفه بأني وحيدٌ

وبأني أمضي بدربٍ خطيرٍ

فالتمس عذرَ ظاعنٍ في فلاةٍ

باحثٍ عن خلاصه مُستجيرٍ

وخلاصي بفضلِ ربِّي أراه

في وصالِ المثقَّفِ النّحريرِ

ذاك عبد الولي وهذا ندائي

واعترافي لديه بالتّقصيرِ

ليت شعري أئوبُ يوسف منه
سوف يُلقيه لي بكفّ البشير؟

بوح من عقب القوافي

الشاعر: عبد الوهاب الديلمي

البحر: الوافر

إلى مَنْ في سما الإبداع نَوَّرَ

إلى البدرِ الَّذي بالحبِّ أسفرَ

إلى عبد الولي أُهدي شُجوني

ولوعة مَنْ بهذا السرِّ أخبرَ

إليه تحيةً فاقت حروفي

وشكرًا من رمالِ الكونِ أكثرَ

إليه البوحُ من عَبَقِ القوافي
يَفكُّ رموزَ إحساسٍ مُشَفَّرَ

ألا لله كم جادلتُ قلبي
على سرِّي فباحَ به وأظهرَ

فيا نسلَ الكرامِ إذا أتتكم
أحاسيسي على طَبِقِ مُفَسَّرَ

فسامحْ شاعرًا صَبًّا عفيفًا
أباحَ بسرِّه المكنونِ مُجَبَّرَ

أنا يا بن الكرام عشقتُ ليلي
وهمتُ بذلك الحُسنِ المطَّوَّر

ففاتنتي تفوقُ غزالَ قيسٍ
وفاتنةَ الجميلِ ابنِ المعمرِّ

محاسنها تزيدُ الحُسنَ حسناً
ومُهجتُها لنبعِ الحبِّ مصدرُ

ومنطقُها الرَّخيمُ أذابَ صبري
بروعةِ ذلكِ الهمسِ المعطرِّ

معدّتي من الإبداع جسم

براه الله نبراسًا وصوّر

وأبلاني بها والبعء عنها

تولّى قتلَ آمالي ودمّر

وأعدائي الثلاثة ناصره

على ظلمٍ فظيعٍ الوجهِ مُنكر

أزومُ وصالها والدّينُ حولي

مع الإفلاسِ والمرضِ المقدّر

يُشكِّلُ من غوائلهم ويُنِي
ثلاثيُّ عليه..... الله أكبر

أراها ظامئِ الوجدان نهرًا
من الإبداع سلسالًا مُقَطَّرَ

بعيدًا عن يد الصَّادي وحبلي
كليلٌ في مدى عيني وأقصرُ

أناجيتها وأبحرُ في الأمانِي
وأسألُ طيفها النَّائي وأسهرُ

فيأتيني الجواب: إليك عنها

ستخسرُ وصلها حتمًا ستخسرُ

فكم من عاشقٍ ربَّانُ بحرٍ

بها أمسى غريقًا حين أبحرُ

حذاري أن تغامر في هواها

بهذا المركب الهشَّ المَكسَّرُ

فهل لي حيلةٌ من بعد هذا

سوى حزني أصارعه وأشعرُ؟

أنا في حبّها طيرٌ أسيرٌ
يراني الناسُ في سِجني مُحرَّرٌ

أيا عبد الولي ذنبي بأني
عشقت وما عشقت بنات قيصرُ

ولا أحببتُ ظبيًا يعرُبِيًّا
ولا خِلاَّ كحيلِ العينِ أَسْمَرُ

ولا أحببتُ حبًّا نرجسيًّا
سليم الطَّرْفِ والإحساسِ أَعْوَرُ

ملاكي أيتها الدكتور قلب
من الحب الذي عرفوه أكبر

ملاكي من سنا الإبداع صيغت
مؤسسة سمّت شكلاً وجوهراً

وأنت وليها وولي أمري
وإفصاحي برغبتكم مبرّر

لسانٌ مثلما قاتم وقلبٌ
أنا... لكن إحساسي (مُغفّر)

فقل لي يا رعاك الله ماذا...؟

أذني بعد هذا البوح يُغفر؟

عشقناك علماً

الشاعر: عمران هلال

البحر: البسيط

إهداء إلى رمز الأدب وتمثال الفن وأسطورة الشعر الدكتور عبد الولي الشّميري

أنت الوليِّ لـ (عمران) ومولاهُ
والشّعْرُ بعدك مَبْؤوسًا رأيناهُ

يداك حبلُ يدِ الرَّحْمَنِ ترسلُهُ
مدى الزّمانِ بإبداعِ رسمناهُ

هل نكتبُ الحبَّ إن جادت قرائحنا
إليكِ يا مَنْ سقتنا الشّعْرَ يُمناهُ

ستشرقُ الشَّمْسُ وَحَيًّا من عواطفنا
إليكِ يا علماً صدقاً عشقناهُ

إذا سقى الله أقوامًا بأنبلهم
جعنا لنوئكَ يا غيثًا طلبناهُ

إلا عبد الولي الشميري

الشاعر: عبد الوهاب الديلمي

البحر: الهزج

لَهُ فِي الْقَلْبِ قَاعِدَةٌ

وَفِي الْوَجْدَانِ أَطْنَابُ

إِلَيْهِ تَحْنُ أَيْبَاتِي

وَيُفْتَحُ لِلرَّضَى بَابُ

وإن سأل الشَّوَانِي هل

لهذا البوح أسباب؟

أَسْأَلُهُمْ... أَعَاتِبُهُمْ..

وَأُنْكِرُ كَيْفَ يَرْتَابُوا

أَمَّا لِلذَّوْقِ سَادَتُهُ؟

أَمَّا لِلصِّدْقِ أَعْتَابُ؟

أَمَّا لِلْفَنِّ قِبَلَتُهُ؟

أَمَّا لِلشُّعْرِ مِحْرَابُ؟

أَلَيْسَ لِكُلِّ فَاضِلَةٍ

مِنْ الْأَفْضَالِ أَصْحَابُ؟

وكلُّ مغامرٍ في الشَّع

رٍ إِذْ تُعْنِيهِ أَتْعَابُ

أليس له بوقت الضيِّ

قِ أَنْصَارٌ وَأَحْبَابُ؟

فإن قالوا ألا نَعَمُّ

لهذا النَّعْتِ أَرْيَابُ

أقول لهم كذا عبد الـ

ولي في النَّاسِ مَرْقَابُ

هو الأستأذُ بين الصّيدِ

والباقون طُلابُ

به صدقتُ أحاسيسي:

فتبّا كلّ منّ عابوا

محالٌ أن يقود القدا

بَ والإحساس كذابُ

وحتى لو نأى عنيّ

محالٌ فيه أرتابُ

سببقى حاضراً فى القء

سب مهمما غىره غابوا

فخر القوافي

الشاعرة سمر عبد القوي الرميحه

إهداء إلى من أهداني الأمل..

البحر : مجزوء الكامل

إلى أستاذي الدكتور عبد الولي الشّميري

يا شاعرًا تزهو به

كل القوافي السّاميات

ومجدّدًا للفكر في

زمن المتاهة والشّتات

وَمُحَقِّقًا أَهْدَافَ جَيْلِ

أَرْهَقْتَهُ الْأَمْنِيَّاتِ

امضِ حَمَاكَ اللَّهُ يَا

عَلَمًا يُغَرِّدُ فِي ثَبَاتِ

ألف أهلا

الشاعر: حسن الصغير حمود يغنم

البحر: الخفيف

ألف أهلاً بمن له في الفؤادِ

منتهى الحبِّ والولا والودادِ

ألف أهلاً دكتورنا الملهَم البا

لغ شأوا في ذروة الأجمادِ

ألف أهلاً عبد الوليِّ وسهلاً

بك في زورة أضاءت بلادي

سعدت أرضنا الحبيبة لما

زُرَّتْها في جبالها والوهادِ

وغدت أنفسُ المحبِّينَ جذلي

بقدومِ الحبيبِ فخرِ النوادي

آه لولا مشاغلِ حبستي

فلقاكمُ لَدَيَّ أَعلى مرادِ

دمتَ في صحَّةٍ وخيرٍ وأمنٍ

ورخاءٍ ونعمةٍ في ازديادِ

وتقبَّلْ مِنِّي تَحِيَّةَ حَبِّ

حُبُّكُمْ عِنْدَهُ كَمَا فِي وَزَادِ

لسفير القريض

الدكتور عبد الولي عبد الوارث الشميري

د. عمر علوي بن شهاب

البحر: الخفيف

ارحلي يا مواكب الشعرِ سيري

نحو عبد الوليِّ نجلِ الشميري

لسفيرِ الآدابِ والشعرِ فينا

ولعمري أكرمُ به من سفيرِ

رفع الشُّعْرَ رايةً في سَمَانَا
حولها يا بلابلَ الحَرْفِ طِيرِي

يا لها رايةٌ بِيَمْنَاهُ تَعْلُو
طالما الشُّعْرَ مُحْتَدِي وَضَمِيرِي

طالما الشُّعْرَ ذَمَّةٌ وَعَهْوُدٌ
طالما الشُّعْرَ مَبْعَثِي وَمَصِيرِي

طالما الشُّعْرُ خَفَقَةَ تَتَأَيُّ
في الوري غيرِه عن التّعبير

مثله في زماننا عزّ نعتاً
أن يُسمّى بالشاعر النحرير

يتباهى القريضُ فخرًا وزهوًا
إذ يناديه سيّدي وأميري

يا سفيرَ البيانِ جئتُكَ أشدو
شجوّ ابنِ الشهابِ والباكتيري

فأصخُ مسمعًا وحسي قليلُ
منك يكفي عن الكثيرِ الكثير

لستُ أشكو كما يظنُّ غرامًا

وهيامًا من لحظ ظبي نفور

من رُبِّي حضرموتَ من أرضِ عادِ

أتلظَّى من جور عيشٍ مريرِ

جَحَدْتَنِي العيونُ إذ لم يسعها

أن تراني فتى مقامٍ كبيرِ

غمطني غمزا ولمزا وكيدًا

لطغامٍ من كلِّ قدمٍ حقيرِ

جئتهم باذلاً لنصحي وعلمي
في دروب التعليم والتنوير

في دروب لكن إلى الجهل تمضي
هي أنأى عن سنّة التطوير

وعليها أربابُ زيفٍ خواء
من تلاقي وجامد التفكير

عشتُ فيهم شهماً نقياً كريماً
دأبي الفضلُ والكتابُ سميري

رُبَّ لَيْلٍ سَهَرْتُ أَغْرُلُ فِكْرِي

وَشَجَوْنِي فِي نَسَجٍ مَعْنَى مُثِيرٍ

حَالِمًا فِي عَوَالِمِ الْفَنِّ أَحْيَا

كُلُّ هَمِّي الْإِبْدَاعُ فِي التَّصْوِيرِ

وَبَسْبَقِي يُنْبِيكَ أَزْهَرُ مِصْرٍ

فِي عِلْمِ اللِّسَانِ وَالتَّفْسِيرِ

يَا لُغْبِنِ الْأَصِيلِ بَاتَ رَخِيصًا

بِزْمَانِ التَّضْلِيلِ وَالتَّرْوِيرِ

وإذا الحرُّ ضاق بالعيشِ ذرعًا

هل لغيرِ الرَّحيلِ من تدبيرِ؟!!

ليس إلَّاك ادَّخرتُ مَعِينًا

شاعريًّا يدري خفايا الشُّعورِ

إن يكن نالني بمغناك ظلّ

إن هذا لمن دواعي سروري

غير أنّي إذا تَسَوَّرتُ صفحًا

آصر الشُّعرِ شافعي وعذيري

